

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الخميس ١٧ أيار ١٩٧٩ الموافق ٢٠ جمادى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٦

No: 4976 - THURSDAY - 17 - 5 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

مقاطعة شاملة لكلمة مندوب الصهاينة في مؤتمر اليونكتاد

مانيلا — وكالات — انسحب اكثر من ٤٠ وفدا يمثلون الدول العربيــة والاسلامية والافريقية والاسيوية والاشتراكية الصديقة من الجلسة التي عقدها مؤتمر التجارة والتنمية الدولية — اليونكتاد ظهر امس بعد ان بدأ ممثل الكيان الصهيوني بالقاء كلمته . وذكرت وكالة الانباء العراقية ان قاعة الاجتماعات التي تحتوي على ٥ الاف مقعد بدت شبه خالية في اعقاب بدء

البقية على ص١١

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني للنروج

دمشق — سانا — بمناسبة العيد الوطني للنروج وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى جلالة الملك اولاف الخامس برقية التهنئة التالية :

يسرني بمناسبة العيد الوطني للنروج ان اعرب عن اصدق التهاني واحر التحيات لجلالتكم ولشعب النروج الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا .

وارجو ان تتقبلوا جلالتكم اطيب تمنيات السعادة لكم ولشعبكم .

ارتياح لبناني وعربي لنتائج لقاء الرئيسين الأسد وسركيس

الوضع يسير نحو الانفراج الأمني والسياسي

الرئيس سركيس : لمسنا من الرئيس الأسد اهتماماً كبيراً لحل المسائل التي تهم القطرين

بيروت — سانا — اكد الرئيس اللبناني — الياس سركيس — انه لمس لدى اخيه الرئيس حافظ الاسد اهتماما كبيرا بكل المسائل التي تهم القطرين الشقيقين سوريةولبنان خلال الزيارة التي قام بها الى القطر العربي السوري .

وقال الرئيس — سركيس — امام مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد برئاسته امس لقد طرحنا المواضيع بصراحة وبساطة وكانت الرغبةصادقة من الطرفين في الوصول الىالحلول المناسبة .

واضاف في معرض اطلاعه مجلس الوزراء على نتائج زيارته لدمشق لقد تمت الزيارة التي قمنا بها في جو مليء بروح الود والتفاؤل وقد احاطنا سيادة الرئيس حافظ الاسد والاخوة السوريون بحفاوة بالغة تركت في انفسنا اطيب الانطباع .

وقال الرئيس — سركيس — كذلك اتسمت المحادثات التي اجراها كل من رئيس الحكومة ووزيرا الخارجية والدفاع مع زملائهم السوريين بطابع الصراحة والرغبة الصادقة فيالتعاون الاخوي .

اعلن ذلك السيد — عمر مسيكة — الامين العام لمجلس الوزراء اللبناني في تصريح اذاعه راديو بيروت .

وقال أن الرئيس — سركيس — ختم كلمته بقوله لقد تناولت المحادثات الخطوط العامة الاساسية وستجري اتصالات لاحقة على مختلف الاصعدة لوضع التفاصيل العملية كترجمة لهذه الخطوط .

البقية على الصفحة — ١١ —

الصحف العربية تشيد بدعم سورية للسلطة الشرعية

العواصم — وكالات — استأثر لقاء القمة بين الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس والنتائج الايجابية التي تمخض عنها باهتمام الصحف ووسائل الاعلام العربية ، كما استحوذت تصريحات الرئيسين وتاكيداتهما على تطابق وجهات النظر حول جميع المسائل والقضايا التي طرحت على بساط البحث والتوصل الى تصور موحد لحل كافة القضايا التي تهم القطرين الشقيقين : استحوذت علىانتباه واهتمامالمراقبين السياسيين الذين رأوا فيها بشائر تعزز الامال بتحقيق انفراج واسع على الساحة اللبنانية يعزز الاستقرار ويمكن السلطة الشرعية الخروج بالبلاد من دوامة الازمة ..

فقد اهتمت وسائل الاعلامالجزائرية بلقاء السيد الرئيس حافظ الاسد مع الرئيس الياس سركيس الذي جرى بدمشق خلال اليومين الماضيين وابرزت وكالة الانباء الجزائرية — واج في تحليل لها الاهمية التي يعطيها المراقبون السياسيون للنتائج التي تمخض عنها هذا اللقاء وخاصة ما اكده من تطابق وجهات النظر بين الرئيسين الاسد وسركيس حول جميع القضايا المدروسة .

البقية على الصفحة — ١١ —

الحص في كتاب استقالته للرئيس سركيس

الشرعية مدعوة لمواجهة خصومها والمارقين عليها

بيروت — سانا — قبل الرئيس اللبناني الياس سركيس امس استقالة الدكتور سليم الحص من رئاسة الحكومة وذلك خلال جلسة مجلس الوزراء اللبناني التي عقدت قبل ظهر امس برئاسة الرئيس سركيس ، وقد قال الدكتور الحص في كتابالاستقالة الذي قدمه للرئيس سركيس :

« لقد اكدنا ان الخيار الاساسي في هذه المرحلة محصور عمليا بين احتمالين فاما ان تطرح صيغةالوفاق ثم تقوم حكومة ائتلافية من الاكثرية التي تلتقي على تلك الصيغة وهذا خيارنا الاول واما ان تقوم حكومة ما من السياسيين تتولى هي طرح صيغة الوفاق الوطني .

واضاف لقد اكدنا ذلك في بيان الحكومة امام المجلس النيابي في التاسع عشر من كانون الاول عام١٩٧٨ اننا لا نمانع من اي احتمال من احتمالات الحل الممكنة وان الامر الوحيد الذيىنرفضه هو الجمود ، هذا مع العلم انه كانت لناتصوراتنا لصيغة الوفاق المطلوبة وهي صيغة وان لم يكن فيها تحقيق لكل طموحات شبابنا في مستقبل بلدهم فمنشانها ان تفتح نافذة على مستقبل افضل

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس تيتو يستقبل الرفيق صياغ ويتسلم رسالة الرئيس الاسد

بلغراد — سانا — استقبل الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو قبل ظهر أمس الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية .

وقد سلم الرفيق صياغ خلال هذه المقابلة للرئيس اليوغسلافي رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الامينالعام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية تتعلق بالاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والوضع المتوتر الذي نشا بعد توقيع السادات الاتفاقية الاستسلامية المنفردة مع العدو الصهيوني .

ونقل الرفيق صياغ اثناءهذهالمقابلة للرئيس تيتو تحيات وتمنيات الرئيس حافظ الاسد للرئيس تيتو والى قيادة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف والشعوب اليوغسلافيةالصديقة وعرض للرئيس تيتو بعض افاق التطورات في المنطقة العربية .

وقد طلب الرئيس تيتو من الرفيق صياغ نقل تحياته وتمنياته الطيبةللسيد الرئيس حافظ الاسد مؤكدا على ان الموقف اليوغسلافي سيكون دائما كما كان في السابق مؤيدا لقضايا النضال العربي كما اكد أيضا علىان يوغسلافيا ستعمل دائما من اجل تاييد ودعم القضية العربية .

المؤتمر العالمي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين

□ تضامن كامل مع النضال العربي
□ إدانة اتفاقية الخيانة بين السادات والعدو

دمشق — سانا — تابع المؤتمرالنقابي العالمي الثالث لنصرة عمال وشعب فلسطين اجتماعاته مساء امس برئاسة السيد فيليكس دياز سكرتير اتحاد نقابات عموم امريكا اللاتينية .

وقد استمع السادة اعضاء المؤتمر في هذه الجلسة الى كلمات وفود كل من : كوبا ، بنين ، تشيلي ، ايطاليا ، الاتحاد العالمي للزراعة ، اتحاد عمال اسبانيا ، اتحاد عمال فرنسا ، اتحاد عمال السلفادور الموحد الاتحاد الوطني لعمال غينيا ، الاتحاد العالمي لعمال النسيج ، مؤتمر العمل في السيراليون ، الاتحاد العام لنقابات عمال الصومال ، المؤتمر الافريقي لنقابات زيمبابوي ، اتحاد نقابات عمال اسبانيا ، اتحاد عمال البناء في اليونان ، الاتحاد العالمي للمعادن ، الاتحاد النقابي لمغشقر ، الاتحاد الوطني لعمال مالي .

وقد اكد المتحدثون في هذه الجلسة تضامنهم وتاييدهم المطلق للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل استعادة حقوقهم المشروعةواعربوا عن استنكارهم لاتفاقية الذلوالخيانة والعار التي وقعها العميلانورالسادات مع العدو الصهيوني مؤكدين ان هذه الاتفاقية لاتخدم السلام ولا تحقق الحل العادل للقضية الفلسطينية التي تعتبرجوهر المشكلة الاساسية في المنطقة .

■ تفاصيل ص — ٤ —




عمان : رجال الدين الاسلامي والمسيحي يندون باجراءات تهويد القدس

عمان — مراسل سانا — ندد رجال الدين الاسلامي والمسيحي بالاجراءات التعسفية التي يقوم بها العدو الصهيوني لتغيير معالم مدينة القدس وباستمرارها في الاعتداءعلىالمقدسات فيها .

جاء ذلك اثناء اجتماع عقده في عمان رجال الدين الاسلامي والمسيحي والمهتمون بقضية القدس والمقدسات

البقية على الصفحة — ١١ —

ايران تنضم لحركة عدم الانحياز وقد تحضر مؤتمر هافانا

طهران — سانا — صرح امس ابراهيم يازدي وزير الخارجية الايرانية بانايران ستنضم الى حركة عدم الانحياز ومن المرجح ان تشترك في مؤتمر هافانا .

ونقلت — افب — عن الوزير الايراني قوله انالسياسةالخارجية الايرانية تقومعلى اساس عدم الانحياز وعلى الحياد الايجابي .

وقال سوف يتم الغاء بعضالعقود الخاصة بالتسلح التي ابرمت مع الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية وسيتم الوفاء بعقود اخرى ويعاد النظر في البعض الاخر .

السادات يفوض خليل باختصاصات رئيس الجمهورية

القاهرة — سانا — فوض رئيس النظام المصري انور السادات رئيس وزرائه مصطفى خليل بكافة اختصاصات رئيس الجمهورية المنصوص عليها في قانون حالة الطوارىء .

فقد اصدر السادات قرارا جمهوريا اعلن امس فوض بموجبه الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء نائب الحاكم العسكري العام بكافة اختصاصات رئيس الجمهورية المنصوص عليها في القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨بشأن حالة الطوارىء.

صوت الثورة

لبنان الموحد القوي مطلب وطني وقومي

ما اسفر عنه لقاء الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس من نتائج ايجابية وهامة هو الامر الطبيعي ، والمتوقع ، انطلاقا من روابط الاخوة والتاريخ والمصير الواحد ، وسورية حين تؤكد موقفها الحازم مع لبنان ، مع وحدته واستقراره ، ومع تعميق مسيرة الامن في ربوعه ، انماتفعل ذلك كله لصالح لبنان الشقيق ولصالح كل مواطن لبناني ..وكما قال الرئيس القائد حافظ الاسد قبل بدء المباحثات مع الرئيس سركيس: (انالرئيسسركيسسيجد في دمشق كما وجد دائما البلد الذي يقف الى جانب لبنان الشقيق وقفة الاخ الصادق مهما كلف هذا الموقف من جهد وتضحية) .. فنحن في سورية بما يشدناالى لبنان ويربطنا بلبنان من مشاعر الاخوة وروابط التاريخ المشترك حريصون على حل المشاكل التي يعانيمنها لبنان .. لان لبنان القوي الموحد بارضه وبشعبه ، والمستقر هو قوة لنفسه ولامته العربية ، وبخاصة في هذهالمرحلة المصيرية التي تواجهها الامة العربية قضية ونضالا .

مشاكل لبنان ، ليست مستعصية الحل ، ولكنها تحتاج الى جهود جميع ابنائه المخلصين، تحتاج الى عمل جاد وحازم في مواجهة هذه المشاكل ، واذاكانت وحدةلبنان والالتفافحول سلطته الشرعية ودعم خطواتها علىمختلف الاصعدة هو الطريق العملي لحل مشاكل لبنان ، ووضع حد لمعاناته فان تحقيق ذلك يتطلب جهودا مكثفة من الجميع ، مسؤولين ومواطنين ، ووضعهذه الجهود على الطريق الصحيح الذي يضمن النجاح ويحققه .. واذا كانلقاء دمشق بين الرئيسين الاسد وسركيس بنتائجه الايجابية وبالتصور الموحد لحلول المشاكل قد ترك ارتياحا عاماعلىالصعيدين اللبناني والعربي ، فان الخطوات التالية ، لا بد وان تسير في المنحى الايجابي الذي يؤمن تحقيق النتائج المرجوة وطنيا وقوميا ، لان حجم المؤامرة التي يتعرض لها لبنان وتتعرض لها الامة العربية، تتطلب من الجميع ان يرتفعوا الى مستوى التحدي ، وان يجعلوا التصدي لها ولافرازاتها المرضية مهمة ملحة وعملا يوميا .

ومن هنا فان تاكيد سلطة الحكومة اللبنانية الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية، واحباط مخططات اسرائيل العدوانية والتوسعية وما تسعى لتنفيذه عبر ادواتها العميلة على الساحة اللبنانية هو مسؤولية وطنية ومسؤولية قومية .

كما ان الالتزام بالشرعية والالتفاف من حولها ودعم خطواتها لاعادة بناء لبنان وللمحافظة على وحدته واستقراره هو ايضا مسؤولية وطنية ومسؤوليةقومية.

ولان العدو الصهيوني واطراف المؤامرة الاستسلامية يحاولونالنفاذ لضرب الموقف العربي من لبنان ، النقطة الاضعف وصولا الىالضغط على قوى المواجهةالعربية الصامدة فان بناء لبنان القوي الموحد مسؤولية وطنية وقومية ملحة .

حل المشكلات ليس مستعصياء والطريق الى ذلك واضحللتضافر جهود المخلصين لتحقيق هذا الهدف الوطني والقومي .. باعتباره مهمة ملحة تتطلبهامصلحة لبنان ومصلحة الامة العربية .

((الثورة))

عصابات حداد بالتعاون مع العدو تبدأ تنفيذ مخطط إفراغ الجنوب

بيروت — سانا — ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان . ان نوعا من التوتر يسود القطاع الاوسط في جنوب لبنان اثر انتهاء الانذار الذي وجهه العميل سعد حداد الى قرية برعشيت بالانضمام الى ما يسمى — دولة لبنان الحر — في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس .

ونقلت — افب — عن المراسلين قولهم ان الوحدة الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في لبنان في هذا القطاع اتخذت منذ مساء اول امس اجراءات تهدف الى زيادة الدوريات المدرعة واطلاق الذخائر المضيئة لمراقبة ورصد تحركات العصابات في الجنوب.

من ناحية ثانية اشار المراسلون الى ان الزوارق الاسرائيلية قامت بدوريات ليلة امس على ساحل جنوبي لبنان .

وقد هدد العميل سعد حداد امس بلدة — الطيري — قرب الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة — في جنوب لبنان — بالقصف اذا رفضت الانضمام الى دويلته الانفصالية

البقية على الصفحة — ١١ —

نيويورك تايمز : فرنسا تستفيد من فتور العلاقات السعودية — الامريكية

نيويورك — آفب — قالت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي لها امس أن فرنسا تسعى للاستفادة من الفتور الذي يسود العلاقات السعودية الامريكية .

وذكرت — افب — أن الصحيفة قالت ان السعوديين يتصلون ويتدبرون مع فرنسا حاليا المبررات التي يمكن ان تستند اليها السعودية لكي تتنصل من ارتباطها مع الولايات المتحدة فيشراء ستين طائرة مقاتلة من طراز ف ١٥ كان من المقرر تسليمها في مطلع

البقية على الصفحة — ١١ —

الاتجاه لإقامة جبهة وطنية عريضة في مصر لإسقاط معاهدة الاستسلام ونظام السادات

عمان — مراسل سانا — ذكرت صحيفة الدستور الاردنية امس نقلا عن مصادر موثوقة أن الاوساط الوطنية والتقدمية في مصر تفكر حاليا بالاسراع في اقامة جبهة وطنية موحدة تضم جميع الاطراف المعارضة لمعاهدة الاستسلام التي وقعها نظام السادات مع اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان هذه الفكرة تبلورت بعد الاحتفال الذي اقامه حزب التجمع الوحدوي في الثامن عشر من نيسان الماضي بمناسبة الذكرى الثالثة لانشائه وتمكنه من الصمود رغم المعرقيل العديدة التي وضعها النظام امامه ونجاحه في رفع عدد اعضائه الى اكثر من مئة الف عضو .

وتقول تلك المصادر أن حكومة النظام المصري باتت تخشى قيام مثل هذه الجبهة الوطنية المعارضة خصوصا وانها تجد مشقة كبيرة في الاستمرار في كبح التجمع الذياستطاع بامكانياته المتواضعة انيتحدىبوليسية

البقية على الصفحة — ١١ —

السادات لايرى ضرورة لاشراك الفلسطينيين بمفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة — سانا — قال حاكم مصر انور السادات في تصريحات له امس ان اشتراك الفلسطينيين في مفاوضات الحكم الذاتي ليس ضروريا وان هذهالمفاوضات التي ستجري فيالخامس والعشرين من هذا الشهر في بئر السبع ستتناول اقامة الحكمالذاتي الكامل ولن تقرر المستقبل النهائي .

عمليتان للمقاومة في القدس وتل ابيب

بيروت — سانا — نفذ الثوار الفلسطينيون عمليتين جديدتين ضد الاهداف الصهيونية في تل ابيب والقدس داخل الاراضي المحتلة .

ونقلت — واع — عن الناطق العسكري الفلسطيني قوله انالثوار تمكنوا من تفجير حافلة للعدو تعمل بين تل ابيب وضاحية رامات غان بواسطة عبوات ناسفة انفجرت الساعة السابعة والنصف صباح امس .

وقال الناطق ان الانفجار ادى الى تدمير الحافلة ومقتل سائقها ومساعده كما ادى اشتعال النار فيها الى الاضرار بعدد من السيارات التي اصطدمت فيها . واشار الناطق فيبلاغ اخر الى ان الثوار زرعوا عبوات ناسفة قرب موقف الحافلات في حي اجيئولا بالقدس المحتلة اكتشفها العدو في ساعة مبكرة من صباح امس وابطل مفعولها . من جهة ثانية

البقية على الصفحة — ١١ —

نميري يصعد حملات القمع ضد الوطنيين السودانيين

لندن — سانا — يواصل نظام جعفر نميري تصعيد حملاته القمعية والوحشية ضد القوى الوطنيةوالتقدمية في القطر السوداني الشقيق .

ونقلت — واع — عن القادمين من العاصمة السودانية الى لندن امس أن اجهزة القمع التابعة لنظام نميري قامت مؤخرا باعتقال — محمد علي بادين — وكيل وزارة المالية السابق — ويوسف همت — مدير بنك الشعب التعاوني سابقا وعددا من المواطنينبعد ان قامت بمداهمة منازلهم .

واماد هؤلاء القادمون ان عدد المعتقلين في السودان بتهمة الانتماء

البقية على الصفحة — ١١ —

في ذكرى الاغتصاب

الجماهير الفلسطينية تؤكد تصميمها على التصدي للمؤامرات وانتزاع حقها في التحرير والعودة

درعا — سانا — حيت الجماهير الفلسطينية في محافظة درعا المواقف القومية المشرفة لقطرنا بقيادة الرئيس المناضل — حافظ الاسد — من قضايا امتنا العربية .

فقد حيت الجماهير الفلسطينية في البرقية التي طيرتها في ختام المهرجان الخطابي الذي اقامته المنظماتالشعبية الفلسطينية اول امس — بمناسبةذكرى اغتصاب فلسطين — للرئيس القائد — حافظ الاسد — والاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث صمود سورية البطلة حزبا وقائدا وشعبا وجيشا في وجه المؤامرة الساداتيةالاميركيةالصهيونية.

واشادت بالميثاق القومي المشترك بين سورية والعراق وقالت الجماهير الفلسطينية في برقيتها اننا نتطلع الى الميثاق ووحدة القطرين الشقيقين على انهما الأمل والمنطلق في مسيرة التصدي لكل المؤامرات التصفوية للقضية الفلسطينية وانتزاع حق شعبنا في التحرير والعودة .

هذا وقد القيت في المهرجان كلمات باسم الحزب والثورة الفلسطينية والمنظمات الشعبية والاسرة العائدة — عائشة عوده — .

وقد تحدث الخطباء في كلماتهم عن هذه الذكرى الاليمة وابعاد المرحلة المصيرية الراهنة واشاد الخطباء بدعم الرئيس القائد — حافظ الاسد — وسورية الثورة للنضال الفلسطيني .

وعاهد الخطباء على مواصلة الكفاح المسلح حتى النصر .

كما اصدرت قيادة رابطة حلب

البقية على الصفحة — ١١ —

حزب العمل الصهيوني يطالب باستقالة حكومة بيغن

القدس المحتلة — يب — دعا حزب العمل الاسرائيلي حكومة مناحيم بيغن لتقديم استقالتها بسبب فشلها في السيطرة على التضخم الذي يشهده الكيان الصهيوني الان .

وتقول — ي.ب — ان رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست الصهيوني طالب الحكومة بتقديم استقالتها بسبب ارتفاع نسبة التضخم خلال العام الماضي حيث بلغت ستين بالمائة .

وتكهن المسؤول الصهيوني مزيدا من الاضرابات عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .

من جهة ثانية قالت صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية ان التجربة التي سار عليها اقتصاد اسرائيل خلال العامين الماضيين بعد استلام حزب الليكود للسلطة هي بمثابة التجربة الكارثة والتي برهن على خطاها في اغلب المجالات الاقتصادية .

مشروع قرار عربي بطرد إسرائيل من منظمة الصحة العالمية

الامم المتحدة — جنيف — سانا — قدمت وفود الدول العربية في منظمة الصحة العالمية رسميا امس مشروع قرار يقضي بطرد اسرائيل منالمنظمة.

وذكرت — افب — ان وفود الدول العربية عدا مصر — السودان — طلبت مساندة افغانستان وانغولا وغينيا ولاووس وتشاد وفييتنام بحرمان اسرائيل من حق التصويت واستلام مساعدة منظمة الصحة العالميةويترتب على ذلك طردها من المنظمة .

ويستنكر مشروع القرار العربي الاساليب اللاانسانية التي يتعرض لها المسجونون والمعتقلون في السجون الاسرائيلية . كما يندد المشروع باستمرار سلطات الاحتلال الصهيوني في تصرفاتها التعسفية وقصفاسرائيل

البقية على الصفحة — ١١ —

السفير السوفييتي الجديد في دمشق

موسكو — سانا — عين الاتحاد السوفييتي فلاديمير يوكهين سفيرا جديدا له في الجمهورية العربية السورية بدلا من السفير الحالي يوري تشيرنياكوف الذي نقل الىعملاخر.

وذكرت — تاس — أن السفيرالجديد يوكهين الذي ولد عام ١٩١٨ كانيعمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٤٦ وشغل عدة مناصب ذات مسؤولية في جهاز وزارة الخارجية السوفياتية وفي الخارج .

وكان يوكهين سفيرا لبلاده في مالي بالفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٤ وشغل منصب رئيس الادارة القنصلية في الخارجية السوفييتية بالفترة من عام ١٩٧٧ وحتى ١٩٧٩ .

هذا من الأصل

«الثورة» في حوار شامل مع الدكتور صادق المقدم:

البرلمانيون العرب والساحة الدولية

التقت الثورة بالسيد الدكتور صادق المقدم رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الامة التونسي . حيث تحدث عن المهمات العربية الراهنة على مستوى البرلمانات العربية والموقف المطلوب لتأكيد الحق العربي في ظروف وصفها بانها خطيرة وتهدد وحدة الامة العربية . وتناول في حديثه ايضا اهمية انعقاد مجلس الاتحاد البرلماني العربي القادم في تونس . وكيفية دعم العمل العربي على الساحة الدولية ، العلاقات الثنائية بين مجلس الأمة التونسي ومجلس الشعب في القطر العربي السوري ، والمجلس الوطني الفلسطيني .

واعرب السيد صادق المقدم خلال حديثه للثورة عن تقديره وتحياته الصادقة للشعب العربي في سورية ، وقيادته المتمثلة بالسيد الرئيس حافظ الاسد . وفيما يلي نص الحديث :

● لاشك في أن هناك مهمات محددة ، من الضروري أن يضطلع بتحقيقها الاتحاد البرلماني العربي في هذه الظروف التي تمر بها القضية العربية . فهل لنا في بدء حديثنا ان نقف على هذه المهمات؟.

●● ان الاتحاد البرلماني العربي هو خطوة فتية ، انشئت اساسا لتوثيق اواصر التعاون بين مختلف المجالس النيابية في الوطن العربي ، ودعم العمل العربي الشامل والسعي لايجاد حلول كل القضايا العربية الراهنة . ومنذ نشأته اي منذ خمس سنوات الى الان اخذ الاتحاد يتحرك واصبح يضم حوالي عشرة اقطار عربية لها مجالس نيابية . ونأمل ان يتسع نطاق الانخراط في الاتحاد من طرف بلدان شقيقة اخرى تلتحق بالركب عندما تستكمل مهمتها النيابية ومجالسها الشعبية .

ومن الطبيعي أنه يتوجه الاهتمام الخاص للاتحاد للقضايا المصيرية للامة العربية التي تمر في مرحلة دقيقة وخطيرة . وينبغي لها ان تواجه كل التحديات بثبات وعزيمة ووضوح رؤية . ان المستقبل يتطلب اساسا العمل على دعم وابراز التضامن العربي في اجلى مظاهره .. وهذا مايسعى اليه الاتحاد البرلماني العربي .

● في الشهر القادم سيعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعات له في تونس .. هل لنا في معرفة ابرز القضايا التي ستكون مثار اهتمام الاجتماعات هذه ؟ ..

●● بعد التشاور مع معظم الزملاء اتفقنا على عقد مجلس الاتحاد في تونس في غضون الشهر القادم ، وستكون فرصة لمجلس الامة التونسي لاستقبال مجالس البلدان الشقيقة متمثلة بشخص رؤسائها اواعضائها ، وستكون بالخصوص فرصة للتداول في القضايا ذات الاهتمام المشترك ، والمصلحة المشتركة ، وكيفية تعزيز طرق العمل في حدود ما اشرت اليه في بداية حديثي .

● لتحقيق المهمات التي تحدثت عنها ، نجد انه من الضروري أن يتخذ الاتحاد البرلماني العربي الذي يضم عدة برلمانات عربية مواقف واضحة تساعده على تحقيق المهمات المطروحة .. الى أي مدى يمكن أن نتبين معالم هذه المواقف ؟.

●● تواجه الامة العربية الان موقفا يهدد وحدتها ، ويخشى اذا تطور بصورة لا تتماشى مع المصالح العربية ، ان يلحق اضرارا فادحة وقادمة بالوطن العربي في قوميته وسيادة شعبه ، ومكانته في الساحة الدولية . لهذا اشرت الى انه اولا واخرا ينبغي دعم وتكثيف وحدة الصف العربي ، وابراز التضامن العربي بصورة فعلية وناجعة لصد كل الاخطار المحيطة الان بالوطن العربي حتى تتمكن الامة العربية من السيطرة على مسيرتها نحو الاهداف القومية ، وبالخصوص تخليص الوطن العربي السليب والمحتل ، وتمكين الشعب الفلسطيني المناضل بكل مايمكن من وسائل الدعم والقوة ليواصل نضاله ومقاومته ، وليتمكن من تقرير مصيره على ارضه ووطنه ، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة والكاملة السيادة على الارض الفلسطينية وتحريرها من الاحتلال الصهيوني .

● اضافة لمسؤولياتك التونسية والعربية ، تضطلع بمسؤولية على مستوى دولي ، فعلى حد علمي انك نائب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ، ومرشح لانتخابات رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي .. سؤالي يتعلق بالدور الذي يمكن ان يحققه البرلمانيون العرب على الساحة الدولية .. وكيف تنظر لهذا الدور ؟.

●● ان دعم العمل العربي في الساحة الدولية وابراز التضامن العربي في اكمل صورة يحتمان على البرلمانيين العرب ان يكثفوا اتصالاتهم بالبرلمانيين الاجانب ، لزيادة التعريف بشرعية القضية العربية ، وكسب المساندة والتعاطف والتأييد للمواقف العربية في المحافل الدولية .

ونحن كعرب ندعو دائما الى اقامة سلم عادل وشامل والى اقامة تعاون مستمر بين كل الاطراف

الدولية المتواجدة في هذه المحافل بما يعود بالخير والفائدة على العلاقات الدولية بصورة عامة ، وعلى النهضة الاجتماعية والاقتصادية في كل بلدان العالم ، وبالتالي نسهم في المسيرة الحضارية للانسانية .

وتراثنا العربي وتقاليدنا العربية تدعونا دائما الى التفتح على العالم باسره ، وعلى المشاركة بصورة ايجابية في كل عمل يرمي الى رقي الانسان والى الارتفاع بمستوى العلاقات بين الشعوب ، والامم ، ودعم القيم الحضارية والاخلاقية التي بنيت عليها حضارة بني الانسان .

واعتقد ان مختلف الوفود العربية تقوم بمساعي حثيثة في معابر الاتحاد البرلماني الدولي ، وفي مختلف التشكيلات التابعة له ، رغبة منها في ان تعمل الوفود البرلمانية الاخرى على دفع حكوماتها لمزيد من التفتح والتفهم للقضية العربية وبالتالي كسب التعاطف والصداقات ومناصرة العرب في قضاياهم .

● خلال زيارتك لدمشق التقيت بكل من السيدين محمود حديد رئيس مجلس الشعب ، وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .. هل لنا في وقفة هنا على طبيعة العلاقات الثنائية المطلوبة بين كل من مجلس الامة التونسي ومجلس الشعب في سورية ، من جهة ، ومجلس الامة التونسي والمجلس الوطني الفلسطيني من جهة ثانية ؟ ..

●● هي علاقات طبيعية وتسير في طريق بناء وايجابي ، لكنها تتطلب السهر على اكتشاف مجالات جديدة للتوسع في التعامل مع هذين المجلسين الشقيقين . وهذا هو محور الحديث الذي اجريته مع السيدين حديد والفاهوم . حيث ساد الارتياح والتجاوب الكامل فيما بيننا ، وحرص مماثل ايضا على دعم هذا التعاون بما يعود بالخير على بلدينا وعلى الامة العربية بشكل اشمل .

وسنحرص في المستقبل على الحفاظ على الاتصال المستمر فيما بيننا ، والتشاور في كل جديد يتعرض له وطننا العربي ، وتبادل الزيارات لتعميق التعارف بين النواب العرب ، والاستفادة

من الخبرة المشتركة في معالجة وممارسة القضايا العربية ، والمساندة التامة التي يقوم بها كل منا في الخارج لكسب الاصدقاء والانصار لقضايانا العربية .

حوار : احمد صوان

كشف أهداف اسرائيل التوسعية في جنوب لبنان

ظهرت مطامع — اسرائيل — التوسعية ، من خلال تركيز العدوان الصهيوني على جنوب لبنان ، ودفع العميل — سعد حداد — للاعلان عما أسماه — دولة لبنان الحر — . نشرت صحيفة — لكورية بوبلي — الكورية الديمقراطية ، في عددها الاسبوعي الاخير تعليقا ، قالت فيه :

حرض الصهيونيون الاسرائيليون جماعة الانفصاليين في جنوب لبنان الاعلان ، منذ مدة قريبة ، عما يسمى — دولة لبنان الحر — في الجنوب على الحدود مع — اسرائيل — .

وكان الاعلان عن — دولة لبنان الحر — واحدا من الاعمال الاجرامية التي قامت بها اسرائيل هدفها فصل جزء عن الاراضي اللبنانية بهدف تقسيم لبنان .

كما أن الاعمال الاجرامية التي تقوم بها اسرائيل تعتبر انتهاكا لسيادة لبنان ووحدة اراضيه ، وانتهاكا للحق العادل للشعب العربي ، وتهديدا مباشرا للسلام والامن في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد ندد بالاجراء الذي قام به سعد حداد واستنكر بشدة اعلان استقلال منطقة في جنوب لبنان ووصف الاجراء بانه غير شرعي .

واستنكر الشعب اللبناني الاعمال التي قام بها الانفصاليون ، وادان تلك الاجراءات ، كما ادان الشعب العربي والشعوب التقدمية العمليات التي يقوم بها الانفصاليون .

وادان شعب كوريا الديمقراطية اعمال اسرائيل واعمال العصابة الانفصاليين المجرمين ، ودعم موقف الجمهورية اللبنانية والشعب اللبناني في دفاعه عن استقلاله ووحدة اراضيه .

وكان أجراء العملاء في اعلان — استقلال جنيب — يقع في جنوب لبنان — يهدف الى منع الحكومة اللبنانية ممارسة حقها في ادارة المنطقة في جنوب لبنان ، وتحويل تلك المنطقة الى قاعدة — اسرائيلية — لضرب حركات التحرر الوطني للشعب العربي ومقاومة المقاومة الفلسطينية .

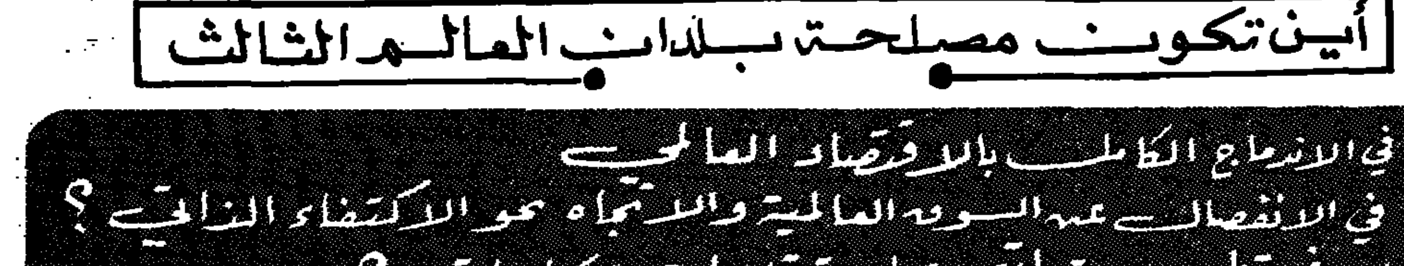
وجاءت عملية الانفصال نتيجة للاجراءات الاسرائيلية ومخططاتها ، التي اعدتها منذ امد بعيد لتقسيم لبنان ، وكذلك ضمن مخططات اسرائيل التوسعية واحتلالها للاراضي العربية وضم اراضي جديدة .

ويكمن الحل لمشكلة الشرق الاوسط في انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية واعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، ويؤيد شعب كوريا الديمقراطية من دعمه للشعب العربي اللبناني في نضاله عن قضيته العادلة .

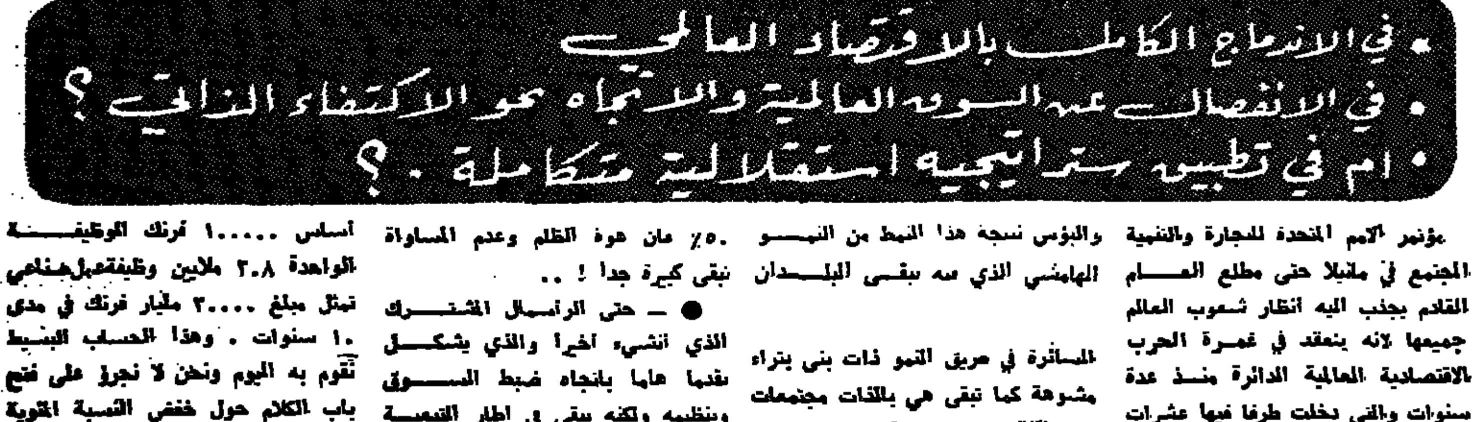
ويجب على اسرائيل أن توقف عملياتها الاجرامية الرامية الى تقسيم لبنان ومناوراتها ضد الشعب العربي وتعزل اسرائيل يوما بعد يوم عن شعوب العالم لاستمرارها في اعمالها العدوانية .

واخيرا ، ستناضل الشعب والحكومة اللبنانية ضد التقسيم وللحفاظ على الاستقلال الوطني ووحدة الاراضي ، وأن النضال في سبيل الحقوق العادلة سينتصر بالتأكيد .

● عن : لكورية بوبلي
ترجمة وائل بيوح



أين تكون مصلحة بلدان العالم الثالث



- في الاندماج الكامل بالاقتصاد العالمي
- في الانفصال عن السوق العالمية والاتجاه نحو الاكتفاء الذاتي ؟
- ام في تطبيق ستراتيجية استقلالية متكاملة ؟

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المجتمع في مانيلا حتى مطلع العام القادم يجذب اليه أنظار شعوب العالم جميعها لانه ينعقد في غمرة الحرب الاقتصادية العالمية الدائرة منذ عدة سنوات والتي دخلت طرفا فيها عشرات البلدان من عالمنا الثالث .

— ليموند ديلوماتيك لشهر ايار الجاري خصصت معظم صفحاتها لعدد من الدراسات الهامة التي تناولت مواضيع رئيسية موضوعة في جدول أعمال المؤتمر .. وتحت عنوان — وقائع نتكلم من خلال مأزق وحدود التكامل الاقتصادي العالمي — كتب الاقتصادي — رودولف هـ.ستراهم — السكرتير المركزي للحزب الاشتراكي السويسري ، ومؤلف كتاب — لماذا هم فقراء ؟ — ، كتب مقالا جاء فيه مايلي :

وجهتا نظر

● — وجهتا نظر اساسيتان ستتعارضان في مؤتمر مانيلا : — وجهة نظر انصار — السوق الحرة — وتقف في خطوطها الدفاعية المحصنة ووجهة النظر الاخرى التي تدعمها كتلة السبعة والسبعين بدأ المقاومة منذ بدء المباحثات حول ايجاد نظام اقتصادي دولي جديد .

— لا الاولى ولا الثانية نطرح مسألة دمج البلدان السائرة في طريق النمو بالاقتصاد العالمي والاختلافات بينها لا تتعدى القواعد المطبقة في اطار النظام الحالي .

● — ثمة وجهة نظر ثالثة تتلخص في أنها ستستطيع التعبير عن ذاتها خلال جلسات مؤتمر مانيلا المنعقد الان ولا في المؤتمرات الدولية الاخرى المحتمل انعقادها : — وجهة النظر القائلة ان النمو الاقتصادي لمصلحة الجماهير الواسعة الفقيرة والمسحوقة يبقى مستحيل التحقيق الا في حالة واحدة هي الانفصال عن السوق العالمية ما دام هذا الانفصال هو الشرط الاهم للوصول الى الاكتفاء الذاتي والوصول بالتالي لتوفير الحاجات الاساسية

للجماهير المذكورة . والذين يدعمون هذا الراي مقتنعون ان دمج البلدان السائرة في طريق النمو بالاقتصاد العالمي يؤدي غالبا الى أزمات وعقبات مدمرة للجهود التي تبذل لتحقيق الاهداف النظرية لهذا الدمج :

● — العقبة الاولى : — الدمج بالاقتصاد الرأسمالي العالمي لم يفعل الى الان سوى تمكين جيوبات واواسط قليلة معزولة من النمو وهي لاتتجاوز ١٠٪ أو ٢٠٪ من مجموع السكان ، هذا المجموع الذي يساق عسفا الى الفاقة

والبؤس نتيجة هذا النمط من النمو الهامشي الذي سه بقى البلدان

السائرة في طريق النمو ذات بنى بتراء مشوهة كما تبقى هي بالذات مجتمعات — مبلقنة — يستحيل أن تبلغ يوما اكتفاءها الذاتي .. هذا ، بينما في مانيلا ، سيعودون ، من جديد ، للضرب على وتر الكلام المكرور حول الهوة بين الشمال والجنوب بقصد اسدال الستار على الظاهرة الاساسية المتمثلة في بلقنة وتمزيق البلدان الفقيرة .
دولي جديد ..

— منظور النظام الاقتصادي الدولي يتمثل بفكرة تقسيم العمل دوليا : فالصادرات تتجه اساسا حسب وفرة القطع النادر وتتوقف هذه الوفرة الى حد بعيد على استهلاك الكماليات في حين أن معظم بلدان أفريقيه السوداء يؤمن القطاع الزراعي فيها ٨٠٪ من صادراتها . ثم ان ٦٠٪ من واردانها من القطع النادر تستعمل كي تشتري البلدان المذكورة من الاجنبي المواد المصنعة — المانيفاتورة — لاستعمالات سكان المدن .. هذا علما ان الانتاج الزراعي من أجل التصدير يزاحم الانتاج الغذائي للسكان ويتم على حسابه كما في الامثلة التالية :

● — في السنغال كانت نتيجة الاتجاه الى زراعة الفستق السوداني للتصدير هبوطا خطيرا في انتاج الخضروات والذرة البيضاء .

● — في جامايكا زادت مساحات الاراضي المزروعة بقصب السكر من أجل التصدير ٥٠٪ . ومساحات أراضي الموز للتصدير زادت ٢٠٪ والليمون الحامض ١٠٠٪ خلال ١٢ سنة فقط وفي نفس المدة هبطت الحاصلات الزراعية الغذائية من ١٩ الى ٤ كيلو غرام للفرد ...

● — في البرازيل تضاعف سعر الصويا أربع مرات منذ عام ١٩٧٢ وذلك على السوق الداخلية نتيجة بيع الصويا للخارج كعلف للحيوانات وأدى ذلك الى نقص خطير في انتاج الفاصولية وهي الغذاء الرئيسي للفقراء .

● — في غينيا بصدرون اللحم الطازج الى أوروبة وهي من انتاج مناطق يموت معظم أطفالها من الجوع وسوء التغذية ..

● — عملية مقايضة القهوة التانزانية بالساعات السويسرية في الفترة بين ١٩٧١ — ١٩٧٤ ، وبعد الحساب الدقيق تبين ان ساعة عمل في الغرب تساوي سبع ساعات عمل في مناطق زراعة القهوة وحتى اذا ما رفعنا الاسعار لصالح تانزانية ١٠٪ أو ٥٠٪ فان هوة الظلم وعدم المساواة تبقى كبيرة جدا ! ..

● — حتى الرأسمال المشترك الذي انشيء اخيرا والذي يشكل تقدما هاما باتجاه ضبط السوق وتنظيمه ولكنه يبقى في اطار التبعية التقليدية لانه لا يمس تقسيم العمل على الصعيد الدولي .

مساعدات وديون وقيود

● — المدافعون عن النظام الاقتصادي الدولي الجديد سوف لا تفوتهم الفرصة ، في مانيلا ، للتذكير بموضوع ٠٫٧٪ كانت قد حددت كمساعدات عامة للتنمية — كذلك البنك العالمي الذي يرأسه ويلي برانت سيسخر نفسه لتبرير الحاجة لتوسيعه علما أن ٩٠٪ من المساعدات الانفة الذكر لا تصل الى الفقراء بل تذهب لتدعيم القطاعات الحديثة . ذلك لان ٦٦٪ من سكان بلدان العالم الثالث يعيشون في الارياف وخمس المساعدات فقط يصرف لصالح التنمية الزراعية .

● — اما ديون البلدان السائرة في طريق النمو فهي أثقل بكثير من الارقام التي يذكرها البنك العالمي عندما تضاف اليها الديون الخاصة للقطاع المصرفي الدولي والقروض الممنوحة على الاسواق الاوروبية . فديون البلدان السائرة في طريق النمو وغير المنتجة للبترول تزيد الان على ٢٠٠ مليار دولار بمعنى أن الديون الدولية زادت على حجم ديون عام ١٩٢٩ اي العام الذي سبق مباشرة أزمة ١٩٣٠ وهناك تقارير مصرفية مازالت سرية تشير الى المخاطر التي ستنجم عن عجز بلدان كثيرة عن تسديد ديونها .

● — من جانب اخر كتلة الـ ٧٧ دولة تعلن منذ مؤتمر ليما أن البلدان السائرة في طريق النمو ترى نفسها قادرة على تحقيق ٢٥٪ من الانتاج الصناعي العالمي من هنا وحتى عام ٢٠٠٠ .

— ولنأخذ هذا الرقم من زاوية سياسة الاستخدام فقط ونجد ان التزاما كهذا سيخلق أزمة جديدة .

— ان خلق وظيفة عمل واحدة في القطاع الصناعي تكلف ، في الشمال ما يقارب ٢٠٠٠٠٠ فرنك في حقل الاستثمار كما تكلف البلدان السائرة في طريق النمو ، ما لايقل عن ١٠٠٠٠٠ فرنك .. كذلك ، من ١٩٨٠ الى ١٩٨٩ ما لايقل عن ٢٫٨ ملايين شخص

سيلفون من الانتاج والحاجة الى عمل ولنفرض أننا نريد فقط استيعاب هؤلاء المستجدين في القطاع الصناعي فنجد أن طاقة الاستيعاب لدى الدول المعنية يضاف اليها الولايات المتحدة واوروبة الغربية لا تكفي لذلك ؟ ! انه ، على أساس ١٠٠٠٠٠ فرنك الوظيفة الواحدة ٢٫٨ ملايين وظيفة عمل صناعي تمثل مبلغ ٣٠٠٠٠٠ مليار فرنك في مدى ١٠ سنوات . وهذا الحساب البسيط نقوم به اليوم ونحن لا نجرؤ على فتح باب الكلام حول خفض النسبة المئوية العاطلين عن العمل !

في اندونيسية خلقوا ٨٦٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاع الصناعات النسيجية الحديثة الا انه الغى ، في نفس الوقت ٤٠٠ الف وظيفة في قطاع الصناعات الحرفية التقليدية — حائك — غزال الخ — والناتج كان : ٤٠٠ الف عاطل جديد عن العمل !

الحل المستقبلي

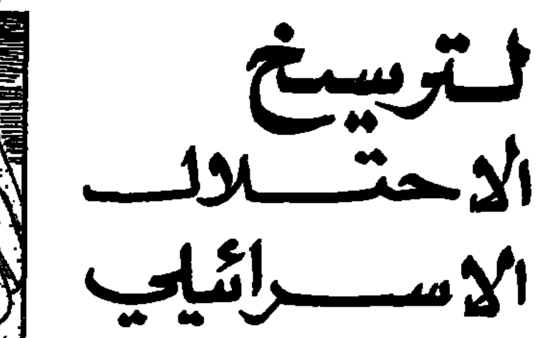
● — نحن لسنا مقتنعين ان قطيعة حادة تتم بين البلدان السائرة في طريق النمو وبين السوق العالمية يمكن أن تكون حلا مادام من الصعب ان نتصور وسائل بلوغ غاية كهذه على الصعيد السياسي لان نمط الاستهلاك لدى الطبقات المرفهة وصاحبة الامتيازات في العالم الثالث لا يمكن تغييره الا بعد تغيير منطلقات السلطة نفسها ... وهكذا تبقى مقولية القطيعة هذه نظرة مستقبلية ، استراتيجية لايمكن الخلط بينها وبين نظرية نظام الاكتفاء الذاتي ..

— بالنسبة لنا ، هي المنظر لما يسمونه في البلدان السائرة في طريق النمو استقلالا : نظام انمائي شامل ، متكامل له سوقه الداخلية ومؤسساته الانتاجية المتطابقة مع حاجات هذه السوق وله تنميته التقنية الخاصة وهو مهيأ للدخول في التكتلات الاقليمية المحققة لما يسمى — الاستقلال الجماعي — .

اذن ، الانفصال ذو الاهداف التقدمية شرطا ضروريا ، وان كان غير كاف ، لتطبيق استراتيجية استقلالية وثمة شرط اخر هو ان القوى المؤيدة للتنمية المتمحورة على ذاتها تكون مهيأة لان تفرض نفسها في العالم الثالث .. وممثلو هذه القوى في مؤتمر مانيلا ، لن يكون لهم مكانهم الى جانب الممثلين الرسميين لتجارة البلدان الفقيرة .. لان هؤلاء الممثلين يلتقون على لقاء مع زملائهم ممثلي البلدان الغنية في اقتناعهم بأولوية التصدير بمعنى أن القرارات التي سيتخذها المؤتمر ستكون كلها باتجاه تدعيم دمج الاقتصاد العالمي وتمرير الامور تمريرا في تجاهل تام أن مخارج العالم الثالث من ازماته مفتوحة دائما على ازمات جديدة وطرق جديدة غير نافذة .. والضرب عرض الحائط بكل الانعكاسات السياسية المترتبة على ذلك .....

ترجمة واعداد :
منصور أبو الحسن

«الادارة الذاتية» وسيلة لترسيخ الاحتلال الاسرائيلي



بعد مضي أربعة أيام على توقيع الاتفاقية المصرية الاسرائيلية المنفردة — وجهت اللجنة الخاصة بالقضية الفلسطينية في الامم المتحدة كتابا الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم شددت فيه على أن أي حل لقضية الشرق الاوسط يجب أن يجعل حقوق الشعب الفلسطيني ، التي لايجوز التنازل عنها ، في تقرير المصير والاستقلال والسيادة ، ضرورة هذه الاشارة تبدو ملحة اكثر من تلك الكلمات الثلاث الموجودة في عدد كبير من وثائق الامم المتحدة والتي سقطت بشكل كامل من الوثائق المصرية الاسرائيلية الصادرة بتاريخ ١٧ ايلول عام ١٩٧٨ في كامب ديفيد وفي ٢٦ آذار ١٩٧٩ — الرسالة المشتركة — الموجهة من السادات وبيغن الى الرئيس الامريكي كارتر والتي تشكل ملحقا لاتفاقية الصلح المنفرد والتي تضمنت المحادثات عن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، قد خلت من استخدام تعابير واضحة ، وعوضا عن ذلك تضمنت — الرسالة المشتركة — واتفاق كامب ديفيد بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٧٨ صياغات تناقض قرارات الامم المتحدة .

في — الرسالة المشتركة — اعرب السادات وبيغن عن اتفاقهما للبدء خلال شهر بعد تبادل وثائق التصديق على اتفاقية الصلح المنفرد باجراء محادثات للاتفاق على شروط اقامة مجلس الادارة الذاتية — وصلاحياته وواجباته على أن تنجز هذه المحادثات خلال عام واحد ثم يجب بعد ذلك اجراء انتخابات لاختيار — مجلس الادارة الذاتية — وبعد تسليم هذا المجلس الادارة ستبدأ — مرحلة انتقالية — مدتها خمس سنوات .

ضد الحق

اذا طبق المرء على هذه الاتفاقيات مقاييس الحقوق السارية المفعول ، فاول مايلفت الانتباه انه قد تم تجاهل البند الثاني من المادة الاولى المثبتة في وثيقة الامم المتحدة والبيان المتعلق بضمان استقلال البلدان المستعمرة والشعوب الصادر عن الامم المتحدة في ١٤ كانون الاول عام ١٩٦٠ واللذان يؤيدان المبدأ الاساسي في حق تقرير المصير . حق تقرير المصير يعني — حسب بيان عام ١٩٦٠ — حق الشعوب في تحديد دستورها السياسي — كما أن بيان المبادىء الصادر عن الامم المتحدة في ٢٤ تشرين اول ١٩٧٠ قد أكد على حق جميع الشعوب في تقرير دستورها السياسي بحرية كاملة وبدون اي تدخل من الخارج .

هذا الخرق للتعليمات الملزمة المتعلقة بحقوق الشعوب نتج عن الصياغة التالية — لرسالة بيغن السادات — يستطيع الفلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة أو بعد اتفاق مسبق فلسطينيون آخرون — أن ينضموا للوفد المصري او الاردني في حالة اشتراك الاردن لدى اجراء المحادثات . هكذا تحول الاتفاقات المصرية الاسرائيلية حق الشعب الفلسطيني الى احتمال . هذه الاضافة — بعد اتفاق مسبق — تفسح لاسرائيل مجالا لاستعمال الفيتو على امكانية المحادثات من قبل الفلسطينيين . رئيس وزراء اسرائيل بيغن شدد على هذا الامر في مقابلته الصحفية مع مجلة نيوزويك الامريكية في ٢ نيسان ١٩٧٩ حيث قال :

— العرب الفلسطينيون يمكنهم أن يتبعوا للوفد المصري ، ولكن يجب أن يسيطر على الوفدين جو التفاهم — . هكذا قال بيغن ثم أضاف — انا اقول في منتهى الصراحة ان هذا الشرط ينسحب على احتمال اقتراح اعضاء مما يسمى منظمة التحرير الفلسطينية نحن لن نتحادث مع مايسمى منظمة التحرير الفلسطينية اطلاقا — .

وعلى سؤال لمجلة نيوزويك حول وجود فلسطينيين متعاطفين مع منظمة التحرير الفلسطينية بين الفلسطينيين المشاركين في المباحثات وعلى سبيل المثال عمدة من الضفة الغربية ، اجاب بيغن : — لا اريد أن اضع مثل هذه الفوارق الطفيفة . والذي قلته هو بسيط للغاية : اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية مستبعدون من المحادثات .

وهنا لابد من التذكير بان منظمة التحرير الفلسطينية هي بموجب قرار الامم المتحدة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وان الانتخابات البلدية الاخيرة في الضفة الغربية قد برهنت بشكل قاطع أن الفلسطينيين قد صادقوا على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلتهم .

نتائج المحادثات ، بعد استبعاد الممثلين الشرعيين للفلسطينيين منها يجب نتيجة — الرسالة المشتركة — ان تكون — السيادة الكاملة — السيادة الكاملة تعني حقوقيا نقل حق التشريع الى مواطني منطقة غير مستقلة ، بشرط ان لاتستخدم تلك السلطة التي تمارس السيادة هناك حقها التشريعي — فالادارة الذاتية — اذن مقصورة على المسائل المحلية والبلدية الاتفاقيات المصرية الاسرائيلية لم تحدد الى اي المجالات يجب أن تمتد — الادارة الذاتية — لقد حددت — الرسالة المشتركة — : أن الادارة العسكرية الاسرائيلية مع الهيئات التابعة لها — ستنسحب — بعد تولي مجلس الادارة الذاتية . وستستبدل بهيئات الادارة الذاتية وبعد ذلك ستنسحب القوات الاسرائيلية ، والقوات المتبقية ستنتقل الى — المراكز الامنية — المحددة مسبقا . وعلى هذا الاساس سيبقى الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة ومع هذا الشيء يجب أن تتلاءم — الادارة الذاتية — .

لا تراجع

لم تشر الاتفاقيات المصرية الاسرائيلية ولا باية كلمة الى المستوطنات العسكرية الاسرائيلية . هل سيكون — لمجلس الادارة الذاتية — الحق في البت بمصير المستوطنات الصهيونية ؟ وهل باستطاعته الغاء سلب الاراضي من الفلاحين العرب ؟

وعلى سؤال لمجلة نيوزويك في المقابلة الصحفية قال بيغن : — لنا كل الحق بالاستيطان في الارض — وحسب اعتقاد بيغن سوف لن يمنع تطبيق — الادارة الذاتية — اقامة مستوطنات عسكرية جديدة وسلب جديد للارض العربية وقد ذيلت — الرسالة المشتركة — بالاضافة التالية بخط يد بيغن : — الحكومة الاسرائيلية تنطلق وستنطلق من ان تعبير غربي الاردن عني به يهودا والسامرة — .

الشك في — الادارة الذاتية — لايبدو في النهاية من مثال الاراضي العربية التي غزتها اسرائيل عام ١٩٦٧ والقدس العربية التي ضمتها . في — الرسالة المشتركة — لم ترد القدس وقد صرح مصطفى خليل رئيس وزراء مصر قبل التوقيع على الاتفاقية بان القدس الشرقية داخلة في الاتفاقيات حسب الاعتقاد المصري . وقد ناقض بيغن بشكل قاطع تصريحات مصطفى خليل وشدد قائلا — لاتراجع الى حدود عام ١٩٦٧ والقدس عاصمة اسرائيل الى الابد — .

بعد أن اقتصرت — الادارة الذاتية — على مايشبه نظام بانتوستان — جنوب افريقيا — يبقى السؤال التالي : ما الذي سيحصل اذن بعد مرحلة الخمس سنوات الانتقالية المزعومة ؟ مناحيم بيغن اجاب على هذا السؤال أمام البرلمان الاسرائيلي في تشرين الثاني عام ١٩٧٨ قائلا : — لم نترك مجالا للشك بهذا وقد حددنا بانه اذا تعرضت مشكلة السيادة لامر البت فيها ، فنحن نصر على حقنا في السيادة على يهودا والسامرة وغزة — .

عن هوريتسونت
عبد اللطيف مقداد

من هنا نبدأ
مدرسة سياسية كبرى اسمها مدرسة حافظ الأسد

بقلم : صفوان قدسي

سوف أعترف بأني لاأستطيع أن أكون موضوعيا عندما يكون الامر متصلا بوجودنا القومي .

وأنا اعني بالموضوعية هنا تلك العين الباردة التي ترى الى الامور رؤية محايدة .

ولكي لايختلف معي احد ، فانني سوف ابادر الى القول ان الموضوعية التي اشير اليها ليست تلك الموضوعية التي تقوم على رؤية الاشياء كما هي وعلى حقيقتها ، وانما هي تلك الموضوعية التي تحول بيني وبين ان تتدفق في اعماقي تلك العاطفة التي تحيلني الى انسان محب لقومه ، ومغرم بامته ، ومقاتل شرس دفاعا عن قوميته .

حين يكون الامر متصلا بوجودنا القومي ، فانني لااستطيع الا ان امتلك عينا ساخنة ، وقلبا حارا وحماسة منقطعة النظير .

وليس يعني ذلك لن اغمض العين عن اية عيوب يمكن ان تشكو منها ذاتنا القومية ، ولا ان اكف عن رؤية اية نقائص يمكن ان تظهر في شخصيتنا العربية كل ماأحاول ان اقوله هو انني عندما ارى الى هذه العيوب وتلك النقائص ، فانني ارى اليها ليس على انها عاهات دائمة لايمكن الخلاص منها ، ولا على انها امراض مستعصية لايمكن الشفاء منها ، ولاعلى انها جزء لايتجزأ من ذاتنا القومية وشخصيتنا العربية ، وانما على انها لاتعدو ان تكون عاهات قابلة للاستئصال ، وامراضا قابلة للشفاء ، بل على انها أيضا عاهات وامراض عابرة في حياتنا ، وطارئة على شخصيتنا .

— ٢ —

وأعترف ايضا باني عاجز عجزا كاملا عن ان اكبح جماح عاطفتي القومية فلقد تربيت في مدرسة اسمها مدرسة القومية العربية ، وحفظت عن ظهر قلب كتابا اسمه الوحدة العربية ، واستمعت الى محاضرات خطيرة في مدرسة سياسية كبرى اسمها مدرسة جمال عبد الناصر ثم تابعت دراستي في مدرسة سياسية أخرى اسمها مدرسة حافظ الاسد ، ومازلت طالبا دؤوبا في هذه المدرسة اتلقى فيها كل يوم درسا جديدا في القومية العربية وفي الوحدة العربية .

— ٣ —

لهذه الاسباب كلها ، فان الخوف كثيرا مايتنابني عندما اقع على كتابات لاتكتفي بان ترى الى كل مايتصل بوجودنا القومي بعين باردة أي بعين محايدة شبيهة بعين قادمة من القطب الشمالي ، وانما تمضي الى ماهو ابعد من ذلك والخطر . انها كتابات تقوم أساسا على الحط من شأن كل ماهو عربي ، وعلى التقليل من قيمة كل ما من شأنه أن يعطي وجودنا الراهن شحنة عاطفية تجعله قادرا على التماسك والاستمرار .

وانا اعرف انه ليس صحيحا على الاطلاق مايقال من ان التجزئة ليست الا امرا عابرا في حياتنا . فواقع الحال يقول ان هذه التجزئة اصبح لها من قوة الفعل والتأثير مايجعلها قادرة على تثبيت جذورها في الواقع العربي ، وعلى مقاومة كل المحاولات المبذولة من اجل تغيير هذا الواقع .

وحين اعرف ذلك ، فاني لااستطيع ان ارى الى هذه الكتابات اللاقومية ، الا على انها تعبير عما للتجزئة من قوة الفعل والتأثير في حياتنا .

ومازلت اذكر كيف اني كتبت في وقت من الاوقات وفي هذا المكان بالذات من هذه الصحيفة ان هناك اسبابا جعلت التجزئة تعلن عن نفسها في كثير من المواربة والتردد ، الى أن واتتها الفرصة فاصبحت حاسرة الرأس تعلن عن نفسها علانية وجهارا .

قد يكون احد هذه الاسباب هو ان النفس العربية كانت مغمورة بفيض من العاطفة القومية اي من العاطفة الوحدوية التي ترى الى الامة العربية على انها امة واحدة ، والتي ترى الى القومية العربية على انها حقيقة من حقائق الوجود العربي ، والتي ترى الى الوحدة العربية على انها مطلب يعلو على كل المطالب الاخرى .

وقد يكون احد هذه الاسباب هو ان دعاة التجزئة ومناهضي القومية العربية كانوا يجدون انفسهم في مواجهة تيار شعبي عارم لاقبل لهم بمجابهته والتصدي له .

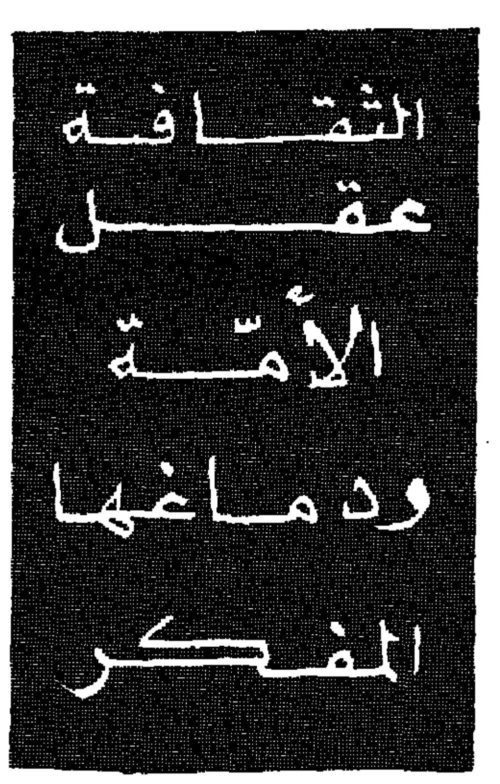
كانوا يجدون انفسهم في مواجهة قوى شعبية لها من القدرة على الفعل والتأثير مايجعلها قادرة على ان تقوم هي بالمجابهة والتصدي .

وقد يكون أحد هذه الاسباب هو ان دعاة التجزئة ومناهضي القومية العربية ، وقع في ظنهم ان الامر كله لايعدو ان يكون مجرد عاطفة عابرة مالبث ان تزول بمرور الزمن ، الامر الذي جعلهم يرجئون المجابهة مع هذا التيار الشعبي العارم .

لكن حدثا خطيرا وقع عام ١٩٥٨ جعل كل شيء ينقلب رأسا على عقب . لم يعد الارجاء ممكنا . ولم يعد التردد في المجابهة امرا قابلا للتنفيذ . فهاهي ذي الوحدة قد تحققت ، وها هي ذي دولة جديدة تقوم فوق الارض العربية معلنة أن القومية العربية هي حقيقة الوجود العربي ، وان الامة العربية لابد من ان تجد في نهاية المطاف وسيلة تحقق بها وحدتها القومية والسياسية .

وهكذا فان الامر كله تحول الى مجابهة سافرة . لم تعد التجزئة مضطرة الى المواربة في الاعلان عن مقاصدها . ولم تعد الاقليمية مضطرة الى الاذعان لهذا التيار الشعبي العارم . ولم يعد الانفصال مضطرا الى ان يكون له الف وجه والف لسان .

ومازلت اذكر كيف ان الانفصال الذي وقع عام ١٩٦١ ، كان مضطرا الى المناورة في الاعلان



عن حقيقة مقاصده . كان انفصالا ضد الجمهورية العربية المتحدة ، ومع ذلك فان الذين صنعوا هذا الانفصال ، عمدوا الى الاعلان عن ان مقاصدهم هي اقامة الوحدة العربية الكبرى .

وبالفعل فان صحيفة الوحدة التي كانت تصدر ابان عهد الوحدة ، عمدت الى تبديل اسمها بحيث اصبح الوحدة الكبرى .

وكان واضحا ان التجزئة لم تكن قادرة على الدخول في مجابهة سافرة مع ذلك التيار الشعبي العارم ، ولم تكن قادرة على الافصاح عن حقيقة مقاصدها ، على الرغم من ان هذه المقاصد لم تكن خافية على احد .

وهكذا فان شعار الوحدة الكبرى جرى الترويج له على نطاق واسع . وبهذه الطريقة ، جرى استبعاد الممكن ، وهو هنا الوحدة الصغرى التي تستطيع أن تغدو بمرور الزمن وحدة كبرى لصالح المستحيل وهو هنا الوحدة الكبرى التي جرى تصويرها للناس على انها قابلة للتحقيق بقفزة واحدة .

— ٤ —

كذلك فان الخوف كثيرا ما يتنابني عندما اقع على كتابات يراد منها أن تقضي على البقية الباقية من الثقة التي زعزعتها المحاولات المحمومة للتشكيك في كل شيء .

وعلى الصعيد الثقافي بالذات ، وهو صعيد سياسي في نهاية المطاف ، جرت محاولات من هذا القبيل .

وكان هناك من يقول ، ومازال هناك من يقول ان العرب لايملكون ثقافة قومية واحدة .

وقبل سنة واحدة ، كتبت في الرد على هذا الكلام قائلا انه ليس صحيحا على الاطلاق مايقال بين وقت وآخر من ان هذا الشتات الثقافي العربي لايصلح لان يكون أساسا تقوم عليه ثقافتنا القومية .

ومع ذلك ، تعالوا نمضي بعيدا مع هذا القول ونفترض بان العرب لايملكون ثقافتهم القومية فما الذي يتوجب علينا آنذاك ؟ . .

— ليس مطلوبا منا في هذه الحال غير شيء واحد لكنه اساسي وحاسم ، وهو أن ننشىء ثقافتنا القومية .

عندما اكتشفت الحركة الصهيونية أن قيام — الدولة اليهودية — في فلسطين يحتاج الى اساس ثقافي ، فانها سرعان ماعمدت الى تشييد هرم شاهق من الاكاذيب الثقافية .

تعالوا نتذكر كيف أن مفكري الحركة الصهيونية وفلاسفتها شرعوا في كتابة المجلدات التي تسعى جميعها الى هدف واحد هو خلق نوع من القناعة العامة بوجود اساس ثقافي يجمع هذا الشتات القادم من كل مكان .

تعالوا نتذكر كيف ان منظري الحركة الصهيونية عمدوا الى نوع من التلفيق الذي يسعى في نهاية المطاف الى غاية محددة هي الابهام بوجود شيء اسمه الثقافة العبرية .

بل ان الحركة الصهيونية مضت الى ابعد من ذلك عندما عمدت الى القيام بعملية تزوير للتاريخ ليس لها مثيل .

تحت شعار الثقافة العبرية الواحدة ، جرت عملية تزوير للوقائع التاريخية للوقائع الثقافية في آن معا .

وتحت شعار البعث الثقافي العبري كتبت الكتب ، ووضعت المجلدات التي تقوم اساسا على نوع من اصطناع ماليس له وجود ، والتي تنهض على هرم شاهق من الاوهام والاساطير .

نحاول ان نبعث ثقافتنا القومية كاساس لابد منه لبناء الدولة العربية الواحدة ، فما الذي تواجهه هذه المحاولة ؟

هذه المحاولة تصطدم بنوع من التفكير المنحرف الذي يرى الى الوجود الثقافي العربي على انه لايعدو ان يكون مجموعة ثقافات محلية لاتقوم بينها صلة غير صلة اللغة المشتركة .

ولعل البعض منا لم ينس تلك النظرية التي اخترعها احد مناهضي الفكرة العربية ، والتي تقوم على ادعاء مفاده انه لم يوجد في يوم من الايام أدب عربي ، وانما وجدت اداب عربية .

وليت الامر اقتصر على ذلك ، فقد مضى مخترع هذه النظرية الى ابعد من ذلك عندما قال ان هذه الاداب ليست اداب امة واحدة بل هي اداب امم مختلفة المذاهب والاجناس والبيئات .

ليكن صحيحا وهو ليس كذلك بكل تأكيد ان العرب لايملكون ثقافتهم القومية .

وليكن أن كل مايملكونه في هذا المجال لايصلح لان يكون اساسا تقوم عليه ثقافتهم القومية .

ليكن ذلك كله . لكن أمة تريد ان تنهض وتحتل موقعها من العالم لابد لها من ثقافة قومية تعتبر هي الاساس في هذا النهوض .

لنعترف بان ثقافتنا القومية ليست لها الحضور المطلوب .

او لنكن أكثر انصافا فنعترف بان ثقافتنا القومية ليست على مايرام .

بل تعالوا نمضي الى أبعد من ذلك فنقول مع القائلين أن ثقافتنا القومية ليست موجودة أساسا .

فما الذي نجنيه من ذلك كله ؟

كل مانخشاه هو ان ثقتنا في وجودنا القومي سوف يصيبها قدر من الاهتزاز في وقت نحن احوج فيه الى ان تكون ثقتنا في هذا الوجود القومي ثقة كاملة ومطلقة ولايعتريها اي شك او اي وهم .

المطلوب هو تعزيز هذه الثقة التي لا نستطيع دونها ان نحقق اي نجاح على صعيد هذه المجابهة الثقافية الآخذة بالاحتدام بين ثقافات الاقوياء وثقافات الضعفاء .

— ٥ —

المجهود السياسي لابد من ارضية قوية يستند اليها .

هذه الارضية القوية هي المجهود الثقافي . بل اكاد اقول أن الثقافة هنا تلعب دورا خطيرا وحاسما .

انها هي التي تسهم في تكوين الوجدان القومي للامة . بل انها هي التي تسهم في تكوين عقل الامة ودماغها المفكر .

وحين يكون هذا الوجدان القومي في كامل حيويته ، وحين يكون عقل الامة في كامل نشاطه فان المجهود السياسي يغدو اكثر فاعلية واشد تأثيرا .

حين يكون الامر على هذا النحو ، فان المجهود السياسي يغدو امتدادا طبيعيا لذلك المجهود الثقافي .

وبين السياسة والثقافة صلات لاتخطئها العين المدققة .

واذا كنا نقاوم كل المحاولات المبذولة لايقاعنا في الاغتراب بالسياسي ، فأحرى بنا ان نبذل مجهودا مماثلا لمقاومة المحاولات المبذولة لايقاعنا في الاغتراب الثقافي .

بل دعوني أختزل الامر كله في عبارة موجزة فاقول انه من هنا نبدأ .

حقائق من تاريخنا
معركة اليرموك
من أيام العرب الخالدة

بقلم الدكتورة : امينة بيطار

لله در العرب !! لله درهم رجالا ونساء ، شيبة وشبابا ، لله درهم ما اجراهم على قول الحق وفعله ، لله درهم ما اكثر اقدامهم ، واثبت اقدامهم . انهم اجدادنا ، وحملة مشاعل العروبة والاسلام ، انهم مثبتو حقوق العرب في ارض العرب .

لقد طاردوا وهاجموا المحتلين لبلاد الشام من البيزنطيين حتى اخرجوهم منها لا يلوون على شيء .

وحين خرجوا منها ادركوا بان الارض التي كانوا يحكمونها لن تتاح لهم الظروف للعودة اليها ثانية ، وكان ما توقعوا ، وتمثل ذلك بقول امبراطورهم هرقل حين ادرك فشل بقائه محتلا لبلاد الشام بعد ان اخرجه العرب منها ، فقال قولته المشهورة بعد ان وصل الى ابواب انطاكية ، سلام عليك يا سورية ، سلام لا لقاء بعده .

لقد حق للامبراطور البيزنطي أن يرى هذا الراي فالعرب لم يكونوا كغيرهم . وعرب الفتوح الاسلامية يختلفون عن العرب قبل ذلك حين كانوا قبائل متعددة .

فقد وحدهم الاسلام تحت راية واحدة ، وحدهم في ظل خلافة واحدة ، ووحد اهدافهم ومثلهم ، وجملهم باخلاق فاضلة اضيفت الى اخلاقهم السابقة ، والتي عرف العرب بها كما خلق فيهم روحا جديدة وثابة ، روحا تميزت بالتضحية في سبيل نصرة الحق ، في سبيل تحقيق الغايات ، ومن حمل هذه النفس وهذه الروح فلن يهزم ابدا . وقد لمس هرقل ذلك على اثر انتصارات العرب المتكررة في معارك فلسطين واجنادين ، ومرج الصفر وغيرها وغيرها . لمس ذلك على اثر هزيمة خيرة قواده مثل وردان وعزازير وكلوس .

كل هذا اعطاه دروسا في احترام العرب ، في احترام غاياتهم من الفتح ، في احترام اقدامهم . عليه ان يرى ان فتح العرب تحت ظل الاسلام لبلاد الشام فتح يغاير كل ما سبق ، ولذلك فلا مانع من ان يودع الشام الوداع الاخير .

واسباب فتوح العرب للشام كنت قد ذكرتها في مقالاتي السابقة ، ولن اتطرق اليها الان . وسأكتفي بالحديث عن يوم مشهود من ايام العرب ، يوم يعتبر من ايامهم الخالدة ، يذكر دائما كما ذكرت بلاد الشام ، ذلك اليوم هو يوم اليرموك .

لن استطيع أن اعطي هذا اليوم حقه من البحث والدراسة في هذا المقال البسيط ، ولكنني ساحاول ان أبرز بعض ملامحه الهامة ، بعض الامور التي ادت الى هذا النصر على الامبراطورية البيزنطية في الشام ، وفي عهد هرقل بالذات ، الذي دوخ الامبراطورية الفارسية واستعاد منها الشام والصليب المقدس .

هرقل يجهز الجيوش لقتال العرب

لقد نجح العرب بالمسلمون نجاحا باهرا في كل المعارك التي خاضوها قبل معركة اليرموك ، فتحوا مدنا متعددة في الشام ، وهرقل الامبراطور البيزنطي يغلي غضبا وغيظا . ويعمل على جمع الجيوش الجرارة من كل ارجاء بلاده من اقصاها الى ادناها ، وكانت نتيجة محاولته تلك جمع جيش جرار عرمرم ، اراد ان يحمي به سواحل الشام وبيت المقدس ، وكان هرقل يجهز هذا الجيش ولا يثق بالنصر . فقد اجتمع بافراده مخاطبا لهم بقوله : (انكم اليوم اكثر عددا ، واوفر مددا من العرب ، واكثر جمعا واكثر خيلا ، واعظم قوة ، فمن اين لكم هذا الخذلان .

وكانت الفرس والترك والجرامقة تهاب سطوتكم وتفزع من حربكم وشدتكم . وقد قصدوا اليكم مرارا ورجعوا منكسرين .

والان قد علا عليكم العرب وهم اضعف الخلق ، عراة الاجساد ، جياع الاكباد ، ولا عدد ولا سلاح ، وقد غلبوكم على بصرى وحوران واجنادين .

وكان جواب احد قساوسته اكثر عبرة وحكمة وشهادة لصدق العرب في لقائهم ، وتوضيحا لاسباب نصرهم على عدوهم .

فقد اجابه قائلا :

(وهؤلاء العرب طائعون لربهم متبعون لدينهم رهبان بالليل ، صوام بالنهار ، ولا يفترون عن ذكر ربهم ولا عن الصلاة على نبيهم . وليس فيهم ظلم ولا عدوان ، ولا يتكبر بعضهم على بعض شعارهم الصدق ، ودثارهم العبادة ، وان حملوا علينا لا يرجعون ، وان حملنا عليهم فلا يولون وقد علموا ان الدنيا دار الفناء ، وان الاخرة هي دار البقاء) .

كان الجيش الذي جهزه هرقل يزيد في عدده عن خمسمائة الف مقاتل . فجعل مائة الف منه تحت قيادة قناطير ملك روسية .

ومائة الف يرأسها جرجير ملك عمورية وملورية .

ومائة الف بقيادة الديرجان صاحب القسطنطينية .

ومائة الف مع قورين

ومائة الف مع ماهان ملك الارمن ، الذي اعطي ايضا القيادة العامة . وهناك روايات تجعل هذا العدد ستمائة او سبعمائة الف فارس .

لقد اراد العرب قبل بدء المعركة ، ان يتعرفوا على عدد جيش البيزنطيين ، فارسلوا روماس صاحب بصرى الذي كان قد انضم الى العرب ليقدر لهم العدد .

فلما عاد قال أيها الامير سمعت القوم يذكرون ان عددهم الف الف — فلا ادري اهم يتحدثون بذلك ليسمع حراسنا ويحدثوا بذلك ام لا ؟

جيش العرب

كان جيش العرب في ثلاثين الفا فقط ، او احدى واربعين على احسن التقديرات . والفرق كبير في العدد بين الجيشين .

ولكن العرب بقيادتهم الحازمة ، وبايمانهم القوي ، كانوا واثقين من النصر . وعلى الرغم من وصول انباء عظم الجيش البيزنطي ، فان القائد العربي كبر واستبشر بالنصر ، ذاكرا الاية الكريمة :

((كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ، والله مع الصابرين)) .

مكان اللقاء :

تشاور العرب المسلمون في المكان الذي يمكن ان يجتمعوا به . ورأوا ان لا يكون المكان في الجابية ، حيث كانوا في تلك الاونة ، وذلك لقربها من قيسارة حيث يجتمع فيها جيش بيزنطي بقيادة قسطنطين ابن الملك هرقل في اربعين الف فارس .

وارتأى خالد بن الوليد ان يرحلوا من منازلهم ، ويجعلوا الزرعات خلف ظهورهم حتى ينزلوا اليرموك ، ويكون المدد قريبا منهم متلاحقا بهم .

وسار الجيش بعدته وعتاده حتى نزل بالمكان المحدد باليرموك ، واصعد النساء والاولاد على تل هناك ، حيث كلفوا باخذ اعمدة البيوت والخيام وجمع الحجارة بين ايديهم ، وتحريض العرب على القتال ، وضرب من ينهزم منهم بالعمد وحصبه بالحجارة . واعادته للقتال والدفاع عن اهله وحرمه ودينه . كما اقام خالد وابوعبيدة الحراس والطلائع على سائر الطرقات ، وقسما الجيش الى اقسام (القلب والميمنة والميسرة)

ووصل الجيش البيزنطي الى اليرموك ، فكان كالجراد المنتشر اذ سد بكثرته الوادي ، واقام ماهان ازاء المسلمين ايام ينظم صفوف قواته ، واراد ان يضرب العرب المسلمين ، بالعرب المتنصرة في الشام غسان ولخم وجذام بقيادة جبلة ابن الايهم ، وان يجعلهم في المقدمة . واذا حقق هؤلاء النصر ، فيكون له دون ان يتكلف قطرة دم بيزنطية في ساحة الحرب ، وهذا شأن الاعداء في كافة الاوقات ، يستغلون اختلاف اديان الاخوة لضربهم بعضهم ببعض ، ولكن العرب المسلمين ، كانوا يحملون مع دينهم عزتهم القومية ، وارادوا حقن دماء اخوانهم ، فحاولوا دعوتهم الى الاسلام ، وحاولوا اقصاءهم عن اعدائهم ، ولكنهم فشلوا في الوهلة الاولى لخوف جبلة بن الايهم على نفسه اذ انهزم العرب امام جيوش البيزنطيين الجرارة . واضطر العرب المسلمون الى قتال جبلة واصحابه في بدء المعركة لابعادهم .

ثم نشب القتال بين الجيشين . وكان كل يوم يأتي من القتال اصعب من اليوم السابق فكان القتال في اليوم الاول حربا يسيرا قياسا للايام التالية .

وكان النصر فيه للعرب المسلمين . ثم حمل البيزنطيون في اليوم الثاني على العرب حملة كاملة . وكان الهجوم ثقيلا على ميمنة العرب المسلمين . فردوهم عنها بجهد كبير لكثرة اعدادهم وهزم البيزنطيون وولوا كما يولي الغنم بين يدي الاسد ، وتبعهم العرب المسلمون بحملة على ميمنة البيزنطيين فانكشفوا انكشافا قبيحا ، وادى القتال في هذا اليوم الى قتل الديرجان على يد ضرار بن الازور وتفرق رجاله .

اما اليوم الثالث فكان يوم شديد الوطأة على العرب المسلمين . انهزمت فيه فرسان العرب المسلمين ثلاث مرات ، وفي كل مرة تتصدى النساء للمنهزمين وتردهم بالحجارة والعمد . فيرجعون الى القتال ، وعلى الرغم من ذلك ، فان قتلى البيزنطيين كانوا اكثر من قتلى العرب .

اما في اليوم الرابع ، فقد اعاد ابو عبيدة تنظيم الصفوف ، وكان القتال يومها في ميمنة المسلمين وقلبهم ، بقيادة يزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص ، وساعدهم الزبير بن العوام .

وعلى الرغم من شدة وطأة القتال ، وتفرق الميمنة والقلب من قوة هجوم البيزنطيين ، الا ان العرب استطاعوا ان يردوهم الى عسكرهم وكذلك فقد هاجم جرجير الارمني بفرقته القائد العربي شرحبيل بن حسنة ورجاله . فتمكن شرحبيل من هزيمته . وقد اشترك كافة قواد العرب تقريبا في القتال في هذا اليوم ، فخالد ابن الوليد ، والزبير بن العوام ، وهاشم ابن المرقال هاجموا البيزنطيين ، حتى وصلوا تقريبا الى سرادقات ماهان .

كانت المبارزات الفردية ، تظهر في بداية كل قتال . وذهب ضحيتها عدد كبير من بطارقة البيزنطيين وقادتهم . فقتل ملك اللان وملك الروسية في المبارزات .

وقد ادى ذلك الى دب الحماس في صفوف البيزنطيين . فقد امر ماهان الرماة أن يرموا عن يد واحدة ، فدفعوا بمائة الف سهم نحو المسلمين . فكان النشاب يقع في صفوفهم كسقوط البرد من السماء على رأي المؤرخ الواقدي . فكثر الجراح في الناس . واصيب اكثر من سبعمائة شخص في عيونهم . فسمي ذلك اليوم (يوم التعوير) . وكان ممن اصيب بعينه المغيرة ابن شعبه ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل التميمي ، وابو سفيان صخر بن حرب ، وراشد ابن سعيد وغيرهم .

بطولات النساء في اليرموك

حين اشتد القتال ، واصيب عدد من العرب المسلمين . وجدت النساء ان الرجال بحاجة الى مساعدتهن مساعدة فعالة ، لا تنحصر في مداواة الجرحى وسقاية الماء ، والتشجيع على القتال ورد المنهزمين ، فدخلن المعركة وقاتلن قتالا مريرا ، قاتلن قتال الموت صفا واحدا مع الرجال ، فبرزت في هذه المعركة اسماء بنت ابي بكر التي كانت تقاتل سيفا بسيف مع زوجها الزبير بن العوام ، وكذلك ام حكيم بنت الحرث ، وخولة بنت الازور ، وسلمى بنت لؤي ، وعفيرة بنت عفان ، وجويرية بنت ابي سفيان . وقد جرحت خولة في معركة اليرموك جرحا شفيت منه .

كان لقتال النساء الى جانب الرجال الدور الاكبر في الحماس الشديد الذي دب في الصفوف حتى كان الرجل يقول لمن يليه ، ان لم نقاتل نحن هؤلاء .. والا فنحن احق بالخدور من النساء .

ويقال بان عدد قتلى البيزنطيين في معركة التعوير اربعون الفا او يزيدون . ولم تزل الحرب بين الفريقين ، حتى انقلب البيزنطيون على اعقابهم .

اشتد التعب بالعرب المسلمين في هذا اليوم واشتركوا جميعا في القتال ، ولشدة تعبهم فيه ، فان ابا عبيدة لم يطلب من احد من العرب القيام برئاسة حراسة الجيش ليلا ، بل تولى ذلك بنفسه .

اما اليوم الخامس (يوم الناقوصة) فقد كان النصر فيه للعرب ، وسقط عدد كبير من البيزنطيين في مياه اليرموك عدا من قتل ، وذلك بسبب حيلة عسكرية ، وهجمة عربية خلخلت صفوف الاعداء .

ورأى البيزنطيون ادبار امرهم ، وارادوا اعادة صفوفهم ، فارسلوا الى العرب يطلبون منهم تأخير الحرب ليوم واحد . اي اعطائهم هدنة بلغة العصر الحديث ، ولكن العرب كانوا لهم بالمرصاد ، ورفضوا اعطاءهم هذه الفرصة ، فاما الحرب واما الاسلام ، واما دفع الجزية .

ولما رأى ماهان ذلك ، وادرك انه لا بد من اللقاء خرج بنفسه في مقدمة الجيش في اليوم السادس ، فقتل ابو عبيدة القائد البيزنطي جرجير في مبارزة بينهما . وجاء دور كبيرهم ماهان ، فخرج له مالك النخعي صاحب رسول الله (ص) فحمل على مالك وضربه بعمود له على البيضة التي على رأسه فغاصت في جبهة مالك ، وشترت عينه ، فسمي من ذلك اليوم بمالك الاشتر ، ولكن مالك رد له الضربة فولى هاربا الى عسكره .

وحمل العرب جميعا بعد ذلك حملة رجل واحد حتى اذا قاربت الشمس على الغياب واظلم الافق ، انكشف البيزنطيون منهزمين بين ايديهم وتبعهم العرب يأسرون ويقتلون كما غرق عدد كبير منهم في الناقوصة ، وتفرق الباقي في الجبال والاودية ، واستمرت ملاحقة العرب لفلول البيزنطيين حتى راق الليل .

واستيقظ العرب في اليوم التالي ، فلم يجدوا للبيزنطيين خبرا . فتابعوهم حتى مقربة من دمشق ، حيث قاتلوهم ، وقتلوا ملعان قائدهم .

لقد جرت احداث معركة اليرموك على رأي الكثير من المؤرخين في نهاية عهد الخليفة ابي بكر ومطلع خلافة عمر بن الخطاب ، كما ان قيادة العرب فيها كانت لخالد بن الوليد ، ثم انتقلت لابي عبيدة بن الجراح ، وذلك سنة ١٣ هـ .

وقد بالغ المؤرخون في ذكر من قتل في المعركة فقيل ان قتلى البيزنطيين مائة وخمسة آلاف ، واسراهم اربعون الفا غير من غرق في الناقوصة وان شهداء العرب المسلمين اربعة آلاف .

وهكذا انتصر العرب في معركة اليرموك انتصارا غاليا ، انتصارا كلفهم دماء طاهرة زكية ، لقد بذلوا مهجهم ، رفضوا الراحة والنوم والهدوء ، اعتصموا بحبل الله حتى حقق غايتهم .

ايعلم العرب بان هذه البلاد التي ننعم بها ، دفع اجدادنا دماءهم حتى حرروها لنا ، وسلموها الينا امانة في اعناقنا ، جعلوها في لحمتنا عوطفة اجيالنا . فمن واجبنا الحفاظ عليها ، عليها ان نحافظ عليه .

يا نساء العرب . كانت النساء في العصور الاسلامية الاولى مع الرجال يدا بيد ، تكافح معهم وتقاتل الاعداء . ومن عجزت منهن عن حمل السيف اخذت دورها في التحريض على اللقاء . وفي دفع الرجال الى الدفاع عن النساء والابناء . والاخريات اخذن دور ممرضات يقدمن الخدمات الطبية .

هكذا من الأصل

المؤتمر العالمي لنصرة شعب فلسطين يواصل اجتماعاته

الوفود المشاركة تشيد بصمود سورية بقيادة الأسد وتدعو العالم لدعم النضال العربي ضد المخطط الأمريكي الجديد

دمشق - سانا - استانف المؤتمر النقابي العالمي الثالث لمناصرة عمال وشعب فلسطين اجتماعاته أمس برئاسة الاخ - فتحي الراغب - الامين العام لاتحاد عمال فلسطين .

وقد استمع المؤتمر الى كلمات وفود الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب - الاتحاد العالمي للنقابات - منظمة الوحدة الافريقية - الاتحاد العام لعمال البيرو - اتحاد عمال اليمن الموحد - اتحاد عمال الاردن - المجلس المركزي للنقابات البولونية - الاتحاد المغربي للشغل - الاتحاد العالمي لنقابات عموم الهند - الاتحاد العام لعمال الجزائر - منظمة العمل العربية - الاتحاد الوطني لعمال اورغواي - اتحاد عمال يوغسلافيا - اتحادعمال كندا - اتحاد عمال بلغاريا - الاتحاد العالمي لعمال المعادن - الاتحاد العالمي للنقابات الفيتنامية - الاتحاد العام لنقابات رومانيا - اتحاد عمال جامبيا - اتحاد عما لموريتانيا .

وقد اشادت كلمات الوفود بتضامن عمال العالم مع نضال الشعب العربي وبشكل خاص الشعب العربي الفلسطيني واعتبرت ان هذا المؤتمر الذي تمثله خمس وثمانون دولة يعبر عن تضامن عمال العالم مع عمال وشعب فلسطين في هذه الظروف الصعبة والخطيرة التي تمر بها حركات التحرر في العالم عامة وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة وذلك بعد توقيع السادات اتفاقية الذل والخيانة مع العدو الصهيوني تحت اشراف امريكا بغرض تصفية القضية الفلسطينية وضرب حركات التحرر في المنطقة ..

ودعت الوفود المشاركة في كلماتها كافة دول العالم المحبة للسلام والمؤيدة للنضال العربي من اجل تحرير ارضه واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين - والوقوف الى جانب الشعب العربي في وجه المخطط الامريكي الجديد .

واشادت الكلمات بالموقف الصامد للشعب العربي في سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في التصدي للمؤامرة الاميركية الصهيونية الساداتية والوقوف الى جانب حركات التحرر في العالم والتي تناضل من اجل الحرية والاستقلال .

واستنكرت الوفود في كلماتها اعمال التعذيب والاضطهاد التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة من قبل سلطات العدو الصهيوني والاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل على جنوب لبنان بالتعاون مع عصابات الكتائب والشمعونيين التي تحاول تقسيم لبنان والاعتداء على حكومته الشرعية ..

وناشدت الوفود جميع دول العالم المحبة للسلام والمؤيدة لنضال الشعب العربي بالوقوف الى جانب الشعب العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة في نضاله من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وعلم مندوب الوكالة العربية - السورية للانباء ان السكرتارية الدائمة لمناصرة عمال وشعب فلسطين ستعقد في الساعة العاشرة من صباح الجمعة القادم مؤتمرا صحفيا تتحدث فيه عن اهم القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمر .

رأي

من أجل كرسي الرئاسة يبيعون الوطن

اذا خير الرئيس النميري بين سقوط نظام حكمه وبين التوقيع على معاهدةشبيهة بمعاهدة الصلح التي وقعها السادات مع اسرائيل لاختار بالتاكيد معاهدة الصلح .. لماذا يختار رئيس دولة البقاء على كرسي السلطة مع الذل ، ويفضل هذا الاختيار على اي شيء اخر ؟ لسبب واحد فقط . لان الشعب لايحبه ولايريده أن يستمر في الحكم . ولماذا الشعب لايحبه ولايريده في الحكم ؟ لانه لايراه جديرا بالقيادة . وهذا حال شعبنا في السودان مع النميري كما هو حال شعبنا في مصر مع السادات . اقرب الطرق واقصرها لكتم أنفاس الشعب هو مصافحة اعداء هذا الشعب وفتح البوابات لهم . بذلك يحتفظ الحاكم في مصر والحكم في السودان بكرسي الحكم . ولايكفي هذا ايضا ، بل يجب ملاحقة المتنورين من ابناء الشعب والقياديين واصحاب الاراء المسموعة وذوي النفوذ الشعبي والعسكري وزجهم داخل المعتقلات ثم محاكمتهم بتهمة الخيانة والاتصال بالاجنبي والتامر على سلامة المواطن ..

في السودان يفعل الرئيس النميري ذلك ، وفي مصر يفعل السادات ذلك . ومن اجل ماذا ، من اجل كرسي الرئاسة ، من اجل هذا الكرسي يباع الوطن للاعداء ((ويقرمون)) الاحرار والوطنيين. ولكن كم من الكراسي تهشمت تحت اقدام الشعوب ولا من يتعظ ..

محمد زعيتر

بالمرصاد

■ تحت عنوان - ثمانية خارج سبعة - هي نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في اسرائيل خلال نيسان الماضي كتبت صحيفة الجيروزاليم بوست امس تقول أن هذه النسبة ترسم الخطر على جدران حكومة بيغن وعلى الاقتصاد على السواء .

■■ في الحقيقة ان الهوة السحيقة قد ازدادت بين صادرات العدو ووارداته بنسبة عالية في الاول من هذا العام بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي اضافة الى العجز في الميزان التجاري والذي وصل الى مئات الملايين من الدولارات في الفترة الحالية ، ومرد ذلك التناقض في اقتصاد العدو هو اعتماد الكيان الصهيوني على السياسة العنصرية واستمراره باجراءاته التوسعية التي تستهدف الامة العربية وجودا وقضية . وبهذا فقد بدا الغلاء يضرب أطنابه في اسرائيل ولجوء الكيان المصطنع الى زيادةالضرائب مما ادى الى ارتفاع عال في نسبة التضخم .

العدو يعتمد بالدرجة الاولى على المساعدات والمعونات الامريكية وتدفق الاسلحة المتطورةوالمعدات الثقيلة لتطوير قواته تشكل ضائقة مادية بفرضه سياسة الارهاب والاستيطان كما ان اعتماد العدو على تطوير المستعمرات والانفاق المستمر في توسيع مستوطناته يؤدي الى عجز مالي على حساب الحياة المعيشية داخل اسرائيل .. وهناك مواد صناعية قد تكدست داخل البلاد دون تصريفها اذ لم يجد الكيان لها سوقا رائجة بعد انتصار الثورةالايرانية وقطع علاقتها مع اسرائيل شكلت في حد ذاتها خسارة صناعية انعكست على الوضع الاقتصاديالاسرائيلي .

● القرار الذي اتخذته اسرائيل بفرض عقوبة الاعدام على المجموعة الفدائية التي قامت بتنفيذ عملية نهاريا اتخذ بعد مشاورات مع السادات وكان رئيس النظام المصري قدارسل برقية تعزية الى بيغن يعزيه فيها بعد العملية التي قامت بها الجماعة الفدائية الفلسطينية في وصفها بانها عمل ارهابي .

وفي الوقت الذي يصدر العدو قراره بفرض العقوبة بحق المناضلين يستعد السادات العميل للتفاوض مع بيغن حول مؤامرة الحكم الذاتي للضفة والقطاع لاحكام سيطرته التوسعية على الاراضي العربية المحتلة .

اجهزة نظام السادات شاركت العدو في رصد مواقع رجال المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني بهدف كشف تمركزهم وتوجيه ضربة عسكرية تستهدف وجودهم وكانت أولى هذه البوادر الاعتداءات الوحشية والمتكررة على لبنان . السادات ارتمى في احضان الامبريالية ووقف في خندق العدو في سبيل ضرب القضية القومية وتصفية شعب فلسطين المكافح من اجل حقوقه الشرعية والطاغية المستبد يواصل في خدمته لاهداف الحركة الصهيونية تنفيذا للمخططات الامبريالية في المنطقة .

● خالد رستم

الأمير فهد يندد بمعاهدة الصلح المنفرد الشعب الفلسطيني هو صلب الصراع في المنطقة

دمشق - سانا - اكد الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية لاتحقق الحد الادنى المطلوب من عناصر السلام الحقيقي كما تسقط نهائيا حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة والاستقلال وتهمل مدينة القدس وما تحمله من قيمة دينية وتاريخية اضافة الى تكريسها للوجود الاسرائيلي العسكري على الارض العربية واضاف الامير فهد في حديث لصحيفة لوموند الفرنسية اذاعه راديو الرياض ان المملكة العربية السعودية تسعى بصدق الى اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط ولكن ليس اي سلام وانما تريد تحقيق سلام عادل وشامل يضع نهاية حقيقة لازمة الشرق الاوسط ولايكون مفروضا على المنطقة بالقوة ويهدد بحرب جديدة واوضح ولي العهد السعودي انصلب الصراع في المنطقة هو الشعب الفلسطيني . ودعا الحكومة الامريكية الى بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وحول العلاقات السعودية الامريكية قال أن حرصنا على العلاقات المتينة والطيبة مع الولايات المتحدة لايعني الاضرار بمصالحنا النابعة من المصلحة العربية المشتركةوالتضامن العربي واجابة على سؤال حول اعادة العلاقات الدبلوماسية السعودية - السوفياتية قال الامير فهد اننا ندرك اهمية الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي من القضايا الدولية وبالتالي نحرص أن يكون هذا الدور مؤيدا للقضايا العربية العادلة واضاف انه لايمكن تفسير غياب التمثيل الدبلوماسي بيننا بانه دليل علاقات عدائية وقال ان امر تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفييتي يتقرر على ضوء الظروف المؤاتية لاتخاذ مثل ذلك القرار .

الاردن يؤكد موقفه الثابت من السلام العادل في المنطقة

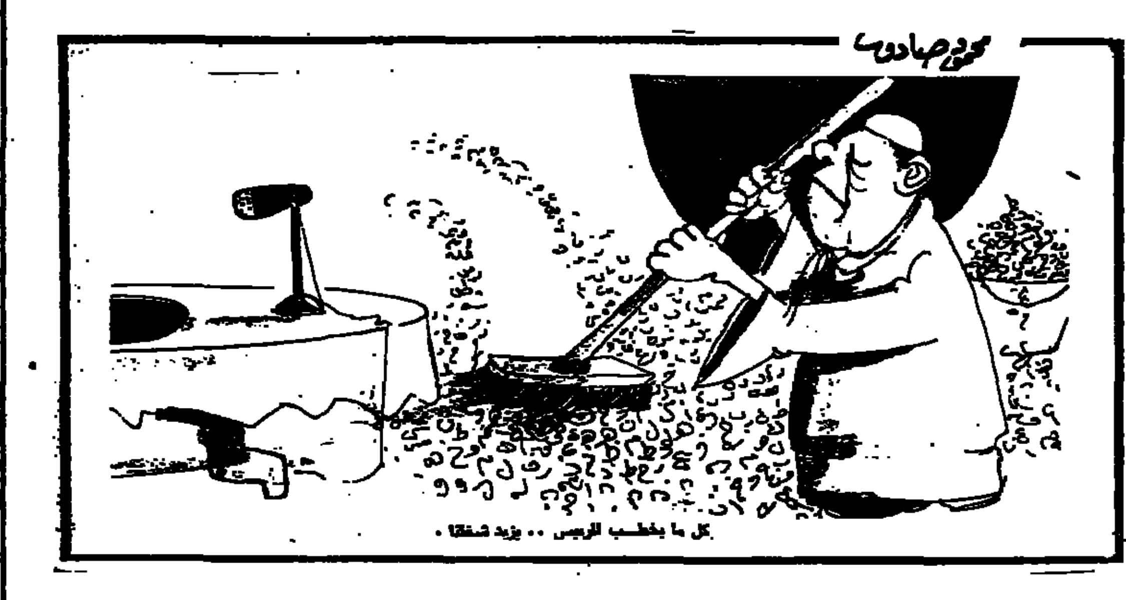
عمان - سانا - قال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردني ان زيارته للاتحاد السوفييتي ومباحثاته في اعاتيكان ولقاءاته مع وزراء الخارجية في مؤتمر فاس تاتي في اطار التحرك السياسي الاردني الذي يقوم به الاردن في هذه المرحلة .

واضاف في تصريح لصحيفة الراي نشر هنا اليوم ونقلته وكالة الانباء الاردنية أن التحرك السياسي الاردني يرتكز على المبادىء الاساسية التي تؤدي الى التسوية الشاملة وتحقيق السلام العادل القائم على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضمان الامن والاستقرار في المنطقة .

واكد أن التحرك السياسي الاردني يسير في هذا الاتجاه .

وقال السيد ابراهيم في تصريح لصحيفة الراي أمس ان الاردن يرى أنه اذا اريد للسلام ان يتحقق فلا بد من مشاركة كافة الاطراف المعنية في النزاع .

واضاف ان الموقف الاردني لا بل التحرك السياسي الاردني في هذه المرحلة يتميز بالايجابية كما هو دائما.



كل ما يخطب الرئيس .. يزيد شقاقا .

الجزائر تؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني خيانة السادات طعنة غادرة للأمة

الجزائر - مراسل سانا - اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان ما قام به رئيس النظام المصري انور السادات يعتبر طعنة غادرة للامة العربية .. وهو ما لايمكن ان نقبله .

وندد الرئيس الشاذلي بخروج النظام المصري عن الاجماع العربي وقال في كلمة القاها امس الاول في محافظة - ورقلة - اننا لانكن للشعب المصري اي عداوة .

واكد مجددا انه لايمكن تحقيق سلام حقيقي عادل وشامل اذا تناسينا القضية الفلسطينية التي هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط .

واضاف ان مايحدث اليوم لايمكن ان يخدم السلام الشامل وهو ضد مصالح الامة العربية وضد مصالح الشعب المصري نفسه .

كما جدد الرئيس الشاذلي تضامن الجزائر مع الكفاح الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المشروعة ووطنه السليب .

من جهةثانية اكدت حركات التحرير اللاتينية المعتمدة في الجزائر في بيان نشرته بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين تضامنها مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ومع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة .

ونددالبيان بالمعاهدة الاستسلامية بين اطراف الحلف الاستسلامي الامبريالي الصهيوني الساداتي مشيرا الى ان هذا الحلف يتعاون مع القوى الفاشية والتمييز العنصري ضد قوى الثورة وحركات التحرير في العالم .

اجراءات مشددة لمنع تسرب منتجات العدو الى ((راس الخيمة))

ابو ظبي - سانا - قررت السلطات المختصة في امارة راس الخيمة دولة الامارات العربية المتحدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تسرب المنتجات الاسرائيلية الى الامارات وذلك في أعقاب اكتشاف اقمشة لتبطين جدران يحمل نجمة اسرائيل السداسية يجري تداولها في السوق .

ونقلت - وام - عن صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي قولها ان في مقدمة هذه الاجراءات اقامة فرع لمكتب مقاطعة اسرائيل في راس الخيمة واجبار الناقلات والمراكب التي تدخل المياه الاقليمية لدولة الامارات برفع علم الدولة الى جانب علم البلد التابعة له وتحديد اماكن خاصة بميناء - صقر - لرسو الغنية للسفن والبواخر الاجنبية لضمان عدم وصول منتجات محظورة الى الامارة .

المنظمة العربية للمواصفات تبحث طرد السادات اوائل حزيران

بغداد - سانا - تعقد المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اجتماعا طارئا لها في بغداد مطلع الشهر القادم للنظر في تعليق عضوية النظام المصري في المنظمة .

وياتي اجتماع المنظمة تنفيذا لقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الخاصة بمقاطعة النظام وتعليق عضويته في المنظمات العربية ونقل مقراتها من القاهرة الى اقطار عربية اخرى .

الجالية العربية في تشيلي تستنكر معاهدة الخيانة

عمان - سانا - دانت الجالية العربية في تشيلي معاهدة الذل والاستسلام بين حاكم مصر والكيان العنصري الصهيوني .

وذكرت صحيفة - الاخبار - الاردنية الصادرة امس ان الجالية العربية في تشيلي وهي اكبر جالية عربية في امريكا اللاتينية قد نددت بهذه المعاهدة التي من شانها ان تحقق ما طمحت اليه الصهيونية منذ تاسيسها في القرن الماضي .

وقد رفع ممثلو هذه الجالية الذين اجتمعوا في النادي الفلسطيني في - سانتياغو - برقيات الى كل من حاكم مصر و - جيمي كارتر - بالاضافة الى برقية للسيد - كورت فالدهايم سكرتير عام هيئة الامم المتحدة اعربوا فيها عن استنكارهم لهذه المعاهدة الخيانية مؤكدين أن السادات لايمثل الا نفسه ..

واكد ممثلو الجالية دعمهم الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباعتبارها صاحبة الحق الوحيدة في النطق باسم الشعب الذي يسعى الى الحرية والسلام والعدل .

البكر يبعث برسالة للشاذلي

الجزائر - سانا - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة خطية من الرئيس احمد حسن البكر .

وافادت - واع - ان المبعوث الشخصي للرئيس البكر السيد حكمت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة العراقي قام بتسليم الرسالة اثناء مقابلته للرئيس الجزائري .

وتتعلق الرسالة بمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الخاصة بمعاقبة نظام السادات .

ويتسلم رسالتين من عبد الله صالح وولد يوسف

بغداد - سانا - غادر بغداد صباح امس المبعوث الشخصي الى الرئيس احمد حسن البكر من المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وسلم المبعوث يحيى حسين العرشي وزير الثقافة والاعلام اليمني رسالة خطية الى الرئيس البكر من المقدم علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة .

وصرح العرشي انه تبادل مع السيد الرئيس الاراء حول سبل توحيد شطري اليمن وابرز القضايا العربية .

كما غادر بغداد أمس المبعوث الشخصي الى الرئيس احمد حسن البكر من المقدم حمد ولد يوسف نائب رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الوزراء الموريتاني .

وقد نقل المبعوث السيد مالودعبدالقادر ولديدي وزير الاعلام والمواصلات رسالة خطية من المقدم ولد يوسف الى الرئيس البكر تتعلق باخر التطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية .

بحث العلاقات الثنائية بين سورية والكويت

الكويت - مراسل سانا - استقبل السيد جاسم المرزوق وزير التربية الكويتي ليلة امس الماضية السيد عز الدين نعيسة سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت .

وتناول البحث العلاقات الثنائية بين القطرين والتعاون المشترك بينهما في المجالات التربوية بالاضافة للقضايا ذات الاهتمام المشترك .

خطوة أمريكية جديدة لدعم الحكم العنصري في روديسيا
مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق بالأغلبية على رفع العقوبات والاعتراف بحكومة موزوريوا

البرتغال تطرح احتياطيها من اليورانيوم في السوق العالمية

لشبونة – واع – سانا – اعلنت البرتغال امس عزمها عن بيعها لديها من احتياط اليورانيوم في السوق العالمية والذي تبلغ كميته ٨٥٥ طنا.

ونقلت عن البيان الذي اصدرته الحكومة ان البرتغال اتخذت هذا القرار لعدم تمكنها من بناء محطات نووية قبل عامي ١٩٨٧ – ١٩٨٩.

واشترطت البرتغال على الدولة التي ترغب في شراء اليورانيوم ان تلتزم بمراعاة عدم انتشار الاسلحة النووية في العالم.

اختتام مباحثات غروميكو فالدهايم في موسكو

موسكو – سانا – اكد الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة على ضرورة توحيد جهود جميع الدول لمجابهة اعمال العدوان وازالة بؤر التوتر الدولي وتصفية الانظمة الاستعمارية والعنصرية

وقد جاء ذلك خلال الحديث الذي جرى في موسكو امس بين غروميكو – وزير الخارجية السوفيتية وفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي يزور موسكو حاليا..

وتقول – تاس – ان الجانبين تبادلا الاراء خلال هذا اللقاء حول قضايا نشاط هيئة الامم المتحدة وطائفة من القضايا الرئيسية للوضع الدولي الراهن..

واكدا على جهود الامم المتحدة المتعلقة بدرء خطر نشوب الحرب وتعزيز الامن الدولي وتعميق الانفراج وايقاف سباق التسلح..

واشنطن – رويتر – وافق مجلس الشيوخ الامريكي بغالبية ساحقة على قرار يحث الرئيس كارتر على رفع العقوبات ضد روديسيا والاعتراف بالحكومة العنصرية التي انتخبت مؤخرا.

وذكر راديو لندن ان القرار يحث على وجوب اتخاذ اجراء خلال عشرة ايام من بدء تسلم الحكومة الجديدة برئاسة الاسقف موزوريوا مهامها بعد الانتخابات الصورية التي جرت في الشهر الماضي.

واضاف الراديو ان قرار رفع الحظر لقي ترحيبا في سالزبوري حيث علق احد الوزراء العنصريين بقوله انه واثق من ان الرئيس كارتر لن يتمكن من مواصلة تجاهله لمصاعب الروديسيين ورغبات مجلس الشيوخ في بلاده.

وقال الراديو ان تصويت مجلس الشيوخ لصالح رفع العقوبات يهدد سياسة كارتر الخاصة بالقارة الافريقية باسرها اضافة للحرج الذي ستسببه لوزير الخارجية فانس عند اجتماعه بنظيره البريطاني الاسبوع المقبل.

وقال السناتور جيكي هانز وهو عضو متشدد في مجلس الشيوخ ان الدعوة لرفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا لم تكن اساءة موجهة للبيت الابيض فحسب بل الى لندن ايضا واضاف انه يتوقع ان تعلن السيدة تاتشر عن تاييدها العلني لتوصيات مجلس الشيوخ الامريكي.

ومن ناحية اخرى صرح روبرت موغابي احد زعيمي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي في تنزانيا ان هناك احتمالا كبيرا في ان ترفع بريطانيا والولايات المتحدة العقوبات المفروضة على روديسيا وذلك في حالة اعتراف حكومتيهما بالحكومة الجديدة بروديسيا. واضاف يقول للصحفيين ان حكومة الاسقف موزوريوا لن تستمر في الحكم حتى نهاية العام الا اذا ساعدتها جنوب افريقيا العنصرية بشكل علني.

حلف ((وارسو)) يجري مناورات في المجر

عقد وزراء دفاع عشر دول من بلدان حلف شمال الاطلسي اجتماعا امس الاول في بروكسل لعرض وضع التحالف الغربي.

وفي هذه الاثناء اجتمع وزراء خارجية حلف وارسو الذي يضم سبعة بلدان شيوعية في بودابست للبحث في الوفاق الاوروبي والوضع العالمي.

والجدير بالذكر ان حلف وارسو يقوم الان بمناورة في مكان ما من المجر يشترك فيها بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا بالاضافة الى الى الاتحاد السوفياتي. وقد اطلق على المناورة اسم – الدرع ٧٩ –.

أضواء

قرار الكونغرس يعكس جوهر السياسة الامريكية

قرار الكونغرس الامريكي المتضمن رفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا والاعتراف بحكومة سالزبوري الجديدة برئاسة الاسقف موزوريوا عميل العنصريين، يعكس قبل كل شيء جوهر السياسة الامريكية المؤيدة للانظمة العنصرية. وان ابلاغ الكونغرس قراره المذكور للرئيس كارتر يهدف الى قطع الطريق على اي قرار اخر يمكن ان يتخذه الرئيس الامريكي. حيث كان مقررا ان يعلن الرئيس كارتر خلال الايام القليلة القادمة موقف البيت الابيض من الحكومة الجديدة التي شكلت برئاسة موزوريوا في اعقاب الانتخابات الصورية التي اجراها النظام العنصري. ومما لا شك فيه ان قرار الكونغرس المذكور سيسبب ارباكات لسياسة الرئيس كارتر من حيث توقيت اعلانه على الاقل لان كارتر يقف مع حلفائه من دول اوروبا الغربية الى جانب تسوية داخلية تضمن المصالح الامبريالية. ومن جهة اخرى فان قرار الكونغرس الامريكي سيكون مبعث سرور لدى السيدة تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية الجديدة، لان سياستها تتمثل كما اعلنت خلال حملة الانتخابات انها ستعمل بعد تسلمها الحكم على دعم الانظمة العنصرية في افريقيا وستعمل كذلك على رفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا.

ولهذا فان قرار الكونغرس يعني توافق سياسة لندن وواشنطن على عكس ما كان متوقعا من ان كارتر سيلجأ الى الضغط على حكومة حزب المحافظين البريطاني برئاسة السيدة تاتشر من اجل تعديل سياستها بشكل يتوافق مع سياسة البيت الابيض الامريكي فيما يتعلق بالانظمة العنصرية.

وبالرغم من ان سياسة الرئيس كارتر، الهادفة الى ايجاد تسوية داخلية في روديسيا، لم تكن لصالح الوطنيين الافارقة، فان قرار الكونغرس الامريكي يعتبر بالنسبة لسياسة كارتر خطوة الى الوراء.

● عبد اللطيف مقداد



السفير الفنزويلي المحتجز مع المساعدة الاجتماعية داخل السفارة منذ يوم الاثنين الماضي

مقتل ٣ اشخاص في اشتباكات مع الشرطة في سان سلفادور

سان سلفادور – رويتر – سانا – اشتبك متظاهرون اول امس مع الشرطة في اجزاء متعددة من السلفادور واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ثلاثة اشخاص.

ونقل عن مصادر عسكرية قولها ان شخصين قتلا في الاشتباكات التي جرت في بلدة ليمون التي تبعد عشرين ميلا عن عاصمة السلفادور.

ونسبت الوكالة الى شهود عيان قولهم ان مسلحين اطلقوا النار على شرطي فاردوه قتيلا وذلك خلال مرورهم بسيارة عابرة في سان سلفادور.

الشاه المخلوع اغنى رجل في العالم يبحث عن ماوى

باريس – افب – اصبح شاه ايران وهو من اغنى اغنياء العالم وربما اغنى رجل في العالم وهو الذي يملك نحو خمسة عشر من افخم القصور في ثلاث من قارات العالم رجلا منبوذا مطاردا يبحث عن ملجأ ملاذ ياوي اليه ولاحظ الشاه الذي اصدرت المحاكم الثورية لنظام الحكم الجديد القائم في ايران حكما غيابيا باعدامه هو وافراد اسرته وحاشيته ان المال لا يوفر الامن او الاستقرار فهو يعلم ان الفدائيين يتعقبونه للنيل منه حيثما كان، واصبح يتوقع ان تطلب منه حكومة جزر بهاما حيث يقيم في جزيرة الفردوس الرحيل مخافة تعرضها لموجة من عمليات الارهاب.

ورغم ان الولايات المتحدة ما زالت تعلن عن استعدادها لاستقباله الا انها لا تخفي ان اقامته بها ستتطلب اجراءات امن خاصة ومشددة فضلا عما قد تثيره من اشكالات مع الحكومة الايرانية.

اما بريطانيا وسويسرا فقد اعربتا صراحة عن عدم استعدادهما لاستقبال العاهل السابق..

الخميني يصدر أوامره بعدم القتل ويحذر من المساس بالثورة
ويقول إذا قتلت خلف رشاش فلسطيني فأدفنوني في فلسطين

طهران – وكالات – سانا – اعلن مجلس الثورة الايراني امس ان الزعيم الوطني – اية الله الخميني سأصدر امرا بعدم القتل لان الثورة الايرانية دخلت مرحلة جديدة هي مرحلة البناء.

وتقول – افب – ان مجلس الثورة اورد في بيان اذاعه راديو طهران التعليمات التي صدرت يوم الاثنين الماضي الى جميع المدعين امام المحاكم الثورية واشار الى ان مرتزقة النظام السابق واعداء الثورة يجب ان لا يستغلوا هذه الظروف للقيام بمؤامراتهم.

واضاف البيان ان المحاكم الثورية ستنزل اشد العقاب بكل من يحاول المساس بثمار الثورة.

كما اعلن الخميني رسالة تليت امام تظاهرة ضمت – ٥٠ – الف شخص امس الاول في طهران انه اذا قتل وهو يحارب خلف رشاش فلسطيني فهو يرغب في ان يدفن في فلسطين.

ونقلت – رويتر – عن الزعيم الايراني قوله – لم ينس الشعب الفلسطيني مفتاح وطنه الام وانا ارغب بشكل كبير في ان اخذ هذا المفتاح واذهب الى فلسطين لافتح ابواب الناصرة.

وقال الزعيم الايراني ان الجالية اليهودية تختلف عن الجالية الصهيونية ونحن ضد الصهيونيين لانهم يعارضون الدين انهم ليسوا يهودا.

على صعيد اخر صدرت صحيفة – كيهان – المسائية امس الاول باربع صفحات فقط حيث قامت باعدادها اللجنة الثورية للصحيفة بدون مشاركة المحررين العاديين وقد قامت اللجنة بطرد وفصل عشرين محررا وعامل طباعة من هذه الصحيفة التي تصدر في العاصمة بعد اتهامهم بالتشجيع لصحيفة – ايانديجان – المستقلة التي توقفت عن الصدور في – ١٢ – ايار بعد ان قاطعها الزعماء الايرانيون وعلى راسهم الامام الخميني.

وقد اكد المسؤولون الجدد في الصحيفة للقراء بان صحيفتهم ستعمل من الان فصاعدا – متمسكة بالطريق الاسلامي وبالثورة بعد تطهيرها من العناصر المخربة وترى صحيفة – اطلاعات – وهي اولى الصحف الكبرى في ايران في تصديها لمشكلة ازمة الصحف الايرانية بان الطريق المسدود الذي تواجهه الصحافة الايرانية مرده الى عدم وجود تشريع في هذا المجال ومن ثم عدم وجود سلطة قادرة على الحكم على مخالفات الصحف.

وذكر راديو طهران ان الخميني كرر ادانته واستنكاره امس الاول للصحفيين والكتاب الذين لا يشعرون بالمسؤولية ويبلبلون افكار الشعب.

من جهة ثانية ذكر مصدر رسمي في برن امس الاول ان اردشير زاهدي احد مستشاري الشاه المخلوع وسفير ايران السابق لدى واشنطن موجود حاليا في سويسرا حيث يعتزم طلب حق اللجوء السياسي.

واشارت – افب – الى ان المحكمة الثورية الاسلامية في ايران كانت قد اصدرت حكما غيابيا بالاعدام على – زاهدي –.

وفي طهران اجتمع امس – بازركان – رئيس الوزراء مع – سميون سكاتشكوف – رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي الموجود حاليا في ايران.

وذكرت – تاس – انه تم خلال الاجتماع بحث مسائل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

غاندي تقود المظاهرات في دلهي
البرلمان يطلب من ديساي حل الخلافات داخل حزبه

الهند – وكالات – انضمت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة الى مسيرة طافت بالقطاع القديم من مدينة دلهي وكان معها عشرات من مؤيديها.

وقد القت انديرا غاندي كلمة في الجموع عند انتهاء المسيرة نفت فيها ان يكون لهذا التجمع الشعبي اي صلة بمسالة رفع دعوى ضدها بسبب تهم وجهت اليها لامور لها علاقة بفترة الطوارئ اثناء حكمها للبلاد وقد اكدت ان المسيرة تهدف الى الاعراب عن المظالم التي يعاني منها الشعب.

وقالت غاندي ان الحكومة الهندية قد فقدت سيطرتها على البلاد وعجزت عن توفير الامن للاقليات.

وفي نيودلهي – قرر البرلمان الهندي ان يطلب من – موراجي ديساي – رئيس الوزراء تولي البحث في الخلافات القائمة بين اعضاء حزب – جاناتا – الحاكم وحلها عن طريق مشاورات بين اعضاء الحزب..

ويرى المراقبون السياسيون ان قرار البرلمان الهندي هذا يشير الى هيمنة رئيس الوزراء على شؤون الحزب ومحاولة لتاجيل بعض القضايا الهامة كمشاكل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في السابع عشر من حزيران المقبل.

ويتوقع المراقبون عدم صدور قرار بهذا الشان قبل عدة اسابيع..

تيتو يصل موسكو في زيارة رسمية

بلغراد – ي.ب – سانا – وصل الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو امس الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف.

ويرافق الرئيس تيتو سكرتير الحزب الشيوعي اليوغسلافي ووزير الخارجية في هذه الزيارة.

وذكر ان الرئيس اليوغسلافي سيتخلف بضعة ايام في الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء محادثاته من اجل الاستجمام.

سافاك يخلف دولانتز في رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف

بلغراد – واع – سانا – تم امس انتخاب – دوسان درايو سافاك – سكرتيرا جديدا لرئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف بتوصية من الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو ليحل محل – ستان دولانتز – الذي اعفي من المنصب المذكور بناء على طلبه.

ويعتبر مجلس الرئاسة الذي يضم ثمانية اعضاء والمشكل علم – ١٩٧١ – اعلى قيادة سياسية في يوغسلافيا..

بريجنيف يزور المجر في نهاية الشهر الحالي

موسكو – افب – علم من مصدر دبلوماسي امس ان – ليونيد بريجنيف – سيقوم بزيارة ودية لبودابست في الفترة من ٣٠ ايار الحالي الى اول حزيران القادم.

وكان قد تقرر ان يقوم بريجنيف بهذه الزيارة منذ بداية اذار الماضي عندما زار جانوس كادار السكرتير الاول للحزب الاشتراكي العمالي الروماني.. والاتحاد السوفييتي ولكن موعد هذه الزيارة لم يتحدد الا خلال الايام الماضية بسبب مؤتمر القمة الامريكي السوفييتي الذي تقرر الان ان يعقد في فيينا في منتصف حزيران القادم. ولن يعلن رسميا عن هذه الزيارة الا في اخر لحظة.

وكان – بريجنيف – قد زار المجر اخر مرة منذ ست سنوات بمناسبة مؤتمر عقده الحزب المجري.

مؤتمر «اليونكتاد» يشهد صراعاً حاداً بين الدول النامية والدول الصناعية

مانيلا – واع – سانا – احتدمت امس المناقشات حول المسائل المختلف عليها بين الدول النامية والبلدان الصناعية الراسمالية عند بدء مناقشات المجموعات الثمانية المنبثقة عن مؤتمر – اليونكتاد –..

وذكر ان الدول الراسمالية الصناعية بزعامة الولايات المتحدة واليابان رفضت اقتراحا تقدمت به مجموعة – الـ٧٧ – التي تمثل ١١٩ دولة نامية تبني مجموعة القوانين الخاصة بنقل التكنولوجيا واضفاء الصفة الشرعية على مجموعة القوانين هذه وقدمت اقتراحا معاكسا بعقد جلسة اخرى اواخر العام الجاري لمناقشة الموضوع..

وتحاول الدول الراسمالية المماطلة بالمطالب العادلة لدول العالم الثالث فيما تحاول اجهزة الاعلام الغربية اثارة موضوعات تهدف الى شق وحدة الدول النامية..

كما تحاول الدول الراسمالية اثارة نزاعات بين الدول النامية عن طريق التاثير على بعضها مثل – المكسيك وكولومبيا وكوستاريكا – وذلك بطرح موضوع رفع اسعار النفط.

وقد تبنت مجموعة الـ – ٧٧ – اربعة قرارات من بين – ٢٢ – قرارا تتعلق بالمسائل الخاصة بجدول اعمال المؤتمر حيث حددت القرارات المذكورة موقف المجموعة من المجموعتين اللتين تمثلان الدول الراسمالية والدول الاشتراكية اضافة الى الصين.

وتوصلت مجموعة الـ – ٧٧ – الى وضع برنامج للدول الاقل نموا يهدف الى تحسين اقتصادياتها وتمكينها من تحقيق الحد الادنى في مجالات التغذية والصحة والنقل والمواصلات والاسكان والتعليم.

ويتضمن البرنامج الذي وضع تحت عنوان – برنامج جديد للعمل خلال الثمانينات – توفير فرص العمل لرعايا الدول وخاصة للمناطق الريفية والفقيرة اضافة الى المساعدات الفورية لمواجهة متطلبات ميزان المدفوعات وعمليات الاغاثة وقت الكوارث ومساعدات مالية اخرى من شانها ان تاتي بفوائد ملموسة على اقتصاديات هذه الدول..

وسيغطي البرنامج اربعة مجالات رئيسية هي الحاجات الاجتماعية والتغييرات الهيكلية والمساعدات الفورية والبحث عن الاستثمارات التحويلية.

وقد قدمت مجموعة التنسيق الاسيوية للنقل البحري التي يتراسها العراق وتضم قطر وسيريلانكا ثلاثة مشاريع قرارات تهدف الى منح مساعدات مالية وفنية للدول النامية لبناء وتوسيع اساطيلها التجارية ومنشات الموانئ ووضع حد لسياسة – العالم المناسب – وهي السياسة التي تقوم على رفع علم الدولة التي تسجل فيها الباخرة لاخفاء جنسية الباخرة الحقيقة..

وقد وافقت اللجنة الاسيوية على مشاريع القرارات المقدمة من المندوب العراقي وذلك تمهيدا لاجراء مباحثات لاحقة مع المجموعتين الافريقية والامريكية اللاتينية قبل المصادقة على المشاريع الثلاثة من قبل مجموعة الـ – ٧٧ – ومن ثم طرحها على المجموعتين الراسمالية والاشتراكية وبضمنها الصين.



عربة يجرها جواد بين سيارات لو س انجلوس

كارتر يلقي اللوم على الشعب الاميركي لموقفه من ازمة الطاقة

واشنطن – افب – سانا – وجه الرئيس الامريكي كارتر اول امس لوما شديدا الى الشعب الامريكي لانه لا ياخذ بعين الاعتبار مسالة النقص في الطاقة ولا يحاول الحد من استهلاك الوقود.

صرح بذلك خلال استقباله لمجموعة من رجال الاعمال الامريكيين في البيت الابيض وقال ان الشعب يرفض مواجهة الحقيقة.

تصريحات لهسياوبينغ حول المباحثات الصينية – السوفيتية

طوكيو – رويتر – صرح تينغ هسياوبينغ نائب رئيس وزراء الصين في مقابلة مع وكالة الانباء اليابانية ان الصين والاتحاد السوفيتي سيعقدان محادثات من اجل تحسين العلاقات المتوترة بينهما. ولم يحدد هسياوبينغ اي موعد او مكان لاجراء تلك المحادثات.

هكذا من الأصل

ندوة الثقافة

هل حقق المهرجان المسرحي الحدود الدنيا من غاياته؟

هل استطاعت كل جهود اللجنة العليا لمهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية من رسم اتجاهات محددة ؟ وهل استطاعت كل مناقشات السادة النقدين — على هامش المهرجان — أن نضـع مسرحنا في الاطر الصحيحة التي كان من المفروض ان توضع فيها .. ؟

اتراهم ناقشـوا مشاكـل المسرح الصحيحة والاساسية ؟ .. ام انهم اكتفوا بملامسة السطح دون اقتدار منهم على النفاذ الى صلب المشكلات التي تقف عائقا لاتخطؤه العين المبصرة ، امام تقدم مسرحنا العربـي ..

مامن شك أنهم كانوا — صادقين — يحملون كل النوايا الطيبة لانجاح المهرجان .. فهل انقذت النوايا مهرجان دمشق ؟ .. ولكي لانجافي الموضوعية نعترف ان ثمة عقبات موضوعية خارج ارادة اللجنة العليا للمهرجان . ولكن بالمقابل — ولكي لانكون ايضا سذجا وبسطاء — نقول : كان يمكن انقاذ المهرجان. كيف ؟ ! !

١ — نحن نعيش الآن مرحلة تاريخية من اشد المراحل العربية حساسية ، ونشهد اشتداد شراسة الهجمة الامريكية — الصهيونية على الوطن العربي لتفريغ الانسان العربي من الداخل ونزع اسلحته الحضارية .. واقتلاعه من جذوره فهل قـدم المهرجان مسرحيات ، على مستوى وحجم التحديات التي تواجه الانسان العربي ؟ واتساءل ماذا قدم المهرجان المسرحي من مواقف ، وعروض تجعـل المواطن يحس انه فعلا في اتون الصراع — ولا استثني مسرحية — الشهداء ينهضون ؟ كان ينبغي ان يؤكد في جانب مهم من المهرجان على — المسرح والمواجهة الحضارية — .

٢ — ثمة معضلات اساسية تواجه المسرح العربي منذ مطالع الصحوة العربية اوائل هـذا القرن العشرين .. وهي معضلات تكاد تكـون معروفة اسبابها ونتائجها .. كمشكلات — تنظيم المسارح في الوطن العربي — و — المسرح التجاري و — مسرح الاحتراف — — وماهي المهمـات المطروحة على المسرح لتنوير الواقع .. — و — كيف السبيل الى خلق مسرح جماهيري — الـى

٤ — لم يندرج المهرجان تحت اي — مفهوم — او — غاية — ولم يطرح اي شعار لانعقاده هكذا مهرجان مسرحي — والسلام عليكم — .. اهي غياب الرؤية والهـدف ؟ ! !

٥ — حتى المناقشات والندوات واراء بعض — النطاسيين — و — فرسان الطواحين الهوائية — لم تندرج تحت — مفاهيم — او — غايات — ايضا انعقدت الندوات لمجرد الانعقاد — وفش الخلق — ولا اعمم فقد استمعنا الى آراء قيمة ولكنها ضاعت عبثا لانها جاءت في اطار صاخـب ، وضجيج ، وجعجعات كلامية لبعض — وجهاء — ثقافتنا او من يرشحون انفسهم للوجاهات القادمة ..

٦ — لو سألت اي مواطن وقلت له — ماهو شعار هذا العام عربيا وعالميا — لاجابك انـه — عام الطفل الدولي — حسنا — أين مسرح الطفل ؟ ! ! وهل المسرح الجاد والعظيم هـو مسرح للكبار فقط ؟ كنا نتمنى لو شاهدنا مسرحية للاطفال — رفع عتب على الاقل .

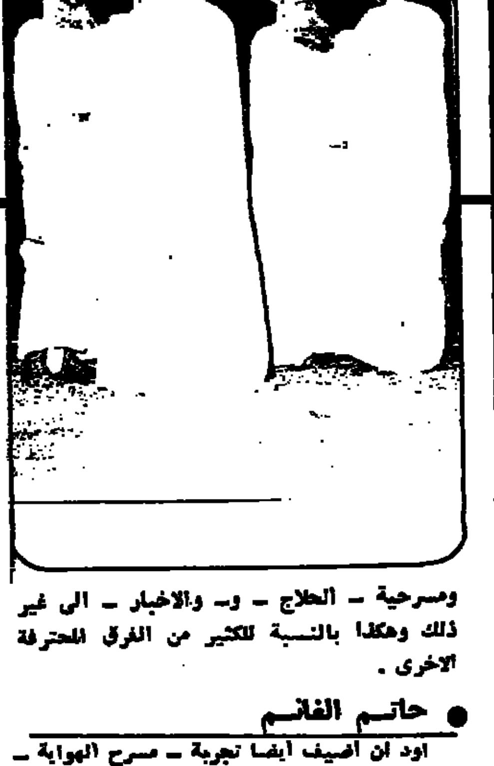
ماهنالك من المعضلات التي تجعل المسرح العربي كسيحا في غالب الاحيان ، دون ان يكون لديـه القدرة على جس الواقع والاقتحام معه وتحريكـه وهز علاقاته ومفهوماته الراكدة فماذا وضع المهرجان من حلول او بدائل موضوعية ؟ . اومرتسمات اولية تكون بدايات عملية ومنطقية لحل بعض تلـك المعضـلات ؟ ! !

٣ — الم يلاحظ الجميع غياب بعض — النقاد و — المسرحيين — العرب التقدميين ؟ ! هنـاك مسرحيون ونقاد عـرب — ولاسيما التقدميـين المصريين الشرفاء — الذين يعيشون خارج مصـر فهل وجهت اليهم الدعوات ؟ وبالمناسبة — كانت منذ اسابيع القائدة المسرحية التقدمية صافيناز كاظم في زيارة لدمشق — وشحنت دعوتها بعظمـة لسانها — وتساءلت لماذا لايدعون للمشاركة فـي مهرجان دمشق المسرحي ؟ ! ومع ذلك — لاحياة لمن تنادي — .. كيف غابت هذه المسألة عن اللجنة العليا لمهرجان دمشق المسرحي ؟ ! أم انها حسن النوايـا ؟ ..

• حسـان

المسرح التونسي والمهرجان المسرحي

أدار الندوة : حسـان عطوان



● حسان عطوان

في هذه الندوة سنطرح معكم موضوع المسرح التونسي وحول سماته والمواضيع التي تطرق اليها ، ويشير بعض الباحثين ومنهم الدكتور علي الراعي .. قضية مفادها ان — المسرح التونسي — من أعمق الفرق المسرحية العربيـة التي رجعت الى الاصالة وعنيت بتقديم التراث برؤية معاصرة .

نود هنا أن نقدم صورة متكاملة عن وضع المسرح التونسي ، بكل اتجاهاته ومناحيه الفكرية والايديولوجية ولنعترف هنا في المشرق اننا لسنا على اطلاع كامل على التجربة الثقافية في المغرب العربي وهذا يعود الى اسباب غير خافيـة عليكم .

ارجوا ان تقدموا لمحة عن سمـات وملامح المسرح التونسي .

● المنصف شرف الدين :

المسرح التونسي حديث السـن نسبيا اذ لايتجاوز عمره ٧٠ عاما .. واول تجربة مسرحية تونسية تمت عام ١٩٠٩ . ومر المسرح بمراحل كثيرة

١ — مراحل ماقبل الاستقلال وكانت هناك فرق من الهواة ، وكانت تتنافس لتقديم انتاج مسرحي نظيف .. لكنهـا كانت متأثرة بالمسرح المصري ، ثـم بالايطالي ومنذ ذلك العهد ، برزت محاولات لاضفاء الصفة التونسية على المسرح ومنذ ذلك العهد بدا الالتجاء والعودة الى التاريخ ..

(فخليفة السطنبولي) الف مسرحيات عديدة (كزيادة الله الاغلبي) والمغرب لدين الله الصنهاجي . وهاتان المسرحيتـان مثلتا وممثل اخر هو محمد الحبيب الف مسرحية عن — الواثق باللـه الحفصي — وهناك فرقة الان تستعد لتقديمها — تكريما لمؤلفها — الذي يعتبر — عميد المسرح التونسي — وسنراها في مهرجان (قرطاج الصيفي هذا العام .

وقعت عدة محاولات .. لكن المسرح التونسي لم ينطلق الا بعد الاستقلال ..

٢ — بعد الاستقلال : وقعت عدة عوامل مكنت المسرح عندنا من ان يخطو خطوات حاسمة هناك اولا — احداث وزارة الشؤون الثقافية في ١٧ اوكتوبر ١٩٦١ واحدثت فرق مسرحيـه في جميع المعاهد الثانوية .

وهذه الفرق مكنتنا من حل العديد من المشاكل فمثلا مشكلة — العنصر النسائي — لم تستنكف الفتاة من ان تتعاطى النشاط المسرحي مع الرجل . وهؤلاء الشبان افرغوا بالمسرح وقـرروا ان يتفرغوا للمسرح ويكرسوا له حياتهم .. وهـذا يعود الى عام ١٩٦٣ .

وهناك — المدرسة الحرة للتمثيل — وقد وقـع تاميمها بعد الاستقلال فاصبحت مدرسة منتظمة يزاول عدد كبير من الشبان تعلمهم فيها .. وتخرج منها عدد لا باس به من معلمي الفنون المسرحية والذين كلفوا بالسهر على الفرق المدرسية .

والبعض منهم اوفد للتخصص في الخارج في — فرنسا — وايطاليا — ورومانيا — ... الغومن هؤلاء الشبان — المنصف السويسي — الذي قضى مدة في فرنسا ثم عاد ليتولى ادارة فرقة .. كانت قد احدثت في مدينة — الكاف — عام ١٩٦٦ .

فتاميم مدرسة التمثيل كان عاملا ايجابيا .. وهناك شيء اخر هو تعيين المرحوم — علي بن عياد — على فرقة مدينة تونس عام ١٩٦٣ وعلـي بن عياد قضى على راس الفرقة ٩ سنوات لكـن المنية عاجلته — لسوء الحظ — ومع هذا قـدم اعمالا مسرحية جبارة ، اخص بالذكر منها مسرحية — كاليغولا — لالبير كامو ومسرحية — مراد الثالث للحبيب بولعراس — ومسرحية — ثورة صاحب الحمار — لعز الدين المدني .. ومن الاعمـال الاخيرة مسرحية — بيرما — للوركا . فالعلي بن عياد أياد بيضاء على المسرح التونسي لانـه حقق السياسة المسرحية وهي تحقيق سياسـة — اللامركزية — في الميدان المسرحي . لان المسرح في الماضي كان مقتصرا على المدن الكبيرة بينمـا انطلقت المسرحيات بعد علي بن عياد الى القرى والمداشر .. والى خارج تونس في مهرجان مسرح الامم في باريس — والجزائر — والنمسا — والقاهرة ولبنان — فرفع بن عياد من مستوى المسرح .

واحدثت الفرق المحترفة في كل محافظة وولايـة تونسية واخص بالذكر فرقة مدينة — الكاف — التي كان يديرها — المنصف السويسي — طيلة — ٩ — سنوات — هذه الفرقة استطاعت ان تقدم أعمالا تذكر فتشكر كمسرحية — الزير سالم — لالفريد فرج . وقدمت مسرحية ثورة الزنج ومسرحية — الحلاج — و — والاخبار — الى غير ذلك وهكذا بالنسبة للكثير من الفرق المحترفة الاخرى .

● حاتـم الفانـم

اود ان أضيف أيضا تجربة — مسرح الهواية — في تونس بصفتي واحدا منه — واعتقد ان المسرح الهاوي يعتبر من اهم أسس المسرح التونسـي بصفة عامة ولاادل على ذلك من ان تونس تمثلها الان فرقة هاوية .. وهي فرقة الحبيب الحداد — بباجة فرقة بعثت في نطاق — اللامركزية — في المسرح وبعث الوعي في الشباب وهي فرقة شابة عمرها ١٢ عاما سعت الى خلق ارضية تتعامل مع الجمهور على اساس أن المسرح وسيلة توعية ووظيفة لخدمة القضايا التونسية والعربيـة بصفة عامة .

● حسان عطوان

شكرا استاذ منصف لهذا العرض عن المسرح التونسي واسمحوا لنا ان ندخل الى اسئلـة الندوة ولابدا بالمهمات التي ترونها ملقاة على المسرح التونسي بشكل خاص والعربي بشكـل عام .. من خلال حضوركم مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية .

● حاتـم الفانـم

المهمات الملقاة على المسرح التونسي .. مهمات اساسية منها تثقيف الشعب . واخذ مشاكلـه بعين الاعتبار وطرحها ودرسها كي يساهم في ايجاد الحلول لها والمسرح منذ قديم الزمان حوار بين الممثل والمدينة التي تشاهد العرض .

فهناك — حوار — وتفاعل بطريقة علمية ... بين ماهو منتج وماهو مستهلك — ولااقصد الاستهلاك البسيط — بل اقصد الاستهلاك العلمي .

اما المسرح العربي فانا اعتقد .. بان الامـة العربية لها منطلق واحد وتاريخ واحد وحضارة واحدة .

ولابد ان تكون هناك روابط اساسية تربط العرب في كل مكان ومن هذه الروابط ، المسرح — وهو وسيلة فعالة لربط مطامح الامة العربية وطرح قضاياها .. ولاادل على ذلك من ان معظـم المسرحيات التي شاهدتها كانت لاتبحـث في خصوصيات معينة في قطر معين . بل ترمي الى بسط مشاكل الامة العربية بصورة عامة .. اذا هناك شعور من كل طرف مسرحي عربي بـان المسرح وسيلة قبل كل شيء .. وهو وظيفة تتعامل ذات حس قوي .. انا في تونس انشغـل بقضايا الامة العربية والاخ السوري او القطري او ... ينشغل كذلك بقضايا الامة العربية فهناك ترابط وخيط يربط بين كل عناصر الامة العربية الا وهو المسرح .

وان كل مسرح لايعرف كيف يعطي الاولويه للقضايا التي يقترحها ويطرحها للنقاش باعتبار ضرورة وتاكد حاجة الجماهير الى معالجـة تلك القضية المطروحة وان كل مسرح لا يعرف كيف يعطي الاولوية لهذه الصيغة او النموذج او النمط المسرحي الذي يكون فاعلا وموصـلا الى الغاية المرجوة وهي اقامة الحوار والتفـ . والتخاطب مع الناس هو مسرح يبقى هامشيا تاريخيا — وان كل مسرح لا يستطيع اقامـة توازن بين المتعة الفكرية والمتعة الحسية — اي الفنية — والذي يكون خطابه غير مقام على هذه المعادلة الصعبة وهذا التوازن المطلوب هو مسرح واما ان يسقط في الخطابية المباشرة . التي تجعل منه عملا اقرب منه الى المنشـور السياسي او للدراسة او المقال الصحفي او الخطاب السياسي الجاف . اكثر منه مسرحا .

كما ان المسرح الذي يفرط في البهرجـة وفي الجمالية غير الموظفة فكريا والذي يعتمد اصول الفرجة ، من رقص وغناء ، وكل المغريـات السمعية والبصرية والفنية التي تحتـوي الفكر والمضمون فنطلق عليهما هو مسرح مخدر وترفيهي وهضمي ، لا يقدر على ان يقـوم بالتغيير ولا ان يساهم في التقدم والتطور .

● حسان عطوان

من خلال رؤيتكم ومشاركتكم للمهرجان المسرحي الثامن الذي اقيم الان في دمشق هل ترون ثغرات يمكن تلافيها مستقبلا ماهي القضايا الاساسيـة التي يمكن ان تطرح على هذه التظاهرة المسرحية.

● حاتـم الفانـم

هناك ظاهرة في المسرح العربي ولاحظتها في هذا المهرجان هي ظاهرة لاتحكم عليها بالسلبية او الفشل ظاهرة — التحريض — .. ظاهرة — الكليشهات — في المسرح هذه ناحية سلبية .. وينبغي ان لاتوجد في المستقبل . المسرح وسيلة ليطرح موضوعـا لاستطيع انا كممثل ان اقدم صحنا جاهزا مـن الاكل للمتفرج ثم تنتهي الحكاية حين يدخل المتفرج بيته وينام . انا اعتقد ان للمسرح دغدغة .. يثير اهتمام المتفرج كي يشارك معك في تلك المشكلـة التي طرحتها انت على خشبة المسرح .. ورايـت في بعض المسرحيات العكس . لااستطيع ان اقول — انها الطريقة البريشتية ، وهنا تدخل في موضوع توريد المسرح الغربي او الشرقي ، لاننـا الان ملزمون بخلق مسرح عربي ينبع من ثقافتنا وتقاليدنا وحضارتنا .. اذا فبعض الفرق التي رايـت اعمالها كانت في بعض الاحيان .. تحرض المتفرج على ان يتخذ موقفا اذا حرضتك انا على اتخاذ موقف ، فاشعر اني أتحداك والزمك بان تاخذ موقفا .. وهذا غير صحيح لان المسرح اولا اداة اقناع .

اذا من جملة الثغرات ابتعاد بعض العروض عن النص العربي . ونامل مستقبلا ان نشاهـد كل الفرق تقدم اعمالا عربية اصيلة . فانا اعتز بان اقدم للغير ، اريد ان انطلق من ذاتي اولا نريد أن نخلق مسرحا عربيا اصيلا ، وهناك مشكلة اخرى وعويصة في الواقع وهي مشكلة الاقتبـاس ناخذ نصا — لبرشت — ولو ان — برشت — سعيد كل البعد عن الواقع العربي اليومي .. فبرشت عالج قضاياه ولم يعالج قضايا المواطن العربي

انا لااوافق على ان اخذ مالبرشت ثم اضفـي عليه مسحة عربية ببعض اللمسات .. هذا غير صحيح .. المطلوب مني كمسرحي عربي ان اساهم في ايجاد مسرح بديل للمسرح المستورد .

واتمنى ان نتلافى مثل هذه الثغرات مستقبلا ونشاهد مسرحا عربيا — دما — ولحما — باخراجه ومعطياته الفنية الكاملة

● المنصف شرف الدين

اريد ان انوه ، بمهرجان دمشق لانه الفرصـة الوحيدة التي تمكن البلدان العربية من الاطلاع على تجارب بعضها البعض ، وانا معجب بديمقراطية الحوار وحرية ابداء الراي الذي يطرح في الندوات وحسن ادارة السيدة وزيرة الثقافة نجاح العطار لي جانب اعجابي بهذه الحرية ارى ان تقع في المستقبل مناقشات العروض اثر العرض الثانـي لكل عمل حتى لاتضعف همم بعض الفرق اذا ما كان النقد شديدا بعض الشيء ورأيي ان النقد بعد العرض الاول لن يفيدها في شيء لانها لاتستطيع ان تتدارك اخطاءها في يوم ولكن اذا ماوقع النقد في اليوم الثاني فهي ستستفيد منه وتعمل بمقتضى التصائح التي من الممكن ان تسدى اليها. وستعمل بها مستقبلا ...

المنصف السويسي ..

لقد شاركت في المهرجان السابق ٧٧ . بمسرحيتي (اللغز) وقد حضرت الندوات . ومن خلال اطلاعي على اهداف وغايات المهرجـان استطيع ان اقول:

ان مهرجان دمشق للمسرح العربي يشكـل في حد ذاته تظاهرة ثقافية عربية فريدة من نوعها ونحن في حاجة متأكدة لها .. اذ انها اعطت الكثير من الدفع لتطوير المسرح العربي وبامكانها ان تعطي الاكثر ..

ففضلا على كونها فرصة سنوية مستمـرة وموعدا متواصلا ومتجددا ، لالتقاء المسرحيين العرب حتى يقيموا اعمال بعضهم البعض وحتـى يتاملوا في تجاربهم المختلفة ويتبادلوا وجهـات النظر بخصوصها ، بحثا عن مسرح بديـل يكون أكثر جدوى ونجاعـة وفاعلية التوجـه الى الجماهير العريضة والتعبير عن همومهـا بتفكيك مكونات واقعها وصياغة في اسلبة فنيـة موصلة . فان المهرجان قد حقق اكثر من هـذا واذكر على سبيل المثال لا الحصر ..

١ — الندوات التي تقام لتقويم كل الاعمال والتي استهدفت شخصيا منها بالاطلاع علـى كيفية النقد والانتقاد .. واعتقد ان الكثيـر من النقاد ومن رجال المسرح من المخلصين الموضوعيين قد استفادوا الكثير من هذه الندوات وبالتالـي سيكون لها انعكاس وتاثير واضح في مستقبـل اعمالهم وطريقة تقييمها ونقدها . .

٢— لقد وفر المهرجان فرصة اللقاء بيـن المسؤولين عن المسرح والمسرحيين فاصبـح موعدا لانتقاء بعض البلدان لبعض العروض ... وهكذا اختارت الكويت وقطر في السنة الماضيـة مسرحية اللغز لتدعوها من المهرجان الى تقديم اعمالها في كلتا البلدين .

كما دعي اكثر من مسرحي الى العمـل خارج بلده للتعاون المثمر من البلاد الاخرى .. للاحتكاك الفعلي مع رجال المسرح خارج القطر مما يجدد طاقاته الابداعية ويكون حافزا لتطوير الحركة المسرحية في القطر الذي يستضيفـه

٣ — ان اصدار توصيات من قبل المهرجـان ولو انها لم تطبق بالصفة المامولة فان تاثيرهـا وفاعليتها تبقى مضمونة ولو خرجت عن الطريق الرسمي ..

٥ الا ان كل هذه النتائج الطيبة التي حققها مهرجان دمشق والتي يحق لنا ان نشيـد بهـا وان نفخر ونعتز لا ينبغي ان تنسينا ما يمكـن لنا أن تضعه ونحققه بما يفيدنا اكثر مـما استفدنا فبامكان المهرجان ان يلعب دورا اكثـر عمقا واكثر تدخلا في طبع الحركة المسرحيـة العربية ودفع تطورها في ديناميكية متجددة . واقترح على سبيل المثال ان يقع التفكير في تطوير المهرجان واهدافه وغاياته على ضوء ما حققنـاه من نتائج كي يلائم ويتفاعل مـع تلك النتائج وبالتالي يكون الحافز والدافع الكبير والرئيسي المكيف للحركة المسرحية العربية ككل . .

ان المجتمع العربي يعيش قضايا تكاد تكـون مصيرية ، وان تباينت الاوضاع او اختلفت في جزئياتها من قطر الى اخر . نحن نعيش اوضاعا متردية ومتخلفة على صعيد كل مقومات حياتنـا ومعيشتنا وسلوكيتنا عموما .

فواقعنا الاقتصادي متخلف ، وواقعنا السياسي وكذلك واقعنا الثقافي والحضاري عموما ، ونحن نخوض حربا على كل المستويات ضد الفقر ، والجهل ، والظلم ، والقهر وعلى المسـرح ان يقوم بدوره في هذه المعركة الكبيرة لا بالاقتصار على طرح القضايا بصفة فوقية وسطحية كـان يقتصر على التنظر والتامـل دائما فـي علاقـة الحاكم بالمحكوم بـل علينا ان نعالج ، القضايا الجزئية الصغيرة التى تشكل مقومـات واقعنا على المستوى الاجتماعي . بكل المكونات الميتولوجية اليومية التي تعكس اسبـاب تخلفنا . فاذا اردنا ان ننهض ونتقدم علينا ان نحرر الانسان العربي من كل المعوقات والعصوبات التي تقف ضد تفتيق وتفجير طاقات الابداعية التي هي في حاجة الى بنية سليمة . تعكس عقليته وسلوكيته ووجهه الحقيقي . فلذا ادركنا الاولويات الضرورية لبناء الانسان العربي وما يجب على المسرح الخوض فيه بما تفرضـه وتحتمه الحاجة الظرفية لتغيير الواقع التاريخي المعاش من السلب الى الايجاب يمكن لنـا ان نقول — أن لنا مسرحا عربيا — .

مسؤولا تاريخيا وواعيا وناضجا فكريا وفنيـا ومتحيزا وشاكا ومتسائلا عن المصير وكيفية تحقيق الافضل وبامكان المهرجان بعد ان سمح لمدة دوراته الثمان ان تقـدم الفرق مختلف تجاربها على تنوعها في المضامين والاشكال وعلى تباينها في المستوى الكيفي والنوعي القيمة لتلك الاعمال بما فيها الغث والسمين والتقـدم والمتخلف فان الوقت ربما يكون قد حان لوضع شروط جديدة وطرق عمل جديدة واهداف جديدة تحقق خطوات جديدة لقيام المسرح العربي بدوره الامثل كمساهمة في بناء الانسان العربي الجديد والمتطور باستمرار .

● حسان عطوان

لو سمحتم ننطلق الى سؤال اخر هل تنطلقون في رؤيتكم المسرح من مفهومات محلية وقومية أم الكـم مع — العالمية اولا — .

● حاتـم الفانـم

أشرت الى انني من المتحمسين لخلق مسرح عربي اصيل واعرج على انني عشت تجارب شخصية في فرقتي المسرحية ، بعد ذلك قدمنا المسرح الفرنسي والايطالي ومن الاقطار العربية — علي سالم — و — الحكيم — وهنا اؤكد ان علينا ان ننطلق في المسرح ، من حضارتنا من اصالتنا الامة العربية في الوقت الراهن باشد الحاجة الى مسرح واع يخدم قضاياها الى مسرح يكون من الساهمين في تفادي ماهو سلبي وفي خدمة ماهو ايجابي وقد قمنا بتجارب في تونس سواء على مستوى المسرح الهاوي او المتفرغ وقد ذكر الاستاذ المنصف شرف الدين . كل المسرحيات التي كان مؤلفوها تونسيين واذكر ايضا في نطاق الهواية وقعت عدة تجارب وكانت ناقمة ومناصفة اكثر من النصوص المستوردة من الخارج .. فلذلك نحن امام امرين اما ان نخلق هنا المسرح العربي واما ان نكتفي بما ياتينا من الحضارة الغربية ثقافيا .. وفي تجاربنا نحن الهواة قد اقمنا الدليل على ذلك بين ماهو غربي وبين ماهو اصيل تونسي مثلا في — مقامة لم يكتبها البديع — انطلقنا من مفهوم حضاري ، تاريخي ثقافي معين ومن شكل معين فاخذنا الشكل من بديع الزمان الهمذاني في المقامات واخذنا المضمون مما هو واقع في حاضرنا اليوم فهناك خطوة في الشكل القديم وخطوة في الموضوع الحديث .. يمشي خطان متساويان ... وبذلك تكون قد فتحنا الباب لانفسنا لنجرب ، وبذلك تكون قد امنا لانفسنا بداية التفتيش عن مسرح يخلق من واقعنا اليومي وحضارتنا سواء كانت تاريخية او ادبية

واول كتابات مسرحية تونسية عربية — اعتمد على التاريخ تفجير التاريخ والحضارة والتراث ومن هنا يمكن ان نخلق مسرحا اصيلا وننوي مواصلة هذا الخط ونعد في مهرجاناتنا الصيفية كتابة ثانية لسيرة الهلاليين وسنطرح فيها القضايا الانسانية لاالقضايا التاريخية كما طرحها — سمير العيادي — اذا نجد في تراثنا ان المسرح دخيل علينا ودخل علينا المسرح في القرن الثامن عشر مع الثورة الثقافية .. في فرنسا او ايطاليا .

ولكن اذا عدنا الى الوراء سنجد ان العرب كان لديهم مسرح .. كانت — الرواية — والحكواتي — هذا شكل في حضارتنا لماذا لانعتبر التطرق به .. هذا مسرح .

● المنصف شرف الدين

في تونس بعض المؤلفين الذين يطرقون مواضيع محلية صرفة وهم يتحدثون عن موضوع النزوح من القرى الى العاصمة .. وهذا بالنسبة الينا مشكل من المشاكل التي تعانيها ايضا بعض البلدان الشقيقة .. لانها تفقد اليد العاملة ويتحدث بعضهم عن هجرة اليد التونسيـة العاملة الى الخارج ومشاكلها . .

وهناك من يطرحون قضايا قومية عربية فمثلا التونسـيون متألمون كغيرهم من الاشقاء العرب من الوضع الذي عليه الشعب الفلسطيني .. ومن طغيان الاستعمار الصهيوني وكثيرا ماالفت مسرحيات في تونس عن قضية الشعب الفلسطيني واخص بالذكر منها — مسرحية — خيام في الافق لمحمد جميل الجودي — .. — وزلزال في تل ابيب — للميداني بن صالح وغيرها

● المنصف شرف الدين

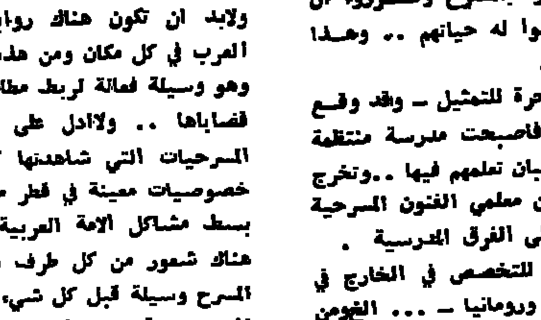
نحن في تونس نقيم كل عام ، مهرجانا في نوفمبر يسمى اسبوع المسرح التونسي وكثيرا ماتتخذ لهذا المهرجان شعارا ، واذكر شعارين كنا اتخذناهما لانهما يدلان على الغاية التي ترمي اليها من وراء المسرح ويدلان على الدور الخطير الذي نريد من المسرح ان يلعبه .

— الشعار الاول — المسرح في خدمة الشعب ،

— والشعار الثاني وقد اصبح في تونس جميـع الناس يرددونه هو ، — اعطوني مسرحا اعطكـم شعبا عظيما .. —

المنصف السويسي

اعتقد ان كل مسرح يريد لنفسه ان يكـون مسؤولا تاريخيا باعتبار انه اداة حية للتدخـل في شؤون المجتمع بما لديه من قدرة حسية وفنية ، وفكرية وادوات متعة لها تاثير بالغ في حياة الناس. من خلال عقولهم ومشاعرهم فالمسرح من هـذا المنطلق يجب في نظري ان يكون داعيا بواقـع المجتمع الذي منه يستمد مادة خطابه المسرحي واليه يعود ..



• علينا أن نتبادل الخبرات والمطبوعات الثقافية لخلق أرضية فكرية ثقافية عربية واحدة

• كثير من الشبان المسرحيين العرب متأثرون بتيارات أجنبية ويحملون تراثهم ولا بد أن نستوحي مسرحيات من واقعنا

وهموم
الثافن

المشتركون:

- المنصف شرف الدين.
- المنصف السويسي.
- حاتم الغانمي.

المنصف السويسي :

: يمكن للانسان في تقدير ي أن يكون عالميا الا باعتبار التقائه في اخر التقائه على المستوى الحضاري مع الانسان واذا اراد ان يكون متفاعلا في خلق الحضارة الانسانية يجب ان ينطلق من واقعه البينوي ـ اذا التعبير في كل مراحل مكونات بنيته محليا وقطريا وقوميا وبالتالي عالميا .

وان مسرحا لا ينطلق من الواقع الخصوصي المتميز لا يمكن له ان يلتقي على الصعيد الحضاري مع الانسان الاخر في اي مكان واي زمان اذا لم يحمل الى هذا الانسان زادا ونتاجا وفكرا ونموا يتميز بالخصوصية والطرافة والعراقة والتقاليد لتكون مقومات تفاعل واثراء للحضارة الكونية .

يجب ان ننطلق من الذات بكل مواصفاتها المختلفة ، التي تشكل اصالتها مع فكر متوهج ومتفتح على الذات الاخرى يقع الالتقاء في ذروة مطامح البشرية الى العدالة والحرية والمحبة .

فلا يمكن للانسان ان يضيف الى اخيه الانسان ما يساعد على تحقيق مطامحه الاساسية التي ذكرت الا اذا كان متميزا بتلك الاضافة .

اما الذي ينطلق من العالمية دون ان تكون له مقومات ذاتية وموضوعية خاصة به فلا يمكن له أن يضيف شيئا . بل يعيش عالة على الانسان الاخر اذ هو يستهلك ولا ينتج . وبالتالي لا يقدم شيئا جديدا عندما يقتصر على نقل صور باهتة من تجارب الاخرين في بلاده التي يمكن الا تكون في حاجة الى تلك الصور المنسوخة وبالتالي الممسوخة والمشوهة لما انتجه غيره .

ولذلك فان قضية الاعداد والاقتباس هي قصة دقيقة وخطيرة وان التعامل معها يقتضي وعيا ونضجا وحذرا حتى لا تسقط في النسخ والمسخ . وبالتالي حتى لا يقع صاحبها في التبعية المتخلفة .

● حسان عطوان

نحن نطرح صيغة ـ وحدة المسرح العربي ـ .. وحدة المسرح العربي يجب ان تتوفر لها مقومات.. وطرحوا كثيرا من الاشكال والصيغ كان يكون مخرج تونسي ونص سوري او العكس او فرقة مؤلفة من ممثلين سوريين وعراقيين ومخرج اردني ... الخ كيف ترون السبيل الى وحدة المسرح العربي .

● المنصف شرف الدين

هناك عمل اولي ينبغي ان يتم ، وهو ان نتبادل الوثائق فهناك مجلات تصدر في البلدان العربية وكتب ولكن في كثير من الاحيان لاتتصل بها في هذا التبادل اول الحل .. كي يطلع جميع العاملين في حقل المسرح في جميع البلدان العربية لكي يكونوا على اطلاع عما يجري في مختلف البلدان .. ففكرة تبادل المخرجين والنصوص والممثلين كانت هذه الفكرة تخامر رجال المسرح العربي منذ القديم ورايي انها بدات تتحقق منذ سنوات قليلة .. ففي تونس تلقينا طلبا من الامارات فيما يخص المنصف السويسي ـ الذي طلب منا ان نضعه على ذمة الامارات العربية لمدة ثلاثة اشهر ليلقي بعض الدروس في المسرح ثم ليخرج مسرحية ولدينا شاب اخر وهو ـ المنجي بن ابراهيم ـ الذي يعمل في العراق ورايي ان ـ المنصف السويسي سيخرج مسرحية في سورية كما ان التونسيين على استعداد لاخراج مسرحيات سورية .

وقد تم هذا من قبل . فقد اخرجت مسرحية الاستاذ ـ رياض عصمت ـ لعبة الحب والثورة ـ في تونس لقد اخرجتها فرقة التقدم بمدينة سفاقس . وصادف ان قدمتها فيما بعد الفرقة القومية السورية في مهرجاناتنا الصيفية ، تلك المهرجانات التي هي فرصة سانحة تجمع المسرحيين العرب . هذا المسرح العربي .. نحن سائرون بخطى نحو تحقيقه .

● حاتم الغانم

التجربة فعلا تجرى ـ لااقول انها تسير بخطى لكنها تتاكد من يوم الى اخر .. ذلك ان جل المسرحيات التي تقدم في تونس .. معظمها من مؤلفين عرب مثل ـ نجيب سرور قدمنا له مسرحية اه باليل ياقمر ـ توفيق الحكيم الفرد فرج وغيرهم معظم الكتاب العرب قد قدمت اعمالهم على خشبة المسارح في تونس هذا غير كاف خاصة وان هناك بعض التعطيلات في رواج الادب والثقافة في قطر عربي من ذلك اني في تونس لاامكن من اقتناء مجلة ثقافية سورية ، وفي سورية

ايضا لايتمكن المواطن السوري من اقتناء المجلة الثقافية التونسية .. هناك حلول اذا ماأردنا ان نصل على المستوى الفني والادبي وعلى المستوى الفني حققنا نوعا ما وحدة المسرح العربي وانا سعيد جدا انني في هذه التظاهرة المسرحية بدمشق .. اكتشف أن لدينا طاقات عجيبة لكنها غير مستقلة .. وهناك نقطة اخرى . وهي ان المسرحيين العرب لا يتناولون مواضيع محلية . وانا اشاطر الاستاذ منصف انه في تونس بدأ التحام القوى الفنانة في الوطن العربي .. (فالمنصف السويسي) معروف في كل مكان ، والفرد فرج .. وهكذا اذا وحدة المسرح العربي ليست مستحيلة ..

المنصف السويسي

لا اتصور شخصيا ان وحدة المسرح العربي تتمثل في توحيد الاساليب والاشكال والصيغ . او ان تتمثل في التعاون الفوقي المهزوز والذي يبقى سطحيا . كان يخرج تونسي نصا سوريا وما الى ذلك من هذا القبيل .

اعتقد ان وحدة المسرح العربي تتمثل قبل كل شيء في امر اعتبره (شخصيا) اساسيا . وهو الالتزام بالالتصاق بواقع الجماهير في كل منطقة وجهة وقطر بما يلائم حاجيات الجماهير وما يطرحه ويعبر عنه من قضاياه . وان اختلاف مشاكل الجماهير من حيث واقعها المعاش على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار حتى يقع الالتقاء على المستوى القومي من منطلق واقعي وصحيح . وحتى يقع الالتقاء مع الانسان العالمي من هذا المنطلق . من الاكيد ان المجتمع العربي يشكل وحدة لا تتجزأ . في مستوى طموحاتنا ولكنها الى الان مختلفة وفي بعض الحالات متباينة فمشاكل الخليج العربي ليست نفس مشاكل الشرق الاوسط بالدرجة الاولى في اولوياتها على اقل تقدير ـ ولو انها في علاقة عضوية وجدلية مع بعضها البعض ـ فتكاملها فيه متباين . وتكاملها فيه تباين واذا استمد المسرح مادته بما يلائم الظرفية التاريخية وبما يلائم البيئة . واذا سخر كل امكاناته الابداعية الفكرية والفنية لطرح القضايا الاساسية صغيرها وكبيرها . بموضوعية علمية وبمعالجة فنية واعية وبتوجه جماهيري شعبي تحقق للناس المساهمة في انتاج ذاتهم والمشاركة في الثورة على اوضاعهم ما يحسونه من خلال العرض من متعة فكرية وحسية ففي ذلك وحدة المسرح العربي وان اختلفت النماذج والانماط والاساليب بما يلائم كل جهة من جهات وطننا الكبير .

● حسان عطوان :

اذا انتقلنا الى مسالة اخرى في ندوتنا هذه الى مسالة ، المسرح والتراث .. ، فهل تجدون في ترسيخ هذا الاتجاه المسرحي في المسرح التونسي بداية الانطلاق لتاصيل نظرية عربية لمسرحنا المعاصر ؟!!.. كيف يمكن ان نستفيد من توظيف التراث ..

وهل ترون في تراثنا العربي . مواد درامية يمكن استغلالها بشكل واسع؟!! بحيث نستطيع أن نقف نحن العرب على ارضية من التراث المسرحي صلبة ؟!! ام أن هناك لما بسيطة لا يمكن ان تصمد للنهوض بمسرح عربي . وهل ترون امكانية في مسرحنا للتلاقح في مسرح برشت وغيره من المدارس المسرحية العالمية ثراء واغناء لمسرحنا .. ام اننا ينبغي ان نعتمد فقط على الميثولوجيا العربية والتراث العربي ؟!

● حاتم الغانم

يجب مراجعة التراث .. ولا نقتصر على اخذ التراث كمادة جامدة .. لكنها مادة حيوية قابلة للتفجير .. شكلا التراث اذا اردنا استغلاله على انه جامد فهذا غير منطقي .. اذا اردنا ان نستغله مضمونا فهذا غير منطقي . قلت من قبل اننا بدانا نستغل التراث على اساس انه نابع منا ويصب فينا .. من ذلك ان التراث هو مادة دسمة نستطيع ان نخلق منها مسرحا عربيا حديثا.. ودائما اعطي المثل بمسرحية شاركت فيها وهي (مقامات البديع) . ما هو التراث .. التراث هو الشكل .. ليس المضمون .. اخذنا شكل مقامات بديع الزمان الهمذاني ثم عجناها ..وخلقنا منها فكرة عصرية بحيث هناك نقطة ايجابية في استغلال الشكل ، وخلق المضمون .. في مسرحية

المنصف السويسي

• مطلوب منا نحن المسرحيين العرب أن نساهم في إيجاد مسرح عربي بديل





حاتم الغانمي

(صاحب الحمار والثورة) لا نستطيع ان نقول انها تراث .. ولكنه تراث ادبي ... هو كسب ادبي عربي اصيل .. فالشكل من كليلة ودمنة .. واخذنا مضمون ما هو واقع اليوم .. اخذنا شكل كليلة ودمنة .. الملك ديشليم ويروي له الوزير رواية على السنة الحيوانات ..والحيوان لا يتكلم وهذا لا يمنعني من ان اجعل الحيوان يتكلم بلغة العصر .. ولا تلوموني عندما تقولون..

هذا اسقاط .. لست موافقا عليه .. لان الاسقاط مجند في استغلال توظيف التراث..فلولا الاسقاط لما كانت هناك مضامين عصرية .. كيف اطرح لك مضامين عصرية ان لم يكن هناك اسقاط .. لغة التعامل مع التراث لغة غنية .. واستطيع ان . اجزم ان المسرح العربي لن يخلق الا من التراث تاريخيا او ادبيا ، المعري اول من كتب المسرح .. كان يكتب حوارا بينه وبين تلامذته .. اذا عندنا تراث مسرحي .. ولكن علينا ان نحيي تراثنا . بمضامين عصرية .

● حسان عطوان:

خذ مثلا ـ رسالة الغفران ـ التي كتبها المعري .. والدكتورة بنت الشاطىء اعادت صياغتها مسرحيا ..

● حاتم الغانم

فعلا خلقت منها مسرحية عظمى ..

● المنصف شرف الدين :

و (عز الدين المدني) ايضا خلق منها مسرحية عظمى ..

● حاتم الغانم

المقامات .. خلق منها الطيب الصديقي مسرحية .. مقامات خلقت منها فرقة الحبيب حداد مسرحية . مقامات خلقت منها فرقة الحبيب حداد شكل قابل للاحياء .. اذا وجدت الطاقات .. ونحييه بطريقة علمية .. ولي نقد ذاتي .. واعترف بانه لا بد لكل عمل من نقائص .. وهناك تقدم .. فاذا جعلت من مقامات بديع الزمان الهمذاني مسرحية فيها نقصان .. فغيري سيقوم بمسرحية تراث ما .. بشكل كامل .. ولو وجد بديع الزمان الهمذاني في عصرنا هذا .. لكتب هذه المقامات مضمونها احداث القرن العشرين .

● المنصف شرف الدين :

اشاطر الاخ حاتم الغانمي في وجوب استغلال التراث ، لان في ذلك تعريفا به لدى الخاص والعام. لان كثيرا من الشبان في العالم العربي متأثرون بتيارات اجنبية ، ويهملون تراثهم بعض الشيء

ـ ولكن حسب رأيي ـ لا نستطيع ان نقتصر عليه.. بالنسبة لمسرحنا فلا بد من ان نستوحي مواضيع مسرحياتنا من حياتنا اليومية .. ومن القضايا العالمية . فالتراث لا يستطيع وحده ان يفي بجميع حاجياتنا في الميدان المسرحي ..

● حاتم الغانم

اريد ان اضيف فاقول : (برشت) استغل الخرافة ، دائرة الطباشير القوقازية ما هي ؟!! هي خرافة صينية .. هي ليست اليابانية .. اذا استغل الخرافة الصينية . وجعل منها ما نسميه وما اسماه ((دائرة الطباشير القوقازية..)) المسرح الصيني اعتمد على الخرافة .. استغلوا الميثولوجيا وخلقوا ما يسمى بالمسرح الصيني ..

● حسان عطوان:

وهل ترون في تراثنا العربي ، مواد درامية يمكن استغلالها بشكل واسع ؟!! بحيث نستطيع ان نقف نحن العرب على ارضية من التراث المسرحي صلبة ؟!!. ام ان هناك لما بسيطة لا يمكن ان تصمد للنهوض بمسرح عربي . وهل ترون امكانية في مسرحنا للتلاقح مع مسرح برشت وغيره من المدارس المسرحية العالمية ثراء واغناء لمسرحنا .. ام اننا ينبغي ان نعتمد فقط على الميثولوجيا العربية والتراث العربي ؟!

● حاتم غانمي :

اعطيك مثالا .. الفرد فرج في الزير سالم.. ما معناه .. منطلقه كيف ؟!!! انطلق من حرب البسوس .. والخص لك المسرحية بسطر واحد.. معناه ((ان الزير سالم هي حرب البسوس .. خلق من حرب البسوس ما تعيشه الامة العربية الان .. مثال اخر (الصديقي) في مقامات بديع الزمان الهمذاني ، وظف المقامات الى ما نعيشه اليوم . تجاربنا الشخصية في تونس (عز الدين المدني) وغيره ، وظفوا ما كان نائما في تراثنا وكتبنا سنين طويلة . يخلقوا منها ما يتماشى مع الحاضر .. فهناك نقطة هامة وبكل فخر واعتزاز ان نوظف ما لدينا من تراث عميق. وكنوز ادبية لخلق هذا المسرح .. مع اننا في بداياتنا لا نستطيع ان نستغني عما هو موجود في الغرب .. على ان ناخذ ما ينفعنا من المسرح الاوربي ونترك ما هو بعيد عن قضايانا اليومية.. سواء في الشكل او المضمون .. مثلا نستطيع ان ناخذ حقبة تاريخية عاشتها الامة العربية . ونسقطها على حاضرنا ، (الواثق لدين الله) عاش ازمة اقتصادية سياسية والامة العربية اليوم تعيش ازمة سياسية اقتصادية فهناك ترابط لست متحجرا فاقول .. لسنا بحاجة الى المسرح الاوربي .. لا .. هذا خطا .. نحن بحاجة اليه ما دمنا لم نخلق المسرح البديل له .. اقول نحن نتعامل معه ، على اساس ثانوي .. ولكن لتكن الاولوية خلق مسرح عربي نابع من فكرنا وهمومنا وتراثنا .. ولكن في انتظار حدوث هذا المسرح.. لن نستغني عن المسرح العالمي ومع ما هو موجود اليوم نستطيع ان نقول: اننا بدانا في خلق هذا المسرح

● المنصف شرف الدين :

رأيي ان تراثنا غني وغزير ونستطيع ان نستغله كثيرا .. ولكن كما سبق لي ان قلت فهذا غير كاف .. لا نستطيع ان نقتصر على التراث .لكن لابد من ان نستوحي مسرحياتنا من حياتنا اليومية المعاشة .. ومن القضايا العالمية بصفة اعم .. اما فيما يتعلق بمشكلتي الشكل والمضمون .. رأيي انه وقعت محاولات لكي نعيد اكتشاف الشكل العربي القديم .. لتقديم المواضيع المستوحاة من التراث .. ولكن رأيي. فان مشكلة الشكل ثانوية .. المهم هو المضمون. يكفي ان يكون المضمون عربيا ، ولو قدم في شكل غربي .. فهذا لا يهم ولا ينقص من قيمة العمل.. نحن نستفيد من الغرب في جميع اختراعات التكنولوجيا .. ولا نرى في ذلك اي حرج .. كذلك مشكلة الشكل في رأيي بالنسبة للمسرح.. سواء اقدمنا مسرحياتنا في مسارح مغلقة او في الهواء الطلق .. وما الى ذلك .. فالشكل لا يهم ..

● حسان عطوان

اذا نحن متفقون على اننا ينبغي الغوص في تراثنا العربي .. لنأخذ منه وبشكل علمي وثوري كل مايخدم قضايانا المعاصرة .. ونطرح ما لا يخدم قضايانا .. كما اننا مدعوون الى تاصيل الخشبة المسرحية .. ولكن يجب ان نستفيد من كل معطيات التقدم المسرحي العالمي دون ان نذوب في بوتقة .. اذ علينا ان نؤكد على هوية المسرح العربي ونعمل بدأب وتجريب مستمر للوصول الى شكل ومضمون المسرح العربي .

واري أن جميع المسرحيين العرب كتابا ومخرجين .عليهم ان يدرسوا وبعمق عاداتنا الشعبية . فولكلورنا.. ازياءنا العربية الصميمية ..المنمنمات.. الفن التشكيلي العربي القديم منذ الواسطي وحتى الان .. لخلق خشبة مسرح عربية ـ او شكل ديكور مسرح عربي . . فضلا عن المضمون النصي.. المحلي .. وبذلك نستطيع ان نضع البدايات لجلب الجمهور الى المسرح ..

هنا اثير مسالة ، المسرح والجمهور ، .

فكيف تجدون السبيل لردم الهوة بين المسرح والجمهور .. وهل في تاكيدنا على تقديم مسرحيات على الطريقة الاغريقية بحث جاد عن مسرح عربي .. ام اننا يجب ان نلقي جانبا كل هذا الركام المسرحي وننطلق من ارضية عربية نستطيع بفضلها ان نصل الى جمهورنا العربي ؟!!

● المنصف شرف الدين :

رأيي أن الجمهور يقبل على المسرحيات التي لا تطرق مواضيع تطرق الى همومه ومشاكله ومعاناته .. في تونس لدينا جمهور يقبل على المسرحيات التي تسلك هذا الطريق .. ولدينا شباب مسرحيون مولعون بمسرح العبث (اداموف) (بيكت) (البي) (بنتر) وما الى ذلك .. ويقدمون مسرحياتهم .. قدموا (الحارس) لبنتر (سياسة الفضلات) لاداموف .

ولكن حسب رأيي لا يقبل عليها جمهور كبير للكيفية التي كتبت به هذه المسرحيات . ثم الغموض الذي يسودها لا يجعل الجمهور يقف عليها كثيرا . وهناك من لديهم خبرة ومتخصصون يلهبون فقط .. ولكن سواد الشعب لا يقبل على هذه المسرحيات .

● حاتم الغانم

اعتقد ايضا أن الارضية التي ينطلق منها المسرح ، سواء على المستوى المحلي او القومي موجودة ، باعتبار ان المواطن العربي يسري في المسرح قضاياه المصيرية .. حتما اذا هناك رابط . وقد نحطم البعد بين الجمهور ..والممثل على الركح ، باعتبار ان الرابط الاساسي هو القضايا المصيرية التي يعيشها المواطن العربي بصفة عامة يوميا .

● حسان عطوان

الواقع ونحن نعيش معركتنا الحضارية . يتطلب منا هذا الوضع اقصى درجات الوعي الجماهيري بحيث لا نجد انفصاما بين الجمهور ..وثقافته الجماهيرية .. ولا وجود لثقافة عربية. او مسرح عربي .. او فن عربي ـ في هذه المرحلة التاريخية ـ خارج اطار الجماهير . والحركة الشعبية في الوطن العربي .. وهذا الامر يفرض علينا نوعا من تأكيد هذه المسالة . وهي علاقة المسرح بالجمهور .. ذلك اننا لانستطيع

أن نفهم المسرح الا من خلال ارتباطه بالجمهور .. وكل مسرح لا يقدم الموقف الثوري للجماهير .. هو مسرح هامشي ومعزول سلفا ..

على اي حال .. ارجو ان اطرح سؤالا اخيرا .. وهو .. الى اي مدى يصدق قول بعض الباحثين عن التصاق المسرح التونسي بالتراث العربي ؟!!

● المنصف شرف الدين

فعلا ان نسبة توظيف التراث في المسرح التونسي عالية نسبيا .

فهناك مسرحية كتبها محمد رجاء فرحات وعنوانها (جحا) او الشرق الحائر وهناك مسرحية كتبها (سمير العيادي) وعنوانها (الجازية الهلالية) و (السندباد) ومسرحية

عز الدين المدني (ثورة صاحب الحمار) ثم ثورة) الزنج ثم)الحلاج (ثم ـ مولاي الحسن الحفصي) وتعازي الفواطم (ومسرحية) رسالة الغفران (التي قدمها الطيب الصديقي في المغرب ثم مسرحية مستوحاة من (رسالة التربيع والتدوير) للجاحظ .. واذكر العديد من المسرحيات التي هي مستمدة من التراث ومنها مسرحية فرقة الحبيب حداد بباجة مسرحية باب الحمار والثور التي استوحاها من كليلة ودمنة ونطرق موضوعات معاصرة ثم مسرحية مقامات لم يكتبها البديع .. الخ .. فعدد المسرحيات المستمدة من التراث كبير نسبيا

وكما قال الاخ حاتم الغانمي في السنوات الاخيرة نقص بصفة ملحوظة التجاؤنا الى المسرحيات الفرنسية والاوروبية واصبح جل ما يقدم في تونس من مسرحيات عربية صحيحة ..

● حاتم الغانم

اضافة اخرى بالنسبة لاستغلال التراث .. اننا لا نستغل التراث هروبا من الواقع .. لاننا نسمع من يقول انكم تستخدمون التراث كقناع . او ستار ولا نريد ان نقول بصراحة ان قطرا عربيا معينا يعيش هذه الظروف فهو يلجا الى التراث كقناع .. هذا (غلط) انطلاقنا الاساسي نابع من تفجير التراث لخلق المسرح العربي الاصيل الذي كنا نتحدث عنه. اذا هذه نقطة هامة نقطة اخرى .. ومن ملاحظتنا .. هي ان كل مسرحية كان انطلاقها من التراث هي بحق مسرحية عربيا لحما ودما .. اذا تراثنا غني جدا ومن واجبنا كعرب ان نستلهم من هذا التراث ومن هذه الحضارة الادبية والفنية لنخلق منها مسرحيات واعية ، تخدم قضايانا شكلا ومضمونا .. وما زلنا نواصل طريقنا في هذا الاتجاه .. فالتراث ركيزة اساسية للتفجير .. والواقع ان المسرحيين الهواة هم اقدر على الالتصاق بالتراث اكثر من المحترفين الذين قد يقعون فريسة الواقع والاعمال الادارية ولا يجعلهم احرارا في الحركة وهذا هو فضل الهواية في المسرح .

ولا ادل على ذلك من وجودنا هنا في مهرجان دمشق .. كفرقة هواة .. وقد شاهدت مسرحية فرقة حمص (القرى تصعد الى القمر) وهي فرقة هواة .. وقد اعجبت بما قدمت .. ولو انها مقتبسة من برشت ..

• فمن واجبنا نحن العرب أن نستلهم تراثنا وحضارتنا لنخلق منها مسرحيات واعية تخدم قضايانا المصيرية

• ومسرح الهاوي يسعى إلى خلق أرضية تتعامل مع الجمهور انطلاقاً من أن المسرح وسيلة توعية ووظيفة لخدمة قضايا العرب



هذا من الأصل

هكذا من الأصول

بدء اجتماعات رؤساء ومدراء مراكز البحوث العلمية الزراعية

قبلان يؤكد أهمية البحث العلمي في تطوير الزراعة ورفع مستوى الانتاج

دمشق ــ سانا ــ افتتح السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس اجتماعات رؤساء ومدراء مراكز البحوث العلمية الزراعية في محافظات القطر والتي تعقد في مقر مديرية البحوث العلمية الزراعية بدوما وذلك بحضور الدكتور نظير نحلاوي معاون وزير الزراعة وعدد من المسؤولين في الوزارة . .

والقى السيد الوزير كلمة تحدث فيها عن اهمية البحث العلمي في تطوير الزراعة ورفع مستوى الانتاج وتامين اصناف البذور المحسنة للمحاصيل الحقلية وكذلك أصول واصناف الاشجار المثمرة والتي تتلاءم مع مناخ وبيئة القطر .

وحث المجتمعين على تركيز البحوث العلمية الزراعية في استنباط معلومات جديدة لزيادة المردود والانتاج الزراعي بانواعه بالتعاون مع مديرية الارشاد الزراعية والعمل على نشر هذه المعلومات وايصالها الى الفلاحين والمزارعين للاستفادة منها في التطبيقات العملية بالزراعة بغية تطوير وتحسين الزراعة ووصولا بها الى مردودية انتاجية عالية وذلك انطلاقا من توجيهات الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية الذي يولي الاهمية الكبرى للقطاع الزراعي ودعمه باستمرار . .

واكد المهندس قبلان في كلمته على اهمية دور الباحث الزراعي في تطوير التنمية الزراعية وعلى متابعة الابحاث العلمية الزراعية بجدية ودأب مستمر تحقيقا لاهداف التنمية الاقتصادية ومواجهة الاعباء والمسؤوليات الجسام التي يتحملها القطر في معركة البناء والتعمير والتحرير .

كما اكد على اهتمام الدولة بالباحثين العلميين الزراعيين وتدعيم البحث العلمي واقامة دورات تدريبية في الخارج للباحثين والمهندسين الزراعيين الجدد بغية الاطلاع على احدث الوسائل التقنية الحديثة المستخدمة في هذا المضمار .

ثم ناقش المجتمعون الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الاجتماع لاسيما المشاكل والمعوقات التي تعترض سبيل تقدم العمل في مجال البحوث العلمية الزراعية وايجاد الحلول المناسبة الكفيلة بالنهوض بها وتحقيق اهدافها في مجال الانماء الزراعي للقطر .

ارقام القسائم التموينية لبيع الزيت النباتي

دمشق ــ سانا ــ حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية ارقام القسائم التموينية التي سيجري بموجبها بيع الزيت النباتي لثلاثة اشهر على دفعة واحدة .

والارقام التي حددتها الوزارة هي ١٤١ ــ ١٤٢ ــ ١٤٣ .

وذكرت مصادر وزارة التموين والتجارة الداخلية أنه بامكان المستهلكين الحصول على مخصصاتهم من الزيت النباتي لاشهر ايار وحزيران وتموز دفعة واحدة كما انه بامكانهم الحصول على هذه المخصصات كل شهر على حدة .

حديث الناس

ظاهرة اسمها التدخين .

حظر مجلس محافظة مدينة دمشق في قرار صدر عنه مؤخرا التدخين في وسائط النقل الكبيرة وفي دور السينما ضمن حدود مدينة دمشق . . . وقرر بهذا الصدد حجز هوية كل مواطن يقوم بارتكاب مخالفة التدخين على ان تعاد الهوية الى المخالف بعد تسديد الغرامة التي لم يحددها القرار أهي خمس ليرات سورية . أم ثلاثمائة ليرة حسب قرار سابق لوزارة الداخلية . .

ويبدو من خلال ما يشاهد يوميا في الباصات ودور السينما أن ظاهرة التدخين قد استشرت وتوسعت حتى شملت بالاضافة للمدخنين من الكبار المدخنين الصغار وباتت هذه الظاهرة المعيبة تسبب مشاكل متعددة ابسطها حرق الثياب في الباصات وما ينتج عنه من مشادات تصل الى حد العنف احيانا . . اضافة الى الأذى الذي يلحقه دخان السجائر بغير المدخنين من رواد السينما الذين ينشدون السينما في ايام عطلهم للاستجمام والمتعة والتسلية حيث لايتوفر لهم سواها . ونظرا للآثار التالية لظاهرة التدخين وما تسببه من مضايقات ومشاكل تسيء الى مواطننا ومجتمعنا فاننا نرى أن معالجتها بموضوعية وبحزم لايتم فقط عن طريق الحبر والورق ، وانما باقتران القرار النظري مع التطبيق الفعلي والعملي ومتابعة التنفيذ بشكل يومي وباستمرار حتى يتم ترسيخ أهداف هذا التعميم أو ذاك القرار . . ونحب أن نذكر بان قرار وزارة الداخلية فرض غرامة ثلاثمائة ليرة على المخالف المدخن في السينما أو الباص لم يبق منه سوى الذكرى فقط . . .

وفي هذا المجال نقترح على وزارة الداخلية او محافظة مدينة دمشق ايجاد مفارز متخصصة من رجال الامن لمكافحة التدخين في الاماكن العامة ووسائط النقل مهمتها التشدد بملاحقة المدخنين وضبطهم وايقاع العقوبات المحددة بهم مع المراقبة والملاحقة الدائمة والمستمرة .

■ سليم عيسى

المشروع الثالث لجر مياه الفرات الى حلب

حلب ــ سانا ــ درست لجنة الاشراف وتتبع تنفيذ مشاريع المياه في حلب قضايا المنشآت المكملة للمشروع الثالث لجر مياه الفرات الى حلب وسير العمل فيها وذلك لدى اجتماعها امس برئاسة السيد المحافظ .

كما ناقشت التدابير التي اتخذتها المؤسسة العامة لمياه حلب لمجابهة ازدياد صرفيات المياه في المدينة وتأمين ايصالها الى جميع الاحياء والمناطق العالية .

كما قررت اللجنة اعلان مناقصة علنية لبناء الخزانات الارضية الاربعة بسعة الواحد منها خمسين الف متر مكعب والتي تشكل اجزاء متممة للمشروع الثالث .

ـاط الرسمي

● استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير العراق بدمشق .

وقد دار الحديث في اللقاء حول مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين وضرورة دفع هذه المسيرة قدما الى الامام .

● غادر السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة تونس امس متوجها الى باريس في طريقه الى دمشق ..

وكان في وداعه بالمطار السيد ــ رشيد صفر ــ وزير الصناعة والمناجم والمعادن التونسي والسيد عصام النائب سفير الجمهورية العربية السورية لدى تونس ــ واركان السفارة السورية ..

وكان السيد الوزير قد شارك في اجتماعات الدورة الاستثنائية الثامنة لمجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الصناعية للدول العربية التي عقدت في تونس على مستوى وزراء الصناعة العرب في الرابع عشر من الشهر الحالي واستمرت يومين ..

● عقدت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب اجتماعا امس درست خلاله المرسوم رقم ــ ١٤ لتعديل قانون البينات ــ والمرسوم ــ ١٥ ــ بتعديل قانون اصول المحاكمات .

كما عقدت لجنة القوانين المالية اجتماعا اخر درست خلاله المرسوم التشريعي المتضمن تخويل وزير المالية تحريك الحسابات . وعقدت لجنتا التخطيط والانتاج والشؤون العربية والخارجية اجتماعا مشتركا درست خلاله تصديق العقد للمرحلة الثانية من اطالة مكسر مرفأ اللاذقية ــ العقد الجاري بين سوريا وشركة شالنجر الكندية بشأن التنقيب عن النفط . وسترفع اللجان تقاريرها للمجلس لمناقشتها واقرارها .

تحت رعاية رئيس مجلس الـوزراء

ندوة المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة في التنمية الاقتصادية تفتتح السبت

دمشق ــ سانا ــ تفتتح تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء صباح السبت القادم ندوة المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة في التنمية الاقتصادية التي يقيمها معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق بالاشتراك مع المعهد العربي للتخطيط بالكويت ..

وتستمر اعمال الندوة حتى الثالث والعشرين من شهر آيار الحالي ويساهم فيها اربعين باحثا اقتصاديا من اكثر من عشرين بلدا عربيا واجنبيا ومن منظمات الجامعة العربية والامم المتحدة ..

ويشترك فيها من القطر العربي اكثر من خمسين اقتصاديا في حقل التنمية من معهد التخطيط وجامعة دمشق وجامعة حلب وعدد من الوزارات والادارات المختصة ..

يوم الهلال والصليب الاحمر الدولي

حماه ــ سانا ــ قرر فرع منظمة الهلال الاحمر بحماه توزيع هدايا رمزية على رواد الطلائع وعلى المرضى في المشافي العامة والخاصة وذلك بمناسبة يوم الهلال والصليب الاحمر العالمي.

كما ناقش الفرع خطة عمله للمرحلة القادمة وزيادة خدماته الانسانية والاجتماعية للمواطنين ومراحل العمل في بناء مشفى الاطفال المزمع اقامته والتبرعات التي قدمت لتنشيط عمل الهلال الاحمر بحماه .

تسجيل سيارات النقل الخصوصية

دمشق ــ سانا ــ اصدر السيد وزير النقل قرارا يقضي بتسجيل سيارات النقل الشحن خصوصية باسم صاحبها طبيعيا كان او اعتباريا على ان يجري النقل فيها دون عوض مهما كان نوعه بموافقة من الوزارة المختصة وحدد القرار اسس تسجيل هذه السيارات وشروطه .

حظر استعمال مستحضر طبي

دمشق ــ سانا ــ اوصت وزارة الصحة السادة الاطباء باخذ الحيطة والحذر لدى وصف واستعمال مستحضر دبو بروفيرا للمرضى باعتبار ان المعلومات الاولية المتوفرة تشير الى ان هذا المستحضر يسبب بعض حالات السرطان .

كما اوصت السادة الصيادلة بعدم صرف هذا المستحضر الا بموجب وصفة طبية رسمية .

الطلبات المتعلقة بتبديل كبائن السيارات يبت فيها بعد يومين

دمشق ــ سانا ــ سيباشر بعد يومين في دراسة جميع الطلبات المقدمة من المواطنين والمتعلقة بتبديل كبائن السيارات .

هذا ما اوضحه الاستاذ فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات ردا على سؤال لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ــ سانا ــ حول هذا الموضوع بقوله تأكيد لما اوضحه السيد رئيس مجلس الوزراء في مجلس الشعب بالامس فان هذه الطلبات سوف يتم التدقيق فيها في ضوء الشروط التي تتوافر فيها والتي نصت عليها القوانين والانظمة النافذة التي تحدد الاسس والحالات التي يتم فيها هذا التبديل . .

واضاف قائلا أن جميع الطلبات التي تتوافر فيها هذه الشروط والمحدده في القوانين والانظمة المرعية سوف تتم الموافقة عليها بعد دراستها وتدقيقها من قبل لجنة مختصة يشترك فيها السيد رئيس لجنة التشريع والسيد رئيس لجنة الخدمات في مجلس الشعب وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها صباح يوم السبت بعد غد .

الاحتفال بعام الطفل الدولي

السويداء ــ سانا ــ بمناسبة العام الدولي للطفل اقام الاتحاد النسائي امس حفلا خطابيا برابطة شهبا القيت فيه الكلمات حول فهم شخصية الطفل والعناية به .

وقد قدم طلاب روضة الاطفال بعض الرقصات والاناشيد ثم افتتح معرض لرسومات الاطفال .

إقامة معسكرات تدريبية وترفيهية للرواد الطليعيين في رأس البسيط

دمشق ــ سانا ــ تقيم قيادة منظمة طلائع البعث وللمرة الاولى معسكرات خاصة في رأس البسيط لرواد الطلائع في القطر لعام ــ ١٩٧٨ ــ ورواد الطلائع على مستوى الفروع لهذا العام لكافة الاختصاصات ولمدة اسبوعين لكل اختصاص .

فقد اقرت قيادة منظمة طلائع البعث اقامة معسكرات تدريبية ترفيهية للرواد الطليعيين على مستوى الفروع والقطر تقضي باستقبالهم صيف كل عام وحتى بلوغهم سن الخدمة الالزامية .

ومن المقرر أن تقام اربع دورات للرواد صيف هذا العام لاختصاصات الخطابة والمصلحة والتربية القومية الاشتراكية والخط العربي والموسيقى والغناء وصناعة الالات الموسيقية والرسم والنحت والزخرفة والاعمال اليدوية والتربية الزراعية والنماذج العلمية وصناعة الورود .

وتبدأ هذه الدورات في الثلاثين من حزيران القادم وتنتهي في الثاني والعشرين من شهر اب .

وتقيم منظمة الطلائع هذه المعسكرات في اطار الجهود المبذولة لتنمية خبرات ومواهب الطليعيين في اختصاصاتهم ولتوفير المناخ لرعاية الرواد واشاعة مظاهر الاحتفال بهم .

انشاء طريق يوصل مدخل دمشق الجنوبي مع ساحة كفرسوسة

دمشق ــ سانا ــ عقد المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق اجتماعا امس برئاسة السيد محمد فاروق الحموي ــ محافظ المدينة .

وقد اتخذ المكتب في هذه الجلسة عددا من القرارات ومنها التصديق على المصور التنظيمي الخاص بانشاء طريق يوصل المدخل الجنوبي للمدينة في منطقة كورنيش الميدان مع ساحة كفرسوسة .

كما اتخذ قرارا بجواز تمديد رخص البناء للمقاسم الناتجة عن المناطق التنظيمية التي لم يتم اخلاؤها بعد وكذلك رخص البناء بالنسبة للمقاسم التي تم انجاز بناء ما لايقل عن نصف المساحة الطابقية فيها وذلك بعد دفع رسوم البناء المقررة على ان يتم التنفيذ بواقع شهر لكل سقف .

ومن جهة ثانية قرر المكتب التنفيذي بان تقوم دوائر محافظة مدينة دمشق بتوزيع حاويات كبيرة للقمامة بسعة مترين او ثلاثة امتار مكعبة ذات دواليب صغيرة على المؤسسات العامة والفنادق والمطاعم الكبيرة والمستشفيات لجمع القمامة فيها بحيث تطوف سيارات خاصة تعمل على افراغ هذه الحاويات استوردتها المحافظة حديثا لهذه الغاية .

ويأتي ذلك ضمن خطة العمل التي وضعتها المحافظة للنظافة في المدينة .

الاحتفال بتدشين ٣ مشاريع للكهرباء في قرى درعا

درعا ــ لمراسل الثورة

تم امس تنفيذ ثلاثة مشاريع للكهرباء في محافظة درعا في كل من رخم والشيخ سعد وعدوان . وقد قام بتدشين هذه المشاريع السيد احمد عمر يوسف وزير الكهرباء برافقته الرفاق امين واعضاء قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي والمهندس حسن الخليلي مدير الكهرباء في درعا وبعض المسؤولين فيها وقد عبر المواطنون عن فرحهم الكبرى بتنوير قراهم وذلك باقامة الحفلات والاهازيج.

وقد ادلى السيد الوزير بتصريح قال فيه : سيسجل التاريخ للحزب والقائد هذا الدور الكبير في احداث ثورة الريف بكافة المجالات ونحن اذ ننير ريفنا فاننا نرى المستقبل الباسم لاطفالنا .

وقال أن الكهرباء : عامل اساسي في عودة ابنائنا الى بلادهم هذا وقد وجه السيد الوزير نداء الى المهاجرين من ابناء هذه القرى للعودة الى قراهم والعمل فيها بعد ان دخلت الكهرباء اليها .

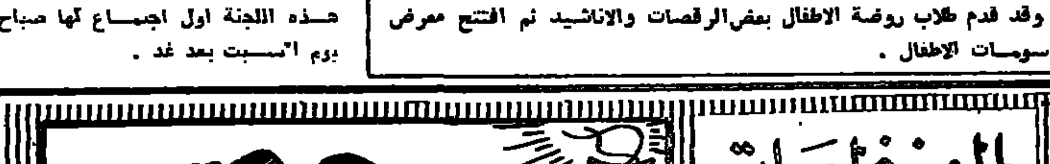
تطوير وتحسين الخدمات الطبية في مشفى حماة

حماه مراسل الثورة :

وصل حماه الدكتور نظمي فلوح معاون وزير الصحة وبرفقته لجنة من الاطباء الاخصائيين ومدير الخدمات الطبية بالوزارة حيث قاموا بجولة تفقدية على المشفى الوطني بحماه واطلعوا على اقسامه وغرف العمليات والاشعة فيه وبعد ذلك عقد السيد معاون الوزير ومرافقوه اجتماعا موسعا ضم الدكتور مدير صحة حماه والاطباء ورؤساء شعب المشفى جرى فيه مناقشة حاجة المشفى الوطني وقائمة الطلبات التي تقدمت بها مديرية الصحة بحماه لتطوير المشفى وتحسين الخدمات الطبية فيه بناء على توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد محافظ حماه . ووافق السيد معاون وزير الصحة في هذا الاجتماع على تأمين التجهيزات الطبية والادوات الفنية المطلوبة حاجة المشفى الوطني والمراكز الصحية في المحافظة والتي تقدر قيمتها بحوالي خمسة ملايين ليرة سورية

وصرح الدكتور مدير صحة حماه لمراسل الثورة أن من بين التجهيزات الطبية التي تم الموافقة على تأمينها وحدة الكلية الصناعية الحديثة لمشفى حماه الوطني بالاضافة الى جهاز اشعة لا يوجد مثيل له في القطر بقوة ١٠٠٠ ميلي أمبير وجهاز استخراج الاجسام الاجنبية من القصبات الهوائية كما وافق على جهاز اشعة اخر بقوة ٥٠٠ ميلي امبير للمشفى الوطني في السلمية كما وافق ايضا على تلافي نقص الكادر البشري في المشفى الوطني بحماه وخاصة عناصر الخدمة والسائقين حيث امنت الوزارة الدراسة التي قدمتها مديرية الصحة بهذا الشأن وكذلك موضوع تامين الادوية التي طلبتها مديرية الصحة مؤخرا زيادة على الاعتمادات المقررة لها وذلك من اجل الاستمرار في تقديم خدماتها بشكل جيد .

المنظمات الشعبية



العمال

كرمت نقابة عمال صناعة الاسمنت والاميانت والبورسلان وشركة الشهباء للاسمنت بحلب ثمانية واربعين عاملا وعاملة من ابطال الانتاج وذلك في حفل اقيم ظهر اول امس في معمل الشيخ سعد .

وقد القيت في هذا الحفل كلمات ابطال الانتاج والادارة والتنظيم النقابي والحزب القائد اشاد فيها الخطباء بدور الطبقة العاملة في معارك الانتاج وانجاز خطط التنمية وانجاح البرامج الاقتصادية الشاملة .

كما اشار الخطباء باهداف الحزب والثوره بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لتجسيد تطلعات الجماهير في مجابهة المؤامرات والتصدي للمخططات التآمرية والاستسلامية الخيانية التي ينفذها حاكم مصر .

وفي ختام الحفل وزعت الهدايا الرمزية على ابطال الانتاج .

● ناقش امناء الشؤون الاقتصادية والعمل والتشريع في اتحاد عمال دمشق امس الوضع الاقتصادي في شركات ومؤسسات القطاع العام . والوضع الراهن للمجالس الانتاجية ، والواقع الاقتصادي في شركات ومؤسسات القطاع العام .

● تحت رعاية رئيس اتحاد عمال دمشق تكرم نقابة عمال النقل الجوي والبحري بدمشق اليوم العمال المتفوقين والبارزين في العمل والانتاج من مختلف تجمعات العمل لعمال النقل ، وذلك في مقر مكتب النقابة .

المعلمون

● التقى صباح امس الرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين بالقطر بالسيد دانيال وربرو الامين العام لاتحاد المعلمين العالمي وبحضور السيدين الامين العام لاتحاد المعلمين العرب واتحاد المعلمين الفلسطينيين في ... المكتب التنفيذي ...

بحث في هذا اللقاء مخططات وكالة غوث اللاجئين الرامية الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين من خلال التخلي عن التزاماتها ولا سيما في مجال التعليم والصحة حيث اعلنت وكالة الغوث عن تقليص هذه الخدمات .

كما اقدمت على بعض التخفيضات في ميدان الصحة والتموين . ومن المقرر ان تتخلى عن مرحلة التعليم الاعدادي في الارض المحتلة والدول المضيفه اعتبارا من اول تموز القادم .

كما نوقشت ايضا احوال المعلمين والطلبة في الاراضي العربية المحتلة وكذلك اوضاع التربيه والتعليم في لبنان ومدى تأثرها بالعدوان الاسرائيلي المستمر على المخيمات الفلسطينية وقرى الجنوب .

● ناقش مكتب فرع دمشق لنقابة المعلمين في اجتماعه مساء امس موضوع النشاطات في الاندية الصيفية ، كما ناقش موضوع الافلام السينمائية التربوية التي تم الاتفاق عليها مع المراكز الثقافية في الدول الصديقة .

الفلاحون

● قرر المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق القيام بجولات ميدانية على الروابط الفلاحية بالتنسيق مع مكتب الفلاحين الفرعي ومديرية الاصلاح الزراعي والمصالح الزراعية في المناطق بدمشق للاشراف على اعداد الخطط الانتاجية للجمعيات الفلاحية والروابط للعام الزراعي القادم .

● يقوم مكتب فلاحي دمشق بتطوير مركز بيع القطع البديلة للاليات الزراعية الكائن بالمنطقة الصناعية بدمشق بحيث يغطي احتياجات الاخوة المزارعين في محافظات دمشق ودرعا والقنيطرة .

اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ٦٦ /٧٩

تعلن الشركه السوريه للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد اجهزه اختبار الخلطة الاسمنتيه وفق الشروط التاليه

١ ــ التأمينات الاولية :

١٪ واحد بالمائه من قيمه العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها

٢ ــ التأمينات النهائية :

٥ ٪ خمسة بالمائه من القيمة الاجمالية للاحالة

٣ ــ مكان التسليم .

... ميناء اللاذقية ومرفأ ...

٤ ــ مده التسليم :

اقصر مده ممكنة

٥ ــ غرامة التأخير :

٢. ٪ اثنان بالالف عن كل يوم تأخير

٦ ــ آخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ٧ / ٧ / ١٩٧٩

٧ ــ مده الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض

٨ ــ الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومه هي اسعار نهائيه لا يمكن كسرها بعد فض العروض

٩ ــ على الوكلاء العارضين ان يقدموا وكالات رسمية عن الشركات التي يقدمون عنها .

١٠ ــ يرفض حتما كل عرض يرد بعد اخر موعد لقبول العروض .

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعه الشركه السورية للنفط ــ شارع المتنبي ــ دمشق ص . ب ٢٨٤٩ ــ ٢٣٧٨

هاتف « ٢٢٧٠٠٧ » للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ / ١٠ ل.س تدفع نقدا لدى امين الصندوق .

المدير العام

المهندس/ عيسى ابراهيم يوسف

ــ ٥٩٧٣ ــ

اعلان مناقصة للمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة عن اجراء مناقصة لمشروع الحفريات والتمديدات السنوية لعام ١٩٧٩ ــ ١٩٨٠

وهو تنفيذ تمديد شبكة مياه في مناطق التنظيم الجديد او استبدال الشبكات القديمة في احياء قائمة وفقا لما يلي :

ــ التأمينات الاولية : ٥٪ فقط خمسة بالمائة من قيمة العرض

ــ التأمينات النهائية : ١٠٪ فقط عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

ــ الكشف التقديري : ٨٩١٧٧٠ ليره سورية فقط ثمانمائة واحدى وتسعون الفا وسبعمائة وسبعون ليرة سورية لاغير .

ــ مدة التنفيذ : ٣٦٥ يوما فقط ثلاثمائة وخمسة وستون يوما لاغير

ــ غرامة التأخير : ١٠٪ فقط واحد بالالف عن كل يوم تأخير على ان لاتزيد عن ٢٠٪ من قيمة الاحالة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة قسم عقود المشاريع الرئيسية في مبنى المؤسسة في شارع النصر للاطلاع والحصول على اضبارة التعهد لقاء دفع مبلغ ــ ٢٥ ــ ل.س فقط خمسة وعشرون ليرة سورية لاغير الى صندوق المؤسسة وان يتقدموا بعروضهم الى ديوان المؤسسة مرفقا بالوثائق الثبوتية النظامية والتأمينات المؤقتة المطلوبة وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٢٧ــ٥ــ١٩٧٩ وكل عرض لايكون مرفقا بالوثائق الثبوتية والتأمينات المؤقتة يهمل .

ويجري فض العروض في اليوم التالي .

نائب رئيس لجنة الاشراف

المدير العام

المهندس محمد رضا مرتضى

ــ ٦١٢٤ ــ

زاهر بديوي

انعم الله على الاستاذ نبيل بديوي وقرينته بمولود ذكر اسمياه (زاهر) جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه والف مبروك .

المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين .. والمهام الكبيرة

المطلوب : اتخاذ قرارات وتوصيات تترجم الى واقع عملي .
المؤتمر يعكس التأييد المتزايد لنضال الشعب الفلسطيني

يكتسب انعقاد المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في دمشق اهمية كبيرة الان لجملة دلائل واعتبارات محلية وعربية وعالمية.

فالمؤتمر تعبير واضح عن التضامن الذي تبديه الطبقة العاملة العالمية تجاه القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني لتحرير ارضه واقامة دولته المستقلة على الارض الفلسطينية المحررة .

وتاتي هذه الدلائل والاعتبارات انه ينعقد في ظروف يواجه فيها شعب فلسطين بشكل خاص والامة العربية بشكل عام اعتى هجمة امبريالية صهيونية تستهدف اخضاع المنطقة للهيمنة الصهيونية الامبريالية ولاسيما بعد ابرام صك الخيانة مع العدو الصهيوني بمشاركة الامبريالية الامريكية لتمرير المخططات التصفوية الاستسلامية ولاقامة كيانات ودويلات عزيلة لتواجه حركة التحرر العربي المناهضة للاستعمار .

والمشاركة الكبيرة في المؤتمر من المنظمات النقابية العالمية ومن مختلف بقاع العالم تعتبر تجديدا لإرادة المنظمات الحازمة في مواصلة عملها التضامني الثابت الذي اعربت عنه تجاه القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني في مختلف المناسبات .

ولم يكن مصادفة توقيت انعقاد المؤتمر في الخامس عشر من ايار وفي دمشق ، لان انعقاد المؤتمر في هذا التاريخ بالذات يكتسب اهمية خاصة لانه يصادف ذكرى الخامس عشر من ايار ذكرى النكبة الاليمة التي اصابت شعبنا العربي الفلسطيني ولانه يجري على ارض سورية التي تشكل احد المواقع المتقدمة للصمود الكفاحي في وجه الغزوة الصهيونية الامبريالية الشرسة .

وهو ايضا – المؤتمر – يقع بعد مرور قرابة الثلاث سنوات على انعقاد المؤتمر النقابي العالمي الثاني للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في كارل ماركس شتاد بالمانيا الديمقراطية عام ١٩٧٦

واخيرا فان انعقاد المؤتمر في هذه الفترة بالذات له دلالة خاصة لان العالم يعيش احداثا كبرى لم يعرف لها مثيلا منذ عشرات السنين .

● ايضا :

المؤتمر التضامني الاول الذي انعقد في صوفيا عام ١٩٧١ والاتصالات الواسعة التي سهل قيامها بين عمال فلسطين وثورتهم وحركتهم الوطنية من جهة ، ومختلف المنظمات العالمية والاقليمية والوطنية ومن مختلف الاتجاهات والانتماءات .. كل ذلك اسهم والى حد كبير في اكتساب تفهم وتضامن متزايدين في انحاء العالم لصالح قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي فضح الطابع الصهيوني العنصري العدواني لاسرائيل امام العمال ونقاباتهم في كل مكان . بل واتسمت الفترة التي اعقبت ذلك المؤتمر باتساع تحالفات عمال وشعب فلسطين ومنظماتهم على المستوى العالمي على اساس واضح ضد اعدائهم واعداء الشعوب المكافحة من امبرياليين وصهيونيين .

وخصوصا تعزيز التحالف الاستراتيجي بين المقاومة الفلسطينية وحلفائها الطبيعيين المتمثلين في القوى التقدمية العالمية .

● وكان

المؤتمر الثاني للتضامن الذي انعقد في كارل ماركس شتاد بالمانيا الديمقراطية عام ١٩٧٦ تتويجا لمرحلة اخرى حققت فيها الثورة الفلسطينية خطوات كبرى في مستوى النضج والوعي والمسؤولية الثورية وفي مستوى الصلابة والعزيمة الثابتة على تحقيق النصر لاهدافها المشروعة العادلة .

ووضعت في الفترة التي سبقت المؤتمر حرب تشرين التحريرية التي ساهمت في وضع حد لغطرسة اسرائيل واسطورة تفوقها وفي تسريع عملية الفرز على مستوى القوى الموجودة على الساحة وازدادت صفوف القوى الوطنية والتقدمية المساندة للشعب العربي الفلسطيني وللقضية العربية اتساعا وتراصا .

في الوقت الذي تاكدت فيه الطبيعة العنصرية والعدوانية التوسعية للكيان الصهيوني المدعوم بتحالف عملي استراتيجي من الامبريالية العالمية ، وانكشفت اكثر فاكثر باصراره – الكيان الصهيوني – على رفض كل حل يؤدي الى سلام حقيقي عادل باصراره على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ورفضه الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممارسته للتفرقة العنصرية ضد المواطنين العرب في فلسطين والاراضي المحتلة ولعمليات الاعتقال الجماعي ورفض الاعتراف بالقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة وممارسة التعذيب في السجون والمعتقلات ضد المناضلين والمواطنين الابرياء ورفضه الاعتراف بحق الدفاع للمعتقلين واستخفافه بالحد الادنى من حقوق الانسان وذلك كله لم يكن لولا الدعم الامبريالي العالمي ولاسيما الامبريالية الامريكية .

● وأمام هذا الوضع

تعاظمت حملة التضامن العالمية مع الشعب العربي الفلسطيني وهكذا اتسمت تلك الفترة بتزايد عزلة اسرائيل بين شعوب ودول العالم وبانحسار ميدان علاقاتها لدرجة جعلت هذه العلاقات تنحصر على الانظمة العنصرية والموالية للامبريالية والاستعمار الجديد في افريقيا وعلى الانظمة الديكتاتورية الفاشية في امريكا اللاتينية وغيرها من قارات العالم .

اما الثورة الفلسطينية فقد حققت انتصارات على مستوى المساندة الدولية وفي الميدان الدبلوماسي تمثلت بشكل خاص باعتراف منظمة الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وغيرها من الهيئات الدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● والآن

تتفاقم الهجمة الصهيونية الامبريالية ضد امتنا العربية وحركة التحرر الوطني العربية التي تشكل المقاومة الفلسطينية احدى فصائلها المتقدمة وهذا الامر جعل جبهة الصمود والتصدي والمقاومة الفلسطينية هدفا مباشرا لتلك الهجمة ولاسيما بعد توقيع السادات معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني واصبح من الواضح في هذه المرحلة أن المؤامرة تهدف في الواقع الى تصفية الثورة الفلسطينية وقوى التحرر العربية والقضاء عليها نهائيا لتامين سبل الهيمنة لصهيونية الامبريالية على المنطقة .

وهذا الوضع في المنطقة العربية لايمكن فصله عن الوضع العالمي العام وعما يدور في العالم من احداث وصراعات وعمليات فرز في القوى ولهذا كله ايضا كان مؤتمر التضامن مع عمال وشعب فلسطين .

● علاقات متينة

وذلك كله يتطلب ايضا الحديث عن طبيعة العلاقة القائمة بين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات الذي دعى الى المؤتمر التضامني .

وقد حققت العلاقة بين هاتين المنظمتين الصديقتين تقدما كبيرا وبلغت درجة عالية من النوعية مما ساعد على التحضير في افضل ظروف التعاون لعقد المؤتمر الثالث بالتعاون مع المنظمة المضيفة مع الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر.

وقد أثبتت التجربة ان هذه العلاقات وتزايد الاتصالات والتنسيق بين مختلف المنظمات النقابية في انحاء العالم وقد اثر بشكل ايجابي ليس فقط في ميدان التضامن مع عمال وشعب فلسطين بل على صعيد الكفاح ضد العدو المشترك لجميع العمال المتمثل في الامبريالية والصهيونية والرجعية

● مهام كبيرة

هنا يمكن أن نتساءل معا : ماهي المهام التي تقع على عاتق المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين ؟ وبصيغة اخرى اكثر تحديدا كيف يمكن للمؤتمر ان يحقق الغاية من انعقاده ؟

لايكفي هنا التاكيد على التضامن مع عمال وشعب فلسطين ومع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني او التاكيد على الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني وهذا ماأكدته المؤتمرات السابقة بل ينبغي الوصول الى صيغ عملية تترجم أو تساعد على ترجمة هذه القرارات وغيرها الى فعل مادي ملموس ونحن هنا لانرغب بتحميل المؤتمر أكثر مما يتحمل وانما نؤكد على الصيغ العملية .

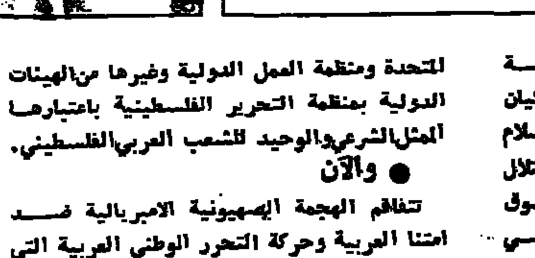
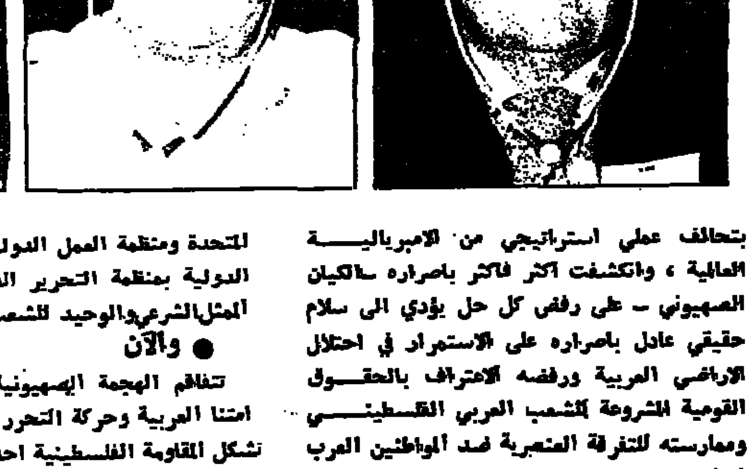
على سبيل المثال يمكن للجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين ان تهتم وتضطلع بقضايا عملية .. يمكن أن يكون هناك اهتمام مباشر وتبني مباشر من اللجنة لحقوق عمال فلسطين وظروف عمال فلسطين في ظل القهر داخل الارض المحتلة .

وان تتبوأ قضية الدفاع عن عمال فلسطين في المحافل الدولية ويمكن أن يتم ذلك عبر اصدار نشرات سنوية عن ظروف عمال فلسطين في الارض المحتلة وان تتولى الاهتمام بالقضايا الوطنية لقضايا عمال وشعب فلسطين والدفاع عنها مثل قضية مصادرات الاراضي واقامة المستوطنات الصهيونية عليها او عمليات الطرد الجماعي للمواطنين العرب من الاراضي المحتلة.. ويمكن للجنة ان تلعب دورا كبيرا في التصدي للحلف الجديد حلف السادات – بيغن – كارتر وفضحه في المحافل الدولية او شرح مخاطره لعمال العالم .

ويمكن .. ويمكن ونترك ذلك كله للمؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين لاننا نعلم جيدا حقيقة الجهد الكبير الذي يبذل لانجاح المؤتمر وللخروج بمقررات وتوصيات لصالح شعب وعمال فلسطين .

■ بسام جمارة



لقطات

ما العمل ؟

في احدى المؤسسات شبه الرسمية نوى المسؤولون عنها فتح دار للحضانة . من اجل ذلك استقدمت امرأة من المانيا الديمقراطية لتعمل كمشرفة تربوية وصحية فيها ، والمرأة تحمل شهادة عالية في التربية والتمريض ومتخصصة بشؤون الاطفال .

لنفس الغرض ايضا عينت اونقلت بعض الموظفات المواطنات . للعمل في شؤون الاشراف على الاطفال الذين سيلتحقون بدار الحضانة ، المواطنة الالمانية لاحظت ان المواطنات السوريات لايعملن اي شيء فقط طق حنك .. واخر موديل ..

تحمست هذه المخلوقة وطلبت من احدى الموظفات القيام بعمل ما . في الوقت التي كانت فيه منهمكة باعمال اخرى .. فرفضت الفتاة السورية رفضت بصيغة سؤال موجه للالمانية .. تستفسر فيه عن سر انهماكها الدائم في العمل ..وكان استغراب الالمانية اشد من استغراب ساءلتها . فقالت :

– كيف .كيف يحيا انسان دون عمل؟

● نحن نحيا دون عمل ..

– وفي منزلك .. الاتعملين ابدا ؟

● لا

– الا ترتبين سريرك ؟

■ لا .. ترتبه الخادمة

– حسنا وفي المستقبل عندما تصبحين مسؤولة عن منزل .. الن تعملين ؟

● ابدا .. فانا ساضع خادمة ايضا

هذه الفتاة وهي نموذج لكثيرات من ابناء وطننا بل لكثيرين يجدون في التهرب من العمل ، متعة لاتضاهيها متعة ... ولايعتبرون للعمل اية كرامة .. المهم المال – والعيش الرغيد

والسؤال كيف يؤمن المال لمن لا يعمل ؟ كيف تستطيع مثل هذه الفتاة ان تحيا كامل عمرها دون ان تعتقد انها قد تضطر في يوم من الايام لترتيب سريرها مثلا ! وفي هذه الحالة كيف تم اختيارها لوظيفة الاشراف على أطفال في طور نشاتهم الاولى وهي المرحلة الاهم لبناء شخصية الطفل؟

انه بصراحة تكريس لمفهوم المجتمع الاستهلاكي .. الذي نعيشه !!

● هذا من جانب ومن جانب اخر .. هذه الفتاة تحتج بالخادمة لتبرير عدم حاجتها للعمل هكذا وبعد ستة عشر عاما ونيف من عمر الثورة يستخدم المواطن مواطنا اخر ليهتم بشؤونه الشخصية . بمعنى ان هذه الفتاة نشات في منزل والدها وهي تجد دائما من يخدمها من فتيات اخريات دفعت بهن الحاجة المادية الى امتهان الخدمة في المنازل هن على الاغلب فتيات قاصرات ونحن لازلنا .. ومن زمن بعيد نسمع ان ثمة محاولات تجري لمنع استخدام الفتيات القواصر في المنازل ولكن يبدو ان محاولة واحدة من هذه المحاولات لم تنجح ..!!!

– لماذا ؟

■ لااحد يعلم ولكن اغلب الظن ..انه لان القيمين على هذه المحاولات اي – المحاولين – اغلبهم يستخدمون في بيوتهم قاصرات !!!

انه ايضا تكريس لمفهوم المجتمع الاستهلاكي !..!!

هذا الكلام برسم الاطلاع الى الاتحاد العام النسائي وغيره من المؤسسات والمنظمات الشعبية .

■ أسعد عبود

إرتفاع أسعار المفروشات والأثاث الخشبي أسبابه .. والحلول المقترحة

صعوبة التعامل مع القطاع العام ، تدفع بالحرفي للشراء من القطاع الخاص

والمطلوب انشاء جمعيات تعاونية انتاجية .. لهذه الحرفة




اسعار المفروشات ، ومختلف انواع الاثاث الخشبي ، وصلت الى ارتفاع غير معقول ، فلم نعد نستغرب ان نسمع ، ان فلانا اشترى غرفة نوم بخمسين الف ليرة .. وغرفة استقبال بسعر يفوق ثمن غرفة النوم .. واذا اردنا ان نتحدث من خلال منظور – الاسعار المتوسطة – للمفروشات فمن الصعب ان نجد – غرفة نوم – متوسطة الجودة والمتانة بأقل من ثمانية أو عشرة الاف ليرة سورية .

ولنبدأ بالاخشاب مصدرها وتوزيعها

اجابة على اسئلة حول الاخشاب المستعملة في صناعة المفروشات مصدرها ؟ انواعها ؟ طريقة توزيعها ؟ اسعارها ؟ توفرها في السوق واحتكارها ؟ بدأ رئيس الجمعية الحرفية للنجارة والاثاث الخشبي حديثه قائلا : يختلف الاستيراد باختلاف انواع الاخشاب ، فخشب – الزان – من رومانيا ويوغسلافيا . وجزء قليل من بلغاريا ، وخشب الشوح والسويد يتم استيرادها من الاتحاد السوفييتي وفنلندا . اما – اللاتية والبلاكيه – فجزء بسيط منه تنتجه شركة الاخشاب باللاذقية ومعظمه تستورده من فنلندا ويوغسلافيا .

بقية لوازم الحرفة من – فورمايكا – وشراء فيتم شراءه عن طريق القطاع الخاص .. وكل انواع الاخشاب التي ذكرنا سابقا تستورده – افتومينال – مؤسسة التجارة الخارجية ، ويجري توزيعها على الحرفيين عن طريق – افتومينال – مؤسسة التجارة الداخلية ، والمراكز التابعة لها.

وماذا عن عدالة التوزيع ؟

استدرك رئيس الجمعية قائلا . الحقيقة ان ذلك يعاني من عقبات ومشكلات كثيرة في مقدمتها ان المؤسسة توزع الاخشاب على اي مواطن او تاجر يتقدم لها بطلب ، بغض النظر عن كونه حرفيا يمارس المهنة اصلا .. فالذي يحدث أن التجار وهم يملكون المال بالطبع يستطيعون شراء الكمية التي يريدونها من المؤسسة ، ومن ثم يحتكرونها ويبيعونها في السوق بالسعر الذي يطلبونه ويفرضونه على الحرفي .. مما يسبب

١ – ان الحرفي الذي يزاول المهنة لا ياخذ حاجته المطلوبة لعدم توفر المال لديه في معظم الاحيان ..

٢ – أن الحرفي نفسه يدفع سعرا اضافيا للتاجر للحصول على حاجته من الاخشاب ..

ومن المشكلات ايضا أن الحرفي في كثير من الاحيان لايجد القياسات والسماكات المطلوبة فيضطر لشرائها من القطاع الخاص ايضا .. لانه بصراحة لدى المؤسسة افضليات لفلان على علان . والاغرب من هذا وذاك ، أن يذهب الحرفي لشراء مايريده من الاخشاب من المؤسسة فتشترط عليه أن تبيعه النوعية التي يطلبها ، مضافا اليها عددا من صناديق – السردين – أو – الاجبنة – على سبيل المثال ..

كي يحصل الحرفي على حاجته من المؤسسة قد يضطر الى مراجعتها لمدة لاتقل عن اسبوعين واحيانا شهر .. وهذا يكلفه جهدا ووقتا ، ويفضل شراءها من القطاع الخاص دون أن يعطل نفسه ومحله كما ان بعض المواد الاولية كالبلاكيه – واللاتيه وخشب الشوح غير موجود لديها حاليا .. مع انه متوفر في السوق السوداء .. فكيف يحدث ذلك ؟

للغلاء اسبابه ! !

قلت ولكن هل تعتقد أن ذلك سبب كاف لارتفاع اسعار المفروشات الى هذا الحد ؟ قال لا هناك أسباب أخرى في مقدمتها غلاء اسعار الاخشاب عالميا ومستلزمات الحرفة ، ومن ثم ارتفاع اجرة اليد العاملة المختصة ولنقارن على سبيل المثال ارتفاع الاسعار بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٨ .. متر خشب الزان ارتفع من ٥٠٠ ل.س الى ٢٠٠٠ ل.س . متر خشب السويد ارتفع من ٣٠٠ ل.س الى ١٣٠٠ ل.س . لوح اللاتيه او البلاكيه ارتفع من ٤ ليرات الى ٣٥ ليرة سورية

اضافة الى ذلك ارتفاع اجرة اليد العاملة فعامل الحفر الجيد تدفع له مؤسسة الاسكان العسكرية الان مائة ليرة سورية في اليوم وعامل الانتاج يتقاضى اجرة يومية بين ٦٠ – ٧٠ ل.س عدا ذلك فان معظم العمال الجيدين يسافرون الى اقطار الخليج حيث تقدم لهم مغريات كبيرة ويصل اجر العامل منهم ٢٠٠ ل.س يوميا بشكل وسطي.

يضاف الى ذلك غلاء اجور المحلات وصالات العرض وغلاء ادوات الحرفة وارتفاع الضرائب المالية المفروضة علينا ..

وماذا تقدم الجمعية للحرفيين ؟

الجمعية الحرفية تؤمن للحرفيين المنتسبين لها استفادتهم من الضمان الصحي كما تساعدهم في الحصول على الاخشاب والمواد الاولية التي يحتاجونها من الجهات المعنية .. كما تسعى دائما الى تذليل العديد من العقبات والمشكلات التي يعانيها الحرفيون الذين يمارسون هذه المهنة .

اخيرا المشكلات موجودة والحلول مفقودة ! !

قلت لقد تحدثنا بشكل تفصيلي عن المشكلات والتي هي في رأيكم من الاسباب الرئيسية لغلاء اسعار المفروشات .. فماذا عن الحلول ؟

قال .. الحقيقة أن الحلول العملية المطلوبة حاليا مفقودة .. ولكن اذا اردنا تعدادها بغاية وضعها امام الجهات المعنية فيمكن تلخيصها على الشكل التالي :

١ – ايجاد التعاونيات الانتاجية التي توفر المواد الضرورية لحرفتنا وتساهم بطرح المزيد من الانتاج في السوق بسعر معقول ، وبوتيرة منتظمة وهذا يخلصنا من احتكار القطاع الخاص ..

٢ – تامين خدمات وتسهيلات اكثر للاخوة الحرفيين في جميع المجالات ..

٣ – تامين المواد التي يحتاجها الحرفي من المؤسسات المعنية بصورة سهلة ووقت قصير .

٤ – ايجاد معاهدة فنية يتم فيها تعليم هذه الحرفة لزيادة اليد العاملة ولرفد الحرفة بدماء مهنية جديدة ، تؤدي الى استمرارها لان قلة اليد العاملة وارتفاع اجورها من الاسباب الرئيسية لارتفاع اسعار المفروشات .

– العمل على مكننة هذه الحرفة لان ذلك يؤدي الى كثرة الانتاج ، وقصر الفترة الزمنية للصنع وعلى سبيل المثال فان صنع غرفة نوم من النوع الجيد يستغرق فترة لاتقل عن ثلاثة اشهر ويصل سعرها الى ١٥ الف ليرة سورية وعند مكننة هذه الحرفة وبشكل خاص فيما يتعلق بالحفر فان التكاليف ستنخفض ..

٦ – واخيرا لابد من الحماية الصناعية للحرفيين باعتبار أن الكثير ممن يمارسون هذه الحرفة يتعرضون لاصابات اثناء العمل تسبب لهم في اكثر الاحيان عاهات دائمة ..

● عبد اللطيف البني

إعانة نشاطات للأندية الرياضية في القطر

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، منح اعانات مالية من أجل نشاطات الاندية الرياضية في القطر عن موسم ٩٧٨ — ٩٧٩ .. بمبلغ اجمالي قدره (٦٠٧٦٢٤) ل.س حسب المبالغ المبينه وعلى الشكل التالي ..

— دمشق : ٨٤٧٨٤ ل.س

نادي الوحدة : ١٧٤٥٦ ، نادي المجد ١٨٩٢٠ ، نادي الثورة : ١٦٤٩٦ ، نادي ميسلون ١٧٨٥٢ ، نادي النضال ١٤٠٦٠ ل.س .

— حمص : ٥٢٣٨٤ ل.س

نادي الوثبة ١٤٠١٢ ، نادي الكرامة ١٣٨٣٢ ، نادي تدمر ١٤١٧٢ ، نادي الضمير ٥٤٠٨ ، نادي المخرم الفوقاني ٤٠٥٢ نادي تلكلخ ٤١٠٠ ، نادي الرستن ٣١٦٤ ، نادي القريتين ٤٠٠

— القنيطرة : ٢٣٥٤٨ ل.س

نادي النصر ٦٢١٢ ، نادي القنيطرة ٤٤٢٤ ، نادي الجولان ٣٨٤٨ ، نادي التحرير ٥٢٢٨ ، نادي الصمود ٣٨٣٦ ،

— محافظة مدينة دمشق : ٥٧٥٢٨ ل.س

نادي داريا ٧٩٦٤ ، نادي النبك ٧٧١٢ ، نادي حرستا ١٠٢٠٤ ، نادي عربين ٥٧٩٢ ، نادي دوما ٩٢٤٤ ، نادي قطنا ٤٥٣٢ ، نادي التل ٣٧٥٢ ، نادي القطيفة ٣٣٦٨ ، نادي يبرود ٤٧٦٠ ، نادي ٩٣٤٤ ،

— اللاذقية : ٤٠٦٣٢ ل.س

نادي جبله ٨٥٦٤ ، نادي تشرين ١٧٩٧٢ ، نادي حطين ١٤٠٩٦ ،

— الرقة : ١٨١١٤ ل.س

نادي الشباب ١٦٦٢٠ ، نادي الفرات ٧٤٩٦ ، نادي الطبقة ٤٠٠٠ ،

— الحسكة ٣٤٦٤٠ ل.س

نادي المالكية ٦٣٠٨ ، راس العين ٧٥٤٤ ، نادي الجهاد ٨٥٠٤ ، الجزيرة ١٢٢٨٤ ..

— طرطوس ٢١٠٠٠ ل.س

نادي صافيتا ٤٤٣٦، نادي بانياس ٧٦٨٨ ، نادي الساحل ٨٥٦٦ ،

— حماة : ٥٥٨٦٠ ل.س

نادي مصياف ٥٦٤٨ ، محرده ١٠٢٢٠ نادي الطليعة ٩٩٦٨ نادي السقيلبية ٦٠٩٢ ، نادي الجماهير ١١٦٠٠ ، نادي السلمية ١٢٣٣٢ ،

— ادلب : ٢١٢١٢ ل.س

نادي الجسر ٤٧٣٦ ، نادي اريحا ٣٨٧٢ ، نادي كفر تخاريم ٤٠٠٠ ، نادي النعمان ٧٦٤٠ ، نادي امية ١٠٩٦٤ ..

— دير الزور : ٣٠٤٧٦ ل.س

نادي البو كمال ٥١٣٢ ، نادي الميادين ٦٢٦٢ ، نادي الفتوة ١١٧٥٦ ، نادي اليقظة ٧٣١٦ ،

— درعا : ٣٠١٢٨ ل.س

نادي الشعلة ٩٠٩٢ ، نادي ازرع ٣٦٨٠ ، نادي بصرى ٣٧٥٢ ، نادي الشجرة ٤٦١٦ ، نادي نوى ٤٩٨٨ ، نادي الضمين ٢٢١٧٦ ،

— السويداء : ٢٢١٧٦ ل.س

نادي العربي ١٢٥٧٢، نادي صلخد ٥١٣٢ نادي شهبا ٤٤٧٢ ،

— حلب : ١٠٥١٤٠ ل.س

نادي الاتحاد ٢٤٧٦٤ ، نادي الجلاء ١٧٤٢٠ ، نادي اليرموك ١٥٢٦٠ ، نادي العروبة ٩١١٦ ، نادي الحرية ١٥٠٥٦ ، نادي عين العرب ٤٣٨٨ ، نادي اعزاز ٤٨٥٦ ، نادي منبج ٤٨٨٠ ، نادي الباب ٤٤٨٨ ، نادي جرابلس ٤٩٢٨



مؤتمر صحفي

يعقد في الاتحاد الرياضي العام في الساعة السادسة من مساء امس الاربعاء مؤتمر صحفيا حضره الرفاق رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .. ورجال الاعلام الرياضي ..وذلك من أجل شرح الاعانات المالية الجديدة للاندية الرياضية للموسم القادم .

ميداليات ذهبية للمصارعين السوفييت

شارك اكثر من .. ٣مصارع من ٢١ بلداً اوروبياً في بطولات القارة للمصارعتين الرومانية والحرة التي جرت في مدينة بوخارست .. واظهر المارعون السوفييت تفوقا كبيرا في المصارعة الحرة فقد احرزوا المراكز الاولى في ٨ أوزان .. بالاضافة الى ميدالية فضية .

فازت الجزائر على ليبيا كرويا

في اطار مباريات كاس الكؤوس الافريقية فاز شباب فريق المالكنيك الجزائري على فريق النصر الليبي ٤ — ٢ في المباراة التي جرت بينهما في العاصمة الجزائرية وشهدها ١٢٠ الف متفرج ..
انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ٢ — ٢ .

الكويت وهولندا تعادلا باصابة

تعادل فريق الكويت العسكري مع مثيله الهولندي باصابة لكل منهما في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في الكويت ، ضمن المباريات التجريبية التي يجريها الفريق الكويتي استعدادا لبطولة العالم العسكرية التي ستقام في الكويت الشهر القادم .

٢٤ فريقا في كأس العالم

نشرت صحيفة ايكيب الرياضية التي تصدر في فرنسا على صدر صفحتها الاولى ان بطولة العالم القادمة لكرة القدم التي ستجري في اسبانيا عام ١٩٨٢ سيشترك فيها ٢٤ فريقا بدلا من ١٦ فريق كما كان يجري سابقا .

واعلنت الصحيفه ان هذا القرار سيعلن رسميا يوم ١٧ مايو عقب الاجتماع الذي ستعقده في زيوريخ اللجنه المنظمة لكأس العالم .

واوضحت صحيفة الايكيب انه بالاضافة الى الارجنتين واسبانيا سيمثل اوروبا ١٢ فريقا وامريكا الجنوبية ٣ فرق وافريقيا فريقان واسيا فريقان وامريكا الشمالية والوسطى فريقان .

سباق المانش الدولي

تلقى الاتحاد السعودي للسباحة، موافقة عدد من السباحين والسباقات العالميين للاشتراك في سباق المانش الدولي الذي اطلق عليه في العام الماضي ((سباق العرب)) والذي تتولى تنظيمه وتمويله المملكة العربية السعودية ، بين ٢٣ و ٢٩ اب القادم.

ومن المنتظر ان يبلغ عدد السباحين والسباحات الذين سيشتركون في السباق اكثر من ١٨ يمثلون ١٧دولة، وسوف تمثل السعودية بسباحين هاويين ، والجدير بالذكر ان السعودية قد فازت بسباق المانش خلال العامين الماضيين ... كما حققوا ارقاما قياسية في ذلك السباق .

٢١٠ كم على دراجة

قطع الصحفي الاسترالي سيسيل كريبس البالغ من العمر ٥٤ عاما مسافة ٢١٠ كم بزمن قدره سبع ساعات و ٣٢ دقيقة و ١٣ ثانية . ويذكر ان كريبس اجتاز هذه المسافة — وادي الموت — في كاليفورنيا وهو احد احر المناطق في العالم ليبرهن للعالم، ان أي رجل صحيح القلب والرئتين يستطيع عمل ذلك بغض النظر عن عمره .

كولون يوقف فلوهه ونيومان

اوقف نادي كولون الالماني الغربي بطل الدوري وحامل الكاس ، ساعد دفاعه الدولي فلوهه ، والمدافع نيومان بعد ما طردا من المباراة مع هامبورغ ، في الدوري الالماني الغربي، التي اسفرت عن فوز هامبورغ ٦—صفر وسقوط الفريق الى المركز السابع .

بورزوف يستعد لموسكو

فاليري بورزوف ولودميلا تورتشيفا الزوجان الرياضيان ، مدينة كييف عاصمة أوكرانيا .. ولودميلا هي ملكة الجمباز الحائزة على كل الألقاب الرياضية الرفيعة .. اما بورزوف فقد حاز على بطولتين في العاب ميونيخ الاولمبية وصاحب الرقم القياسي بالسرعة في أوروبا .

اما العضو الثالث من العائلة الفتاة ((تاتيانا)) ولدت مؤخرا .. وهي بالرغم من المشاكل التي تسببها الطفلة فان فاليري مازال امينا لنظام تمارينه القاسي ..

ومن اجل الاشتراك في الدورة الاولمبية في عام ١٩٨٠ وبالرغم من ان ساقه قد شفيت مؤخرا .. فانه مازال يواصل على تمارينه القاسية استعدادا لدورة موسكو الاولمبية .



بطولة العالم بالكرة الطائرة

وصلت اليونان وتشيكوسلوفاكيا الى الدور النهائي ببطولة كأس اوروبا للكرة الطائرة التي ستقام في فرنسا في تشرين الاول المقبل .

وكانت المباريات التي اقيمت الاسبوع الماضي في اثينا ، قد اسفرت عن فوز تشيكوسلوفاكيا على اليونان ٣—صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥—١٣ و ١٥—١٢ و ١٥—٤ ، وفازت المانيا الغربية على انكلترا ٣—صفر ، وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٦ ، ١٥—٨ و ١٥—٢ ، وكانت اليونان في لقاء سابق ، قد فازت على هولندا ٣—١ ، كما فازت تشيكوسلوفاكيا على المانيا الغربية ٣—صفر .

ارتياح لبناني

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

هذا وقد وصف راديو بيروت القمة السورية اللبنانية بانها عززت امال الاوساط اللبنانية بتحقيق انفراج واسع على الساحة اللبنانية ويعزز الاستقرار ويدفع مسيرة السلام الى الامام .

وقال الراديو ان المراقبين انطلقوا من قول الرئيس الاسد والرئيس سركيس والاجواء الايجابية التي خيمت على المحادثات السورية اللبنانية في توقع نتائج ايجابية سريعة ستكشف عنها المرحلة المقبلة . والمعلومات التي توافرت لدى الاوساط السياسية تشير الى ان محادثات القمة الثنائية شملت جميع الامور المطروحة على الساحة اللبنانية وعلاقة بعضها بالتطورات المستجدة على الساحة العربية الى جانب العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ..

وتضيف المعلومات ان تطابق وجهات النظر والتصور الموحد للحلول مكن الرئيسين من الوصول الى اتفاق على خطة الهدف منها زيادة المناعة في الجسم اللبناني . وتعزيز الهدوء النسبي المسيطر على الساحة اللبنانية رغم كل التوترات المحدودة الامر الذي يمكن الحكم من الانطلاق في تحقيق الوفاق بين سائر الفرقاء اللبنانيين والخروج بالبلاد من دوامة الازمة .

واضاف الراديو يقول - ان الاوساط السياسية توقعت ان تشهد المرحلة المقبلة وعبر اللقاءات المشتركة اللبنانية السورية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القمة الثنائية لاسيما فيما يتعلق بالوضع الامني - بحيث يتم تعزيز الامن والاستقرار وفق الخطة التي ستنفذها قيادة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي بالتنسيق مع قيادة قوات الردع العربية .

وتوقعت الاوساط المشار اليها ايضا ان تتضاعف الجهود اللبنانية السورية في معالجة وضع الجنوب عبر التحرك الدبلوماسي .

اتجاه لاقامة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الدولة ومصادرتها لمطابعة ونشراته ويكشف الفساد الاداري والتدهور الذي يعاني من نتائجه المواطن المصري .

ويعتقد المراقبون ان تشكيل تلك الجبهة بزعامة قيادة حزب التجمع الحالية والتي تضم مختلف الاتجاهات السياسية المعارضة سوف يؤثر في نتيجة الانتخابات المقبلة اذا لم تتدخل السلطة للتلاعب في الاصوات فقد حصل التجمع وحده على حوالي مليون صوت في الانتخابات السابقة ولكنه لم يحصل الا على ثلاثة مقاعد في مجلس الشعب المصري .

الصحف العربية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقالت الوكالة ان السائد حاليا في الاوساط السياسية ان لبنان مقبل على حالة من الانفراج الامني وبالتالي السياسي نتيجة هذا اللقاء الثنائي الذي قد يستكمل بلقاءات لبنانية فلسطينية وسورية من اجل وضع الجانب الفلسطيني في اطار النتائج التي اسفر عنها هذا اللقاء ..

ونقلت الوكالة عن المراقبين السياسيين اهمية ماعبرت عنه سورية من تأييد ثابت وحازم للسلطة الشرعية اللبنانية في وقت تتعرض فيه المنطقة كلها لقليان لم تشهد له مثيلا من قبل نتيجة معاهدة الاستسلام الساداتية الصهيونية وبعد اعلان العميل سعد حداد لما يسمى - بدولة لبنان الحر .

وفي عمان اكدت صحيفة - الاخبار الاردنية في تعليق لها اليوم تحت عنوان - لقاء الاسد وسركيس - ان لقاء القمة بين الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس لايلقى اهتماما عربيا فحسب - وانما هو يستحوذ على انتباه واهتمام المراقبين الدوليين بالنظر الى ماتحتله المسألة اللبنانية الان من دور اساسي في تحديد اتجاهات الامور في الشرق الاوسط ..

وقالت لقد كان دور الشقيقة سورية منذ دخلت قواتها الى لبنان هو دور الشقيقة فعلا التي تحاول ان تساعد لبنان على الحفاظ على وحدة اراضيه وسيادة حكومته الشرعية على كافة الاراضي وتأمين الامن والاستقرار في ربوع البلد الجريح .

ومضت - الاخبار - تقول ان لقاء الاسد وسركيس لخليق بان يعطي لبنان استمرارية الاتجاه في الطريق الصحيح لتأمين الوحدة الوطنية الداخلية وتأمين مصلحة القطرين الشقيقين ضمن المصلحة القومية العليا للامة العربية ..

وتحت عنوان - القمة الاستراتيجية السورية - اللبنانية - قالت صحيفة - الدستور - الاردنية في ضوء النجاح الذي حققه اللقاء الاستراتيجي بين الرئيسين فان لبنان سيواصل صموده امام الضغوط الخارجية التي يتعرض لها للانسلاخ عن الصف العربي - وان لبنان لن يذعن لهذه الضغوط ولن ينساق الى عقد صلح منفرد مع اسرائيل على غرار معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ..

واضافت تقول .. والى جانب ذلك فمن المؤكد ان سورية الشقيقة ستواصل دعمها للشرعية اللبنانية ليتسنى لها ان تمارس دورها في فرض هيبة القانون على جميع الاراضي اللبنانية ..

واختتمت - الدستور - تعليقها بالقول أن القمة الثنائية الناجحة بين الرئيسين الاسد وسركيس تبقى في ذاتها مؤشرا قويا يعزز الثقة بالتصميم العربي على الصمود ضد التحديات وبخاصة في هذا الموقع الحساس من جبهتنا العربية ..

وفي الكويت اشادت صحيفة الرأي العام الصادرة امس بنتائج القمة العربية السورية اللبنانية التي اختتمت اول امس بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الياس سركيس

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان - القمة السورية اللبنانية ..

ان الوجود السوري في لبنان هو الوجود العربي .

واكدت الصحيفة على ضرورة التلاحم السوري اللبناني - الفلسطيني وقالت ان الذين يطلبون خروج سورية من لبنان عليهم ان يخرجوا اسرائيل اولا منه ويطردوا اشباحها من دياره وسورية ليست راغبة ولاهي تريد باي حال البقاء في لبنان ولا استنزاف قوتها وهدر جهودها في هذه المماحكة الدموية السياسية المرهقة على مدار الساعة .

الحص في كتاب

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

وهو اضعف الايمان في ظروف تقضي بالتغيير العميق ولا تسمح بالثورة في الرؤية والمفاهيم وصولا الى قيام الدولة القادرة والعادلة التي يدونها لا امان ولا استقرار ولا اطمئنان ومن منطلق رؤيتنا لصيغة الوفاق كنا ندعو الى الحسم السياسي باستخدام سلاح الموقف وهو امضى الاسلحة في يد الشرعية عندما تقرر مواجهة خصومها والمارقين عليها بدءا بفرزهم ومن ثم كشفهم والتغلب عليهم .

وقال الدكتور الحص ان الرؤية للوفاق اللبناني بقيت محجوبة وبقي سلاح الموقف في حالة من الجمود المطبق .

واضاف وبالقدر التي كانت التناقضات والانقسامات الداخلية التي تبدلت عبرها العوامل والمؤشرات الخارجية تتفجير الاوضاع في لبنان وبقي على حالة النزف فقد كنا نؤمن بان الوفاق هو الطريق الصحيح لتحقيق القدر الحيوي من التعايش مع منطقة الشرق الاوسط حتى لا نقوم بتحقيق فك الارتباط بالقدر الممكن عمليا بين قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط وذلك الى ان تبلغ قضية المنطقة مبلغها من الحل العادل الذي يتجاوب مع الاماني العربية .

واضاف الدكتور الحص وهكذا وسط الجمود الذي احاط بنا فكرنا غير مرة بالمبادرة الى تحريك الوضع عن طريق الاستقالة وفاتحنا بذلك بعض كبار اولي الرأي في حينه .

وخشي الدكتور الحص فإن تحدث استقالته فراغا في الساحة اللبنانية بعد ان تعذر تشكيل حكومة بالسرعة المنشودة مع ما قد ينطوي عليه ذلك من محاذير في ظل الانقسامات الحادة التي تستبد بالساحة اللبنانية .

واعلن ان انشداده خلال الفترة الاخيرة الى قضايا وطنية هامة كانت مطروحة كقانون الدفاع الوطني وانزال الجيش اللبناني الى الجنوب سوف يمنعه من موقع التحسس بالمسؤولية الوطنية بالتخلي عن متابعتها حتى تبلغ مبلغها .

واضاف الحص واليوم وبعد ان صدر قانون الدفاع الوطني وبوشر بتطبيقه جديا وبعد ان نفذت عملية انزال الجيش اللبناني الى الجنوب ووضعنا المجتمع الدولي عند مسؤولياته ازاء حق لبنان في جنوبه وبعد ان طالبتنا كثرة نيابية رسميا بالتخلي فاننا اصبحنا في حل من كل الاعتبارين وبتنا نرى ضرورة الرحيل على ان لرحيلنا ما يدفع الى تغيير معطيات الواقع السياسي ليساعد على اخراج البلاد من دوامة الجمود التي كانت وما برحت تتخبط بها .

مقاطعة شاملة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

المندوب الصهيوني بالقاء كلمته ، وافادت الانباء ان ممثل النظام المصري لم ينسحب من المؤتمر بل واصل الاستماع الى كلمة الممثل الصهيوني .

من ناحية ثانية نفت مجموعة دول شمال افريقيا العربية في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في مانيلا اول امس ان تكون قد اختارت مسؤولا مصريا كناطق باسمها في الاجتماع .

وقد صدر هذا النفي في اعقاب الشائعات التي ترددت مؤخرا ومفادها بان عضو وفد النظام المصري الى المؤتمر سمير مختار قد اختارته المجموعة ليكون المتحدث باسمها في المؤتمر .

ونقلت - رويتر - عن البيان الذي اصدره الوفد التونسي في المؤتمر نيابة عن تونس والجماهيرية الليبية والجزائر والمغرب قوله ان الدول التي تشكل المجموعة ترغب في ان تحدد ان عضو الوفد المصري لم يجر اقتراح اسمه او تأييده من قبل المجموعة في اي وقت ولم يجر انتخابه كناطق باسم مجموعة - الـ ٧٧ - في حقل نقل التكنولوجيا .

عصابات حداد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الصهيونية التي اعلنها الشهر الماضي بمباركة صهيونية ..

ونقلت - واع - عن تقارير واردة من الجنوب اللبناني ان البلدة شهدت نزوحا منذ صباح امس باتجاه بيروت والمدن الجنوبية الداخلية ..

كما شهدت القرى القريبة من البلدة المذكورة وخاصة - شقرا - و - مجدل سلم - نزوحا مماثلا طوال يوم اول امس وصباح امس بعد انتهاء فترة الانذار الذي وجهه العميل - حداد - الى هذه القرى بالتعاون مع عصابته .

في ذكرى اغتصاب

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

للاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين بيانا بمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين لاغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني العنصري في الخامس عشر من آيار عام - ١٩٤٨ - جاء فيه ان مؤامرة الاغتصاب كانت تتويجا للمؤامرات الامبريالية التي استهدفت امتنا العربية من احتلال وتجزئة .

واستنكر البيان معاهدة الاستسلام والخيانة التي وقعها السادات مع العدو لاقامة حلف رجعي استعماري مصري صهيوني امريكي وتحويل الجيش المصري الى اداة لقمع الحركة الوطنية المصرية وضرب حركة التحرر العربية والافريقية .

من جهة ثانية اكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - ان السبيل الوحيد للعودة والتحرير هو المزيد من القتال والتضحية والنضال وان السلاح الاول لافشال كل المؤامرات وتحقيق النصر هو الوحدة الوطنية . .

ونقلت واع عن البيان الذي وزعته فتح الليلة قبل الماضية في العاصمة اللبنانية قوله "ان حصيلة اعوام النضال تؤكد ان شعبنا العربي الفلسطيني لايقف وحده وانما تلتف حوله جماهير امتنا العربية وشعوب العالم اجمع بينما العدو الصهيوني يقف وحده ليس معه الا الامبريالية الامريكية ودولة جنوب افريقيا العنصرية وخائن باع نفسه لشيطان الدولار ورهن ارادة مصر العربية لاعدائها .

وشدد البيان المذكور الذي صدر بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين على ان هدف المعاهدة الخيانية الصهيونية الساداتية الامريكية هو شق الصف العربي وعزل مصر عن الامة العربية وفك الحصار عن العدو الصهيوني وتشجيعه على العدوان .

مشروع قرار عربي

المستمر ضد الشعب في جنوب لبنان .

كما يدين المشروع اسرائيل لرفضها تنفيذ قرارات منظمة الصحة العالمية التي طالبت بالتصريح للاجئين والاشخاص النازحين بالعودة الى منازلهم .

عمان : رجال الدين

من المسلمين والمسيحيين بحثوا خلاله اوضاع المدينة المقدسة .

واكد المجتمعون ان الاعتداءات المستمرة على المقدسات لن تغير من عميق ارتباط قلوب المسلمين والمسيحيين بالمدينة المقدسة .

وناشدوا الدول التي لها سفارات في فلسطين المحتلة عدم نقل سفاراتها لمدينة القدس وان تؤكد هذه الدول عدم استجابتها لهذه المحاولة الصهيونية وايد المجتمعون قرارات مؤتمر فاس لانقاذ المدينة المقدسة وطالبوا الدول العربية والاسلامية واللجان المنبثقة عن المؤتمر وضع هذه القرارات موضع التنفيذ .

عمليتان للمقاومة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

ذكرت وكالة - رويتر - ان قوات العدو الصهيوني القت القبض على عدد من الشبان العرب في الضفة الغربية المحتلة بتهمة الاشتباك مع قوات الاحتلال واصابتهم احد الجنود الصهاينة بجراح خطيرة .

نيويورك تايمز

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الثمانينات .

واضافت الصحيفة ان رئيس النظام المصري يؤيد ان السعوديين يفكرون جديا بشراء طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية بدلا من الطائرات الامريكية .

نميري يصعد

الى احزاب عربية تقدمية بلغ حتى بداية الاسبوع الماضي ما يزيد على - ٣٠٠ معتقل - .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

الاذاعـة :

٩٫٣٠ - مهنة بين جيلين

١٠٫٠٠ - الامم المتحدة في اسبوع

١٠٫١٥ - تسجيلاتنا القديمة

١٢٫٤٥ - افلام واعدة

١٫٣٠ - أغنيات في ذاكرتي

٣٫٠٠ - صندوق الدنيا

٤٫٣٠ - رسالة بغداد الثقافية والفنية

٥٫٣٠ - رحلة على الورق

٨٫١٥ - عالم الاقتصاد

٩٫٤٥ - نساء في حياتهم

١٠٫٣٠ - ما يطلبه العرب

١٢٫٠٠ - ندوة الفن

تلفزيون :

٤٫١٥ - الافتتاح والقران الكريم

٤٫٣٠ - البرامج التعليمية

٥٫٤٥ - أفلام كارتون

٦٫١٠ - سكي بوي - للاطفال

٦٫١٥ - نحن الشباب

٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون

٧٫٣٠ - مايطلبه الجمهور

٨٫٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية

٨٫٥٠ - من الالف الى الياء

٩٫٢٥ - المسلسل العربي اليومي

١٠٫٣٠ - البارون فون ترنك

١١٫٤٠ - غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الهارودي : شارع خالد بن الوليد ٢٢٣٦٥٦ - المزرعة : مزرعة ٤٥٩٠٤٣ - الوفاء : ركن الدين موقف الكيكية - خياطة : قصاع ٤٤٠٣٠٥ - القصاص الجديدة : مهاجرين طلعت شورى جادة ٤ - المدوي : عدوي خلف جامع الايمان ٤٥٥٠٠٧ - دمشق الجديدة : المزة ٦٦٦١٤٥ - حيفا : المخيم - طيفور جوبر .

الصيدليات المناوبة

من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف القانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

س	ل	ف	ا	د	و	ر	ا	ع	ه
ر	ة	ا	ح	ا	س	ي	س	م	ط
ع	ا	ز	ت	ش	ب	ي	ه	ر	ل
م	ب	ج	ي	ة	ع	ي	د	و	ب
ب	ف	و	ف	م	ل	ة	ة	ب	ي
ر	ل	ل	ر	ن	ج	ع	ض	ن	ل
ي	ي	ش	ر	ي	ا	ك	ا	ب	ا
ف	ج	ه	د	ي	ة	ا	ض	ح	د
ي	ر	د	ن	ي	ن	ر	غ	ر	ا
ر	ف	م	ة	ر	ا	ع	ت	س	ا

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

تاسيس ، سلفادور ، دالي ، تشبيه ، مدهش ، انفجار ، بزيفير ، مفكرين ، فرجيل ، وديعة ، رائعة ، جميزة ، عبقرية ، عمرو بن بحر ، بلطة ، استعارة ، غضاضة

الحل السابق : الايعاز

الكلمة : من ستة أحرف .. العالم

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - باحثة ، المنادى ٢ - نتن ، تعبر عن حالة ٣ - ضحلت ، يداوي ٤ - فاجأ ٥ - مضت ٦ - نصف اساس ، امنح ٧ - نصف حافل ، غنج ٨ - يطرحه ، عطل ٩ - لعين ، نبيئو الاصل .

عموديا :

١ - كثير ٢ - زاحم ، ضيق ٣ - صلبت ، للندبة ، اسم علم مؤنث ٤ - من الحبوب ، الضباب ٥ - ملكه ٦ - تهيء ، للتعريف ٧ - اقاومه ٨ - يجرح ، نصفه شامل ٩ - الخوض في الاخبار السيئة ، لمع - مبعثرة - .

اختبر ذكاءك

بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق طفيفة حاول ايجادها

اعـلانات

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة عن رغبتها بتنفيذ مشروع حفر وعزل واكساء وتجربة بئر في منطقة جوبر العادية وتعميق البئر الحالي مع اكسائه وتجربته ضمن الشروط التالية:

١ - التامينات الاولية : ٥٪ فقط خمسة بالمئة من قيمة العرض .

٢ - التامينات النهائية : ١٠٪ فقط عشرة بالمئة من قيمة العقد .

٣ - مدة التنفيذ : ٣٠ يوما فقط ثلاثون يوما .

٤ - غرامة التاخير : ١٠٪ فقط واحد بالالف عن كل يوم تاخير على الا تزيد مجموع الغرامات عن ٢٠٪ من قيمة التعهد .

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدموا بعروضهم الى ديوان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية المطلوبة مع نسخ من اضبارة المناقصة وجداول الاسعار التي تحمل توقيع العارض على كافة الصفحات .

يمكن الاطلاع على الاضبارة والحصول عليها من قسم عقود المشاريع في مبنى المؤسسة خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء دفع مبلغ ١٠ ل.س فقط عشر ليرات سورية الى صندوق المؤسسة .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩-٥-١٩٧٩ حيث يجري فض العروض في اليوم التالي ويهمل كل عرض يصل بعد التاريخ المحدد غير موفر للتامينات .

نائب رئيس لجنة الاشراف

المدير العام

المهندس محمد رضا مرتضى

- ٦١٢٦ -

★————★

اعلان مناقصة

تعلن بلدية ازرع عن اجراء مناقصة بطريق الظرف المختوم لتنفيذ وترفيت شارع في قرى نامر تجري المناقصة في مديرية الاسكان والمرافق بدرعا بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع بتاريخ ١٠/٦/١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع بتاريخ ٩-٦-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري ١١٢٢٠٠

مدة التنفيذ ٦٠ ستون يوما

التامينات الاولية ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

ازرع في ١٩٧٩/٥/٩

محاسب الادارة

عبد السلام الخطيب

رئيس بلدية ازرع

نعيم الجيساوي

- ٦١١٥ -

★————★

قرار رقم ١٤٠/ع

ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بناء على احكام القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٥-٣-١٩٢٦ وتعديلاته

وعلى كتاب محافظة السويداء رقم ٢٣٦٨/١/١٠ تاريخ ٢٨-٢-١٩٧٩ المتضمن الموافقة على افتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية سهوة الخضر .

وعلى كتاب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالسويداء رقم ٤٧٣/م/د تاريخ ٢١-٢-١٩٧٩ المتضمن عدم وجود ملاكين مشمولين بقانون الاصلاح الزراعي والموافقة على افتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية المذكورة .

وعلى كتاب رئاسة الاعمال الفنية في السويداء رقم ١٠٩٢/١ تاريخ ١٧-٣-١٩٧٩ المتضمن طلب استصدار قرار بتقسيم المنطقة العقارية سهوة الخضر رقم ٢٦ الى منطقتين عقاريتين هما سهوة الخضر رقم ٢٦/١ و ٢ وافتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية سهوة الخضر رقم ٢٦/١

وحيث ان المنطقة الادارية السويداء التابعة لها المنطقة العقارية سهوة الخضر لاتدخل ضمن اراضي البادية استنادا لاحكام المادة الثانية من القرار رقم ١٦٥/ت تاريخ ٢٠-٩-١٩٧١ .

وعلى اقتراح المدير العام للمصالح العقارية .

يقرر ما يلي :

مادة ١ - تقسم المنطقة العقارية سهوة الخضر رقم ٢٦ التابعة للمنطقة الادارية ومحافظة السويداء الى منطقتين عقاريتين وفقا للجدول الاتي :

اسم ورقم المنطقة العقارية : ٢٦/١ سهوة الخضر

الاوصاف : المنطقة العقارية التي تشمل الاراضي الزراعية

اسم ورقم المنطقة العقارية : ٢٦/٢ سهوة الخضر

الاوصاف : المنطقة العقارية التي تشمل جدار القرية ومستقاتها

مادة ٢ - تفتتح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية سهوة الخضر رقم ٢/٢٦ التابعة للمنطقة الادارية ومحافظة السويداء .

مادة ٣ - على اصحاب الاراضي حين اطلاعهم على القرار (امر المباشرة) الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقتان يخططوا الاراضي بالمحراث بظرف الخمسة عشر يوما التي تلي نشر القرار المذكور لتعيين الحدود الفاصلة بين القطع التي يدعون ملكيتها او التصرف بها وذلك اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة وادارة الاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة والمامور المكلف بالمحافظة على الاملاك العامة البرية والبحرية مجبرون على القيام بتلك الواجبات المترتبة على اصحاب الاملاك حسب احكام القرار رقم ١٨٦ وعلى المختارين ان يؤمنوا على عهدتهم ومسؤوليتهم اجراء الواجبات المذكورة اعلاه وعند اهمال او امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام بتلك الواجبات تجرى فورا على حسابه وتحسب الاكلاف الناتجة عن ذلك بمعرفة قاضي الصلح او القاضي العقاري ثم تحصل من ذوي العلاقة وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية .

مادة ٤ - كل من يمانع في اجراء عمليات التحديد والتحرير والمسح الفني والتسجيل او يوجد صعوبات في ذلك يعاقب بالاحكام المنصوص عنها في المواد (٥١ و ٥٢ و ٥٣) من القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٥-٣-١٩٢٦ وتعديلاته .

مادة ٥ - ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ١٨-٤-١٩٧٩

المدير العام للمصالح العقارية

المهندس عبد الكريم عباس

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس عبد الكريم عباس

- ٦١٢٢ -

اعلان اخطار

صادر عن محكمة البداية المدنية السابعة بدمشق

الرئيس السيد خليل عكه

المساعد فرحان الدوماني

المدعية : ادبية بنت عبد الرحمن السفرجلاني يمثلها الاستاذ عمر الربلط

المدعى عليهم : المطلوب ادخالهم . رندا وريما وسحر قنا الجهوليين محل الاقامة .

في الدعوى ذات الرقم اساس ١٩٧٩/٧/٥٢٤٦ وبجلسة ١٩٧٩/٤/٢١ قررت محكمة البداية المدنية السابعة بدمشق تبليغكم مذكرات الاخطار بواسطة الصحف المحلية اصولا وذلك لعدم حضوركم الى المحاكمة بعد تبليغكم الدعوى بالصحف المحلية اصولا ونعلمكم ان موعد الجلسة القادم هو يوم السبت ١٩٧٩/٦/٢ واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم يكون الحكم الذي سيصدر بحقكم بمثابة الوجاهي .

دمشق في ١٩٧٩/٥/١٠

الرئيس

- ٦١٢١ - خليل عكه

اعلان

عملا باحكام المادة - ٢٦ - من قانون اصول المحاكمات ولجهالة محل اقامة كل من المدعى عليهم المدرجة اسماؤهم ادناه نقرر :

تبليغ كل منهم بواسطة الصحف المحلية وعلى لوحة الاعلانات بالمحكمة ونشر هذا الاعلان بجريدة يومية واحدة وذلك للحضور الى دائرة التحقيق السادس بدمشق صباح يوم الاثنين الواقع في ٤-٦-١٩٧٩ الساعة التاسعة زوالية لاستجوابهم بالجرم المعزو اليهم .

وسيجري بحق المتخلف المعاملة القانونية .

رقم الاساس	اسم المدعي
٥	الحق العام
١٠	الحق العام
٢٠	الحق العام
٢٢	الحق العام
٢٤	الحق العام
٢٥	الحق العام
٢٨	الحق العام
٤٠	الحق العام
٤٢	الحق العام
٤٥	الحق العام
٤٧	الحق العام
	الحق العام
	الحق العام
	الحق العام
٥١	الحق العام
	الحق العام
٥٤	الحق العام
٥٩	الحق العام
٦٠	الحق العام
٩١	الحق العام
٥ رابع تحقيق	الحق العام

ثريا عبد القادر حجوز

محمد سليم بن سعيد مكاوي

وليد سليمان ابو صلوع

حكم بن صالح مهدي الصالح

قاسم بن ابو طلال

محمود العبد الله

الياس الراعي

محمد صباح بن عبد السلام صلاح

هيثم بن مصطفى عادل فستق

محمد بن قاسم حسن مصطفى

عبد الناصر احمد مراد

محمود عبد القادر السيد

زياد برتاوي

محمد مروة

ايمن وردة

جهاد الحلو

علي بن محمد حسين ناصيف

اكرم جزائري

ماجد قدورة

محمد بن محمود قاسم

عبد الرحيم وعبد الكريم اولاد ديب

الدويري أحمد موسى البكر

دعارة

تسهيل دعارة

ضرب

تشل

محاولة السرقة بشكل موصوف

محاولة سرقة سيارة

الايذاء المؤدي لعاهة دائمة

سرقة موصوفة والتسبب بالموت

سرقة مسدس شرطي وتعريف الذل

المسروق

انتحال صفة رسمية واحتيال

السرقة بشكل موصوف واضرام النار قصدا بمعهد الغزالي

سرقة موصوفة واجراء فعل منافي للحشمة وسرقة دراجة .

سرقة سيارة

السرقة ليلا

سرقة عدة دراجات ليلا والسرقة العادية .

التشل

تزوير واستعمات بونات تموين

وتهريب .

قاضي التحقيق السادس بدمشق

حنا الحميد

- ٦٠٥٤ -

اعلان استدراج عروض اسعار

تعلن الشركة الوطنية لصنع الشيمنتو بدمشق للمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار محلية لشراء مخرطة بالمواصفات التالية :

تقدم العروض الى ادارة الشركة بدمر مرفقة بايضاحات وكتالوكات وتعليمات فنية عن المخرطة المعروضة .

التامينات الاولية ٥٪ مع العرض بموجب شيك مصدق او نقدا الى صندوق الشركة . والتامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

تقع على عاتق المتعهد طوابع العقد والمصاريف الاخرى بما فيها اجور نشر الاعلان .

تقبل العروض حتى تاريخ ٢١-٥-١٩٧٩

نائب المدير العام

يوسف حديد

- ٦١٢٥ -

★————★

دعوة لاجراء عقد بالتراضي

نظرا للسرعة الكلية :

يعلن محافظ الحسكة - رئيس المكتب التنفيذي عن دعوة لاجراء عقد بالتراضي لتنفيذ اكمالات مقصف اليعربية المسحوبة من المتعهد صبري فتحو .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢٨-٥-١٩٧٩ في ديوان مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة وتفض العروض في اليوم التالي :

- القيمة التقديرية للعقد : ٣٦٥٢٥ ليرة سورية

- مدة التنفيذ : ٦٠ يوما

- التامينات المؤقتة : ١٩٠٠ ل.س

- التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد

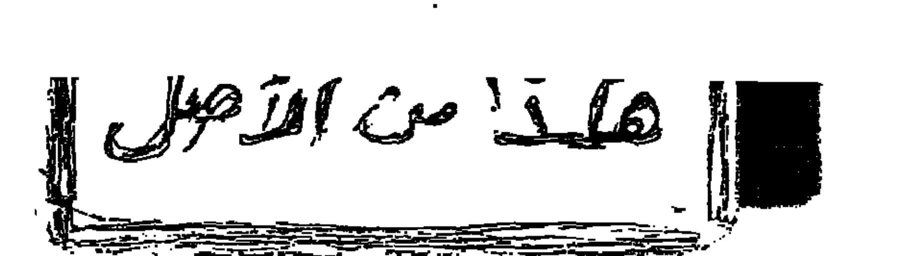
- غرامة التاخير اليومية : ١٪ واحد بالالف من قيمة العقد

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة التعاقد خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم .

محافظ الحسكة

رئيس المكتب التنفيذي

- ٦١٥٧ -





وصطفى الحلاج

● طود من الحديد يقام مخترقا غلاف المدينة .
والاف السيارات تثير ضجيج أفق من الابواق ..
ملايين الاجراس ترن في ميدان نحاس ..
والجو الحار المشبع بالرطوبة يستطيع ان يشممك رائحة السمك في اعماق بحر اليابان ..
وجحافل جرارة من النمل البشري تسير في الجهات الاربع بانتظام ، معظمهم يجري بسرعة ، لا يصطدم احد بالاخر ..

في ميدان وسط طوكيو ذات الاحد عشر مليونا من البشر . تقف سيارة مكشوفة مثبت عليها مكبرات صوت .. تعتليها فتاة ممسكة بميكرفون . هي وحدها تصنع مظاهرة تشتم الحزب الاشتراكي لانه الغى من دستوره جملة دكتاتورية الطبقة العاملة .

● سيارة زراعية تجمع صناديق الفاكهة والخضار من الحقول والبساتين المحيطة بمدينة القدس ..
والحمال الذي يعمل على هذه السيارة عملاق وشبه مجنون . يغني أثناء رفع الصناديق الى السيارة . وعندما تمتلىء يعتلي السيارة من الخلف يصفر مارشا عسكريا . وعندما تبدأ السيارة في دخول المدينة .. يبدأ يصفر موسيقى مدخل نشرة الاخبار لاذاعة صوت العرب .. ويبدأ في تمثيل دور المذيع .. ويذيع نشرة الاخبار مقلدا صوت أحمد سعيد .. رافعا يده كأنطين . وعندما يصل الى السوق .. يصفر الموسيقى الفاصلة بين البرامج .. وعند تفريغ السيارة من الصناديق .. يغني .. ينتهي من العمل ... يبدأ يصفر الموسيقى الفاصلة بين البرامج ..

● مهدي اسم معروف لشوارع القاهرة . شاب فارع الطول ، ذو وجه نحتته شمس النيل العريق .. ضامر في ملابسه كخيال المقتي ((الفزاعة)) عقله ملصق الى كرسي اي كرسي !
فقط ، عندما يجلس معك على مقعد يبدو عاقلا ، يحمل جرائد وكتبا فرنسية وعربية .. وعندما يقف يفقد عقله .. لذلك هو مجنون عندما يسير في شوارع القاهرة . عاقل عندما يتعب ويجلس في مقهى . طوال الوقت يشتم ويشتم خالطا العهود والزمن والاراضي .. خالطا كل شيء .. يوحد السباب كل هذا الخليط .
مهدي كان طالب حقوق في جامعة القاهرة ، وفي احدى مظاهرات الطلبة في زمن الاستعمار الانجليزي .. اطلق عليهم جنود الاحتلال الرصاص بعد ان حاصروهم فوق جسر عباس على نهر النيل ما بين الروضة والجيزة.

وقتل الكثير من الطلبة .. وهو احد الباقين .. كان زملاء الدراسة الذين احتفظوا بعقولهم يساعدونه ..
سأله احدهم :
لماذا لا تسافر يا مهدي ؟
اجاب .. ليس معي نقود .. وانا احب القاهرة ..
قال له: سافر وارجع وانا ادفع تذكرة السفر ..
استفسر مهدي .. الى اي مكان في هذا العالم ..
اجاب .. الى اي مكان ..
كان هناك في زاوية المقهى .. الكرة الارضية .. ذهب واحضرها ووضعها على الطاولة امامه وقال له :

ـ مهدي ادر هذه الكرة بقوة .. بعد ان طعج الشلمونة ((المصاصة)) التي تطل من فوهة زجاجة الكازوز مقربا ابهامه من سطح الكرة الارضية .. وقال حيث تقف الكرة الارضية امام هذه النقطة .. اعطيك تذكرة سفر .. فسأل مهدي : وان كانت النقطة بحرا ؟
فأجاب على الاقل نمر بالطائرة فوقها .. فدارت الكرة لمدة طويلة .. وتوقفت .. فكان طرف الشلمونة يشير الى مدينة نيويورك ..
فقال مهدي .. لا يا عم .. مش عايز تذاكر .. وقام يسير في الشارع يكيل السباب على الحظ !!

لقد كنت وحدك ، والارض دارت
فدرت
وها انت تسكنهم ، واحدا ، واحدا
واقسمت فيهم بأنك سوف تنام لوحدك
اقسمت ان تختفي في تضاريس احلامك الموجعة
وان تنتهي طرفا في الرياح
وفي النـور
اقسمت !

● فوزي كريم ـ جنون من حجر

افـلام من بلغاريـا

تقيم جمعية الصداقة العربية السورية ـ البلغارية بالتعاون مع القسم الثقافي لدى سفارة جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق عروض افلام مكرسة لذكرى مرور ١٣٠٠ عام على تأسيس الدولة البلغارية وذلك في مقر القسم الثقافي ـ شارع المهدي بن بركة ، حسب البرنامج التالي :
ـ السبت ١٩ ايار : صوفيا الخضراء ، سيرأميك ، البينا ، مجوهرات تراقية .
ـ الاحد ٢٠ ايار : أيتارا ، قصة الذهب والفضة ، عالم الاطفال ، الرمال الذهبية .
ـ الاثنين ٢١ أيار : المدينة القديمة قرب بونت ، فن العمارة في بلغاريـا .
ـ الثلاثاء ٢٢ ايار : مونولوج الغريب ، حياة الخيوط .



أموال أمريكية للصحافة الساداتية

● خاص بالثورة :
المواطن العربي الدكتور علوان خضير المقيم في الولايات المتحدة الامريكية بعث ((للثورة)) برسالة خاصة يكشف فيها طبيعة اجهزة الاعلام الساداتية من خلال معلومات سرية استطاع الوصول اليها من مصادرها في العاصمة الاميركية .
تقول الرسالة بالحرف الواحد :
((علمت من اوثق المصادر في واشنطن بان الصحفي انيس منصور كاتب خطب الرئيس المنهزم الخائن انور السادات قد قابل اثناء وجوده في واشنطن ، مع وفد توقيع اتفاقية الخيانة ، مدير المخابرات المركزية الاميركية مقابلة طويلة اتفق فيها معه على ان تصدر مجلة ((اكتوبر)) التي يراس انيس منصور تحريرها اعدادا ممتازة للدعاية للولايات المتحدة الاميركية في البلاد العربية ، وانه اتفق على ان تصرف له ادارة المخابرات ثلاثمائة الف دولار ، وتتحمل مصاريف المندوبين والمحررين الذين سيذهبون الى الولايات المتحدة لعمل ريبورتاجات الدعاية . وقد وعده مدير ادارة المخابرات الاميركية بالاتصال بالشركات والمؤسسات المالية لاعطاء الاعلانات اللازمة لهذه الاعداد)) .

محاضرة

دعا المركز الثقافي الاسباني بدمشق الى محاضرة للدكتور عيسى الناعوري بعنوان ـ في ربوع الاندلس ـ وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ـ الخميس

معرض فني

يقيم المركز الثقافي العربي بدمشق معرضا للفنان الهندي شانتي دافي وذلك مساء يوم السبت ١٩ ايار الجاري في صالة المركز

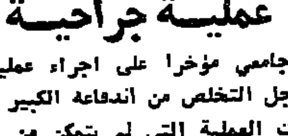
قـالوا ..

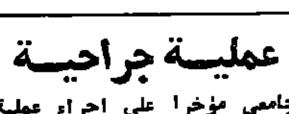
● البلطجي
مامن احد استمع الى خطاب السادات الاخير ، او قرأه الا واستغرب ، مندهشا من طبيعة الشتائم التي اطلقها وكالها على رؤوس الناس بمختلف احزابهم واتجاهاتهم الفكرية
بعد هذا الخطاب ـ العظيم ـ ليتساءل المرء هل هذا رئيس جمهورية ام بلطجي ؟!
ولنفترض انه بلطجي ، فهل هناك من بلطجي في العالم يتسع قاموسه اللغوي ، لكل المفردات ـ القاسية ـ التي نطق بها ؟!
لست خبيرا اجتماعيا اونفسيا لاحلل اخلاق البلطجيين لكنني استطيع ان اؤكد بان قواميس البلطجية كلها لاتتسع لمفردات ـ الرحب ـ لجواهر ودرر ـ السادات التي قذفنا بها ، في آخر ـ حفل تنكري ـ له
ومما قاله في ـ حفلته الاخيرة ، يؤكد انه ارتقى من مرحلة البلطجة الى مرحلة اخرى ـ ارقى ـ من الاولى واحسن منها . هذه المرحلة لااستطيع تسميتها ، فليس هناك من كرسي ـ افضل ـ من البلطجة الا كرسيا واحدا ربما اخجل من ذكره امام القراء حتى لااتهم به .
ولكن طالما ان رئيس اكبر دولة عربية ، يرضى لنفسه مالا يرضى السادات لنفسه ، فليحق لنا ان نسميه باسمائه ـ الحسنى ـ لنقل ازعر اوقو .. . كلمة مخطئة فلا .. اعذروني !!
● بلال خير بك

ذكرت صحيفة اوكلاند ستار امس ان سيدة نيوزيلاندية وضعت في الشهر الثامن بعد ان اجريت لها عملية استئصال رحم .
ونقلت الوكالات عن الصحيفة قولها ان السيدة مارغريت مارتن وعمرها ٢٥ عاما هي زوجة احد عمال الاطفاء في اوكلاند وام لثلاث فتيات كانت قد اجريت لها جراحة لاستئصال الرحم في شهر ايلول الماضي لعدم رغبتها في انجاب مزيد من الاطفال غير ان السيدة مارتن كانت حاملا في اليوم الثاني وقت اجراء العملية .
وذكرت الصحيفة أن وزن الطفلة وقت ولادتها ٢٫٢٨ كغ ويقول الاطباء انها تتمتع بصحة جيدة .
والجدير بالذكر ان حالة مماثلة حدثت في شهر نيسان الماضي في بريطانيـا .

التقى اخ باخته في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا الليلة الماضية لاول مرة بعد فراق بينهما دام ٦٦ عاما .
فقد وصل اوهان ستيبنيان ٨٠ عاما قادما من سانت بربار بولاية كاليفورنيا الامريكية مطار مرسيليا للقاء اخته كاثو التي فارقها منذ عام ١٩١٣ بمدينة زوقك الواقعة في منطقة الاناضول التركية .
وكان اوهان قد غادر تركيا سنة ١٩١٣ الى امريكا ليستقر هناك فيما غادرت اخته بدورها تركيا سنة ١٩٢٥ لتستقر في مرسيليا .
وذكرت ـ واع ـ بان امكانيات الاخوين المادية كانت حاجزا هاما امام لقائهما طوال هذه الفترة حيث كانا يراسلان بعضهما البعض .

التحمت أول امس سفينة النقل الفضائية الآلية بروجرس ٦ التي اطلقت يوم ١٣ ايار الحالي بنجاح بالقطار الفضائي ساليوت ٦ وسويوز ٣٢
وذكرت ـ تاس ـ ان مناورات الاقتراب والالتحام تمت بطوق التثبيت بمؤخرة المحطة الفضائية تحت اشراف فلاديمير ليابخوف وفاليري ريومين رائدي الفضاء اللذين يقيمان في الفضاء الكوني منذ عشرة اسابيـع .
وافادت الوكالة ان سفينة النقل بروجرس ٦ حملت الى محطة الفضاء ساليوت ٦ معدات واجهزة واغذية لطاقم المحطة بالاضافة الى الوقود لتغذية محركاتها وحملت ايضا مواد لاجراء بعض الابحاث والتجارب العلمية على ظهر المحطة الفضائية .





عدسة خروشف

جولة في انحاء الكونغو

بدعوة من المركز الثقافي العربي بدمشق ، وبالتعاون مع الجمعية الجغرافية السورية يلقي الاستاذ حسن كمال محاضرة بعنوان : جولة في انحاء الكونغو (زائير) ، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المصادف ٢١ من الشهر الجاري .
يرافق المحاضرة عرض شرائح ملونة عن الكونغو .

كل شيء ضده من جنسه !

المراوح الكهربائية ، تصدر المحلات التجارية اليوم ، بالفزر عما كانت تصدرها المدافىء في الشتاء .. وصور الشعر الذي يتهفهف مع اعلانات هذه المراوح المصورة ، تدعونا للانتقاء ، كان هواء مروحة يختلف عن هواء مروحة ثانية !
وباعة الكازوز والمرطبات ، نصبوا مظلاتهم على الارصفة وحول مواقف الباصات وفي مفترق الطرق . وباعة المثلجات انتشروا في الاحياء !
والشكاوى من ارتفاع اسعار الادوية مرتفعة .. واكثر منها الشكاوى في المستشفيات العامة .
ولو ان وزارة الصحة ، تعمد الى مراقبة المرضى الذين يحملون الى المستشفيات بحالة اسعاف ، عادية ، او متوسطة وحتى الخطرة لمدة عشرة ايام فقط في مطلع كل فصل ، وبخاصة فصل الصيف ، لربما اكتشفت الاسباب العامة لهذه الحالات الاسعافية .. وعلى أساسها كان بالامكان أن نتوجه الى المواطنين بالارشادات الصحية الوقائية .. وعلى نسبة المواطنين المتوسطين المسعفين ، كان يمكن أن نحظر المسببات لهذه الامراض الفصليـة .
مناخ بلادنا معتدل بصيفه وشتائه ، ولكننا نحن غير معتدلين مع هذا المناخ . اننا نريد الخروج عليه ، ونريد تعديله قسرا واعتباطا .
المراوح الكهربائية .. ما هي حاجتنا اليها اصلا ؟ ردينة . هذا صحيح . الغرف صغيرة والسكان كثر ، وهي بلا نوافذ ، واذا وجدت نوافذ ، فهي مغلقة حتى لا يكشفنا الجيران .. وتدور المراوح ، في هذه الغرف الضيقة المغلقة ، ومعها تدور رؤوسنا ، وتقتلع نفوسنا ، وتحتقن بطوننا .. وماذا ، يا دكتور . وهات ، يا صيدلي ، وننسى اننا نحن الذين اشترينا الداء .
المثلجات .. لماذا تتناولها ؟ ضد الحر ؟ دعونا نطفىء جمرة بماء ، ولننظر ماذا يحدث ؟ هذه المثلجات لا تطفىء الحر ، وانما تطفىء فينا الصحة . عطشك وتشرب باردا مثلجا ، فتطلب مزيدا ومزيدا ، يشيط ريقك ، يجف حلقك . امعاؤك تعاند . هي دافئة وتسقط فيها باردا .. ينشب الصراع في امعائك بين البارد والحار .. الحار من الطبيعة ، والبارد غير الطبيعي والنتيجة تحمل الى المستشفى بحالة اسعاف .
الحر عندنا قلما يصل الى درجة الافراط ، كاس شاي يطفىء الحرارة اكثر من عشرين كازوزة .. كل شيء ضده من جنسه . تحمل الحر بلا مروحة .. ساعتان او ثلاث تعدل الطبيعة نفسها ، وتتعدل معها انت . العرق لا يضرك . تبريد جسمك حتى لا يعرق هو الضار . الطبيعة اكثر منا علما بنفسها . ولو فهمت ان البرد ينفعنا في صيفنا لما حرمت نفسها منه .
● يوسف المحمود

عمليـة جراحيـة

اقدم طالب جامعي مؤخرا على اجراء عملية جراحية لنفسه بنفسه وذلك من اجل التخلص من اندفاعه الكبير نحو الجنس .
وقد استغرقت العملية التي لم يتمكن من انهائها مدة ثماني ساعات كاملة ..

وتقول رويتر ان الطالب الذي لم يكشف النقاب عن اسمه والذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما قام باستئصال خصيتيه جراحيا قبل كل شيء وبعد مضي شهرين على العملية الاولى بدأ باجراء العملية الثانية بعد ان ابتلع كمية من الحبوب المخدرة .
وذكر الاطباء الذين اعترتهم دهشة عظيمة امام هذا الحادث ان هذه اول حادثة من نوعها في الجراحة الذاتية وردت في تاريخ الادب الطبـي ..
وذكر ان الطالب الذي لم يكن لديه اية خبرة او مران في اجراء العمليات الجراحية قام بوضع ضمادات طبية خاصة على جروحه المفتوحة وذهب بنفسه الى قسم الاسعاف في المستشفى ..
وقال الدكتور كالين في المستشفى الذي أسعف فيه الطالب المذكور انه ذكر له انه كان يجري بحوثا خاصة من اجل اجراء عملية اخرى عوضا عن العملية التي قام بها وهي الاقدام على تخدير نخاعه الشوكي وقطع عصب هام جدا له علاقة مباشرة بالنشاط الجنسـي لدى الرجل ..

واضاف الدكتور كالين انه يعتقد بان الطالب مصاب بالبارانويا وانفصام الشخصية وقد ذكر انه بعد استئصاله لخصيتيه بدأت ثورته الجنسية تخمد قليلا الا انه استمر يتناول حبوبا تحوي على هرمونات نسوية للتخفيف من قوة شبقه ولكن دون جدوى وبعد ذلك قرر الاقدام على اجراء العملية الجراحية لنفسه .

صور من مهرجان كان السينمائي

صورتان من مهرجان كان السينمائي الـ ٣٢ والمقام حاليا في مدينة كان. تظهر في احداها فرانسواز ساغان الاديبة المعروفة ، ورئيسة لجنة التحكيم في دورة هذا العام ، وهي تتحدث الى سيراجيو اميدي ـ الوسط ـ وجوداسان .
وفي الصورة الثانية الممثلة لورين باكال لدى وصولها الى قصر المهرجان مع الممثل العالمي المعروف ايف مونتان وذلك عندما حضرت عرض فلم الافتتاح ـ هير ـ او ـ شعر ـ عن المسرحية الاستعراضية المعروفة .





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١ — 222399 222911